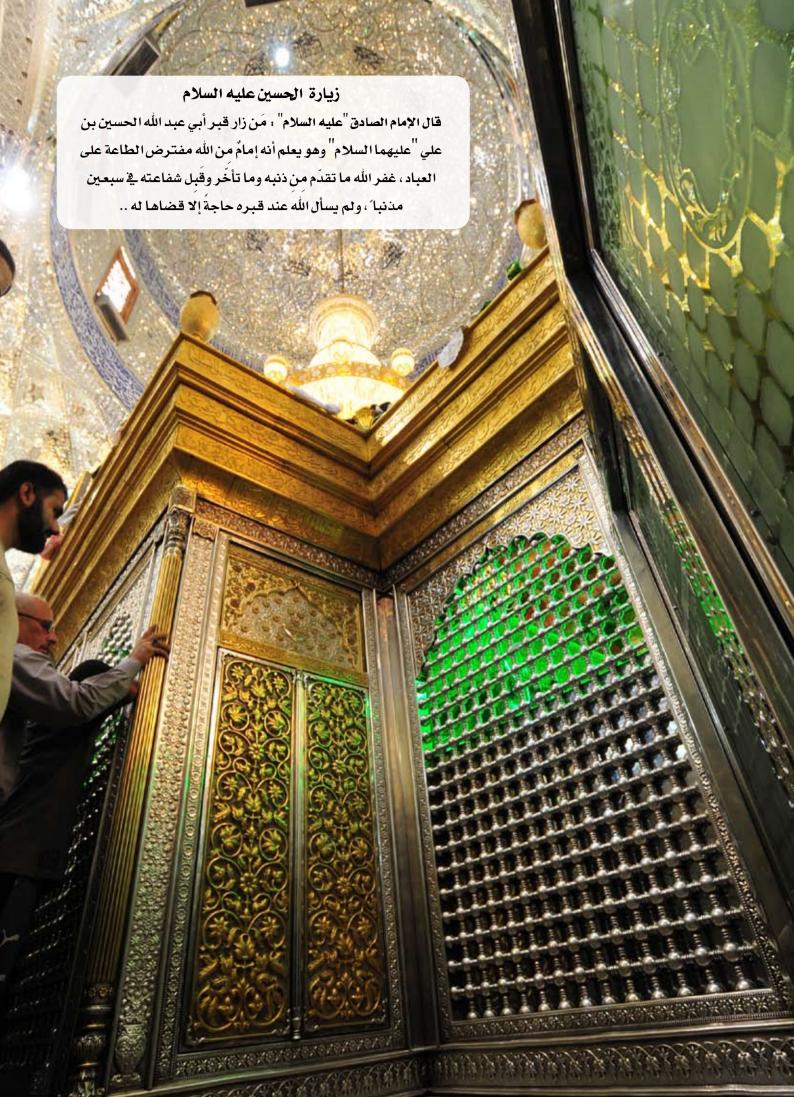


مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدرعن العتبة الحسينية المقدسة

جرحى تفجيرات الأربعينية:
إثنا حزيثون لعدم ثيلنا شرف الشهادة
السيد أفضل الشامي:
نسعى من خلال عملنا لتحقيق الصالح العليا
وأهمها نصرة مذهب أهل البيث عليه
العائلة الدنماركية المستبصرة
ثجدد العهد مع النبي محمد الشريار قتا الدسين المسين النبي محمد النبي المحمد النبي محمد النبي المحمد النبي النبي المحمد النبي النبي المحمد النبي المحمد النبي المحمد النبي ال

ق سباق مع الخط الإسلامي

بيكاسو







محمد حسين العميدي



# الانتخابات والابتدائية

في فرصة قد لا تتكرر إلا في كل أربع سنوات دخل الآلاف من الآباء إلى المدارس الابتدائية وغيرها ليدلوا بأصواتهم في الانتخابات الأخيرة و كانت فرصة نادرة على قصرها أن يتجول الآباء و أولياء الأمور في أروقة قد غادروها من سنوات طويلة ويستعيدوا بعضا من ذكريات قد تقادمت عليها الأيام و أعباء الحياة.

و مع تدفق لمحات الطفولة هذه عادت الذاكرة سريعا و تحت ضغط الشعور بمسؤولية الأسرة والأبوة والتربية لتتنقل الأنظار إلى أروقة تلك المدارس و تتفحص زواياها التي يقضي فيها أبناؤنا الساعات الطويلة من اليوم الواحد و على مدى سنوات لتتشكل في هذه الأروقة طبائع و أفكار و سلوكيات أبنائنا، وهذه الطبائع تلقي بظلالها على حياتنا الأسرية يوميا و ستحدد ما سيكون عليه مستقبل أيامنا.

ونحن كآباء لم نمارس فضول الاطلاع على هذه المصانع البشرية إلا من خلال ما نختزنه من ذكرياتنا أو ما وُجِّه إلينا من دعوة لأولياء الأمور صادف أن استجبنا لها و جلسنا على استحياء في إدارة هذه المدارس و قد بقي في نفوس الكثيرين منهم وقع خطوات المدير التي كانت لها هيبة التوعد بالويل لمن يسيء السلوك، تلك الإدارات التي لا يزورها التلاميذ إلا للمحاسبة و العقوية أو لمقابلة أولياء الأمور عند المجيء للسؤال عنهم أو أخذ إجازة لهم و ما كان سيفسح المجال لأولياء الأمور ليطلعوا على مدارس أبنائهم أكثر من ذلك إلا في أمثال هذه الانتخابات.

و بعيدا عن الذكريات ووقعها قد شعر من شاهد تلك المدارس بعيون أبوية بخيبة أمل من حالها ووضعها و بؤس جدرانها و أثاثها و الأتربة التي تنتشر فيها و افتقادها لأي جو يغذي الطفولة بالمعانى السامية كمعانى

الجمال و الإبداع و هيبة الفكر و العلم، فأبناؤنا يُصنعون بين جدران متعبة بثقل الإهمال و شبابيك لا تمنع حرا أو بردا و مقاعد مستهلكة و غير ذلك، و لو كان هذا في غير أيام الدراسة لقلنا أن التعطيل قد عطلها و لكن كيف هذا و أطفالنا قد عادوا لها بعد يومين من الانتخابات و سيعودون لها يوميا إلى ما يشاء الله.

وقد يكون من حظنا الطيب أن أحدنا لم يضطر للدخول إلى صحيات تلك المدارس ليرى ما يسمعه عنها، أو أن يرى تلك المدارس وهي مليئة بالأطفال ليتأسى على ما سمعه كذلك من تزاحمها و ضيقها عن استيعاب هذه الأعداد منهم و كيفية جلوسهم متزاحمين في صفوف أنشأت لأعداد أقل من ذلك.

و تعالوا لنتقاسم المسؤولية و لا نمارس ذلك الإعلام السيئ الذي تطيب له مجالس الندب والهروب من المسؤولية و البحث عن شماعة لتقصيرنا بلا عمل و لا مبادرة خير تبدر منّا، و لندع حديث الهجوم الانتحاري على الدولة و مؤسساتها لمن كرس له جهده و نكتفي بذلك، و لنعاتب أنفسنا قبل غيرنا، فإن البناء عمل مشترك لابد أن نحرص عليه مع كثرة التخريب وأن لا يصيبنا اليأس و الإحباط.

ولا شك أن الإعلام الهادف والنبيل والرصين وعلى رأسه الإعلام الحسيني الشريف لابد أن يأخذ زمام المبادرة لتسليط الضوء على أهم مرحلة يمر فيها الإنسان في بلدنا لتتشكل فيه شخصيته و تُصنع فيه خيارات المستقبل، ونحن كجزء من هذا الإعلام المبارك سيكون لنا وقفات للمساهمة في رقي هذه المدارس لتستحق أن يطلق عليها مصانع الحياة و نسأل الله تعالى التوفيق لذلك .





# اقرأ في **هذا العدد**



### وفد من مستبصري ألمانيايتشرف بزيارة العتبتين...

زار االعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وفد من مستبصري ومبلغي دولتي ألمانيا والنمساضم ٢٨ شخصا ..



### تزايد حالات الطلاق

يثير مخاوف المراقبين على مستقبل الاسرة العراقية أكدت تقارير صحفية تزايد نسب حالات الطلاق في البلاد في الأونة الاخيرة، مشيرة الى وقوف أسباب عديدة وراء استفحال هذه الظاهرة منها الحالة المادية وقلة ثقافة المجتمع و...



### مرشحون وحظوظ عاثرة..

أفرزت نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة العديد من الظواهر والحالات التي يُعد بعضها طبيعيا فيما يدخل الآخر في نطاق الغرابة والندرة وحتى الجهل باللعبة الانتخابية .....



### الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى

الأجر: هو ما يعود إلى العامل من ثواب العمل سواء كان دنيويا أو أخرويا والمودة: هي المحبة المستتبعة للمراعاة والتعاهد أي بتقيد ... المحبة بشؤون محبوبه ...





### السيد أفضل الشامي في ضيافة شبكة هجر

استضافت شبكة هجر الثقافية وعلى مدى أسبوع كامل من شهر صفر سماحة السيد أفضل الشامي نائب الامين العام للعتبة الحسينية و.... المقدسة ومسؤول قسم الإعلام في العتبة و....





### الناس والظلك

يقول يقول بعض المتأثرين بقضايا التنجيم أن للأجرام السماوية علاقة مباشرة بحالة الإنسان النفسية والجسدية وحتى في بعض مواضع الإقدام على عمل ما فإن مؤشرات نجاح ذلك العمل ...



### رئيسالتحرير

السيد محمد حسين العميدي

### سكرتيررئيس التحرير

سامى جواد كاظم

مديرالتحرير

يحيى الفتلاوي

### هيئة التحرير

علاء السلامي - صباح جاسم

طالب عباس - جعفر البازي

عبد الرحمن اللامي

### التدقيق اللغوي

علي محمد ياسين

المراسلون

حسين النعمة – حسين السلامي

### المندوب الفني

أمجد حميد الكعبي

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

### التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

### التصميم والاخراج

علي جواد سلوم

### الهاتف، الموقع والبريد الإلكتروني

+975 VA.190.40.

+975 770195-77

+975 771777-77

www.imamhussain.org magazine@imamhussain.org

m\_rawdha\_h@yahoo.com

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

مطبعة دار الضياء ٧٩٠١٣٠٦٥٤٥





### مسائل شرعية وفق فتاوى

يكثر السؤال عن الأغاني المحللة والأغاني المحرمة، فهل نستطيع أن نقول أن الأغاني المحرمة ...

### العقال موروث اجتماعي

يُعتبر «العقال» و«الشماغ »العلامة التي ميّزَت العرب منذ مبّات السنين، إلا أنها بدأت بالانحسار تدريجيا، واقتصرت حالياً على سكان الريف.



### سر النجاح في الحياة

إن النجاح الأكيد يكمن في عوامل لو التزم بها الإنسان، وجعلها نصب عينيه، لنجح في حياته، ونال ورقة النجاح وضُمِنَ ذلك منذ البداية، وأهمّ عوامل ...



### ديمقراطية بلا حقوق..



ديمومة وديناميكية الحياة إنما تتجسد في التعاطي الإيجابي إزاء المكون الفعلي لها ضمن مساحاته المتاحة، بحيث لا تجلب الحيف على الآخر النوعي أو الكمي أو حتى الحياتي ...

### الملاحمزة الزغير رسالة لازالت تعبق بشذاها



كثيرون هم الذين كتب عنهم التاريخ، ولكن العترة المحمدية تبقى هي الأوفر حظاً والأخلد ذكرا، وكذلك كل ما ارتبط بهم سواء كانوا





اشخاصا ام غير ذلك.

### بابلو بيكاسو والفن الإسلامي

شكلت العلاقة بين العالم الإسلامي وأوربا قضية مؤرقة للجانبين تأريخا وتدقيقا وتحليلا وتحريفا وتفنيدا، فالتفاعل بين الجانبين ظل لقرون هو المؤثر الأكبر في العلاقات الدولية ...

والسمو والعظمة، وقلة هم أولئك الذين ينفصلون عن آخر الزمان والمكان ليكونوا ملكاً للحياة والإنسان، أولئك القلة هم عظماء الحياة، وأبطال الإنسانية، ولذلك تبقى مسيرة الحياة، ومسيرة الإنسان مشدودة الخطى نحوهم، وما أروع الشموخ والسمو والعظمة، إذا كان شموخاً وسمواً وعظمة، صنعه إيمان بالله، وصاغته عقيدة السماء.

قلة هم أولئك الذين يتسنمون قمم الخلود

عظماء الحياة

من هنا كان الخلود حقيقة حية لرسالات السماء، ولرسل السماء، ورجالات المبدأ والعقيدة... وفي دنيا الإسلام، تاريخ مشرق نابض بالخلود...

وفي دنيا الإسلام، قمم من رجال صنعوا العظمة في تاريخ الإنسانية، وسكبوا النورفي دروب البشرية، وإذا كان للتاريخ أن يقف وقفة إجلال أمام أروع أمثولة للشموخ...

وإذا كان للدنيا أن تكبّر لأروع تضحية سجلها تاريخ الفداء...

وإذا كان للإنسانية أن تنحني في خشوع أمام أروع نماذج البطولة...

فشموخ الحسين وتضحية الحسين، وبطولة الحسين، أروع أمثلة شهدها تاريخ الشموخ وتاريخ التضحيات والبطولات.

حميد مراد بطرس رئيس الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية



# بمناسبة مولد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)

# تكريم الفائزين بالمسابقة التمهيدية لحفظ وتلاوة كتاب الله المجيد

تزامنا مع الاحتفالات التى شهدتها كربلاء بمناسبة مولد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) أقامت دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة احتفالية تكريم الفائزين بالمسابقة التمهيدية لحفظة وقرّاء القرآن الكريم في الصحن الحسيني الشريف، التى شارك فيها ٢٢٠ متسابقاً ومتسابقة من مدينة كربلاء المقدسة وباقى المحافظات الأخرى. وقال الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدى الكربلائي في كلمة القاها بالمناسبة «أنطلاقا من ما أمرَتنا به السنة النبوية الشريفة والأحاديث الواردة عن المعصومين عليهم السلام في الاهتمام بالقرآن الكريم من جهة تعلّم قراءته وحفظه

الآخر حفظ عشرين جزءا وبعضهم بتمامه». ودعا الكربلائي جميع العوائل الي: «أن تهتم بقضية والإناث للاشتراك في هذه الدورات والمتابعة لهم لكى يحفظوا ويتعلموا ثقافة القرآن وبالتالى يساهموا في نشر هذه الثقافة بين أبناء مجتمعنا، إذ أننافي أمسّ الحاجة بالوقت الحاضر لهذه الثقافة كي نبني مجتمعا يسير على نهج القرآن وهديه ووفق تعاليمه سائلاً المولى القدير أن يوفق العاملين والمساهمين في إنجاح هكذا مشاريع ثقافية تهتم بنشر وبث تعاليم

ونشر ثقافته بين الناس، تقام هذه الدورات القرآنية من قبل دار القرآن الكريم التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة».

وأضاف سماحته، «إن هذه الدورات لا تقتصر على التي تقام في الصحن الحسيني الشريف بل تشمل جميع أحياء مدينة كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى». مشيراً الى، «إن مثل هذه المسابقات تكون مبعثاً للسعادة والفخر والاعتزاز حيث نرى هذه الكوكبة من البراعم الصغيرة ومن الشباب الذين

حفظ البعض منهم خمسة أجزاء من القرآن والبعض تعلّم القران الكريم وحفظه ونشر ثقافته وتعاليمه بين الناس وذلك من خلال حث الأبناء الصغار من الذكور

ومشاريع لحفظ وتعلم القرآن الكريم أن تقيم مسابقة تمهيدية لتطوير مستويات الدورات والاطلاع على هذه الدورات التي أقيمت في الدار، وهذه المسابقة شارك فيها ٢٢٠ حافظا وحافظة من مجموع ٩٢١ طالب وطالبة في كربلاء المقدسة وباقى المحافظات». لافتا الى، «إن جميع هذه الدورات والمسابقات التي يقيمها دار القرآن الكريم تحظى برعاية خاصة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة. وبين المنصوري ، إن هذه المسابقة تتحدد وفقا لما

من جهته بيّن مسؤول

دار القرآن الشيخ حسن

المنصوري فيحديث لمجلة الروضة الحسينية أهمية

إقامة مثل هذه المسابقات

لأنها تحوي عنصر التنافس

والتسابق نحو الأفضل، وأشار

المنصوري الى المسابقة بأنها:

«تزامنت مع ولادة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله

وسلم، وشاءت دار القرآن

الكريم بما لديها من دورات

يحمله الإنسان من ثقافة القرآن الحكيم فالبعض من المتسابقين، حفظ القرآن بثلاثة أو أربعة أشهر والبعض في سنة أو أكثر والأمر في الحفظ يعتمد على إمكانية المشترك فإن كان مستواه بمستوى طلبة الحفظ السريع فيشارك وإلا سيكون مشاركا بمشروع الـ (ألف حافظ)، وهكذا فإن هذه المسابقة التمهيدية

هذه المسابقة وغيرها من المسابقات التى تقيمها العتبة الحسينية المقدسة انما تهدف الى تنشئة جيل متعلم بآداب القرآن الكريم وعلومه ...

أهل البيت عليهم السلام لننشئ جيلا حاملا للقرآن فيكون مصداقا للحديث النبوى الشريف: «أشراف أمتى حملة القرآن»، وبالتالي فتحن نحث هؤلاء الإخوة على بذل المزيد من الجهود، متمنيا على المؤسسات التي لديها توجه وإمكانيات في هذا المجال أن تهتم بهذه القضية اهتماماً كبيراً لأن القرآن الكريم هو دستورنا ومنهجنا في الحياة ولا بد أن نرسخ ثقافة القرآن لدى أبناء المجتمع خاصة الأطفال الذين هم

جيل المستقبل».



تكون قياسا لمستوى حفظ المتسابق ووسيلة لقياس مستوى الدورات ومستويات الطلبة.

الى ذلك أجرت مجلة الروضة الحسينية عدة لقاءات



مع المتسابقين كان اولها مع المتسابق حمزة صباح (٢٠) عاما من البصرة حيث قال: حفظت كتاب الله الحكيم كاملا وأنا مستمر في الدراسة بالصف السادس الإعدادي مستغرقا في حفظه ستة عشر شهرا، وتابع حمزة أنه يميل الى ترتيل القرآن أكثر من أية قراءة أخرى متأثرا بقراءة الشيخ محمد صديق المنشاوي، مشيرا إنه تعلم قراءة القرآن الكريم وحفظه في الدورات القرآنية التابعة للعتبة الحسينية المحسة في مدينة البصرة موعزا الفضل في تعلمه

وحفظه لقراءة كتاب الله الى أستاذه في الدورة القرآنية الشيخ عادل المنصوري مبيناً أهمية حفظه لكتاب الله إنها جاءت بالثمار الطيبة مؤكدا إن الله تعالى من عليه بالتوفيق والصلاح، راغبا أن يكون أحد المسابقين الذين يمثلون شرف التسابق باسم العراق دوليا..

أما المتسابق حسين فالح حسن، منتسب قوة حماية الحرمين، فقد قال «لدي اهتمام في قراءة القرآن لذا دأبتُ على حضور بعض المحافل القرآنية، لتعلّم قراءته وتلاوته وكان جلّ مرادي أن أتعلم الترتيل وجاءت هذه المسابقة كجزاء دنيوي لأشارك فيها وأكون من الفائزين الأوائل بإذن الله تعالى».

فيما قالت المتسابقة نور الهدى حسن (١٢) عاما، استغرقتُ سنتين في حفظ القرآن الكريم تماما، وشاركت في أكثر من خمس دورات قرآنية وحصلت على مراكز منقدمة، ووالدي مَنْ علَّمني قراءة القرآن وحفظه.

وقال المتسابق وئام شريف عبد الحسين (١٥) عاما، في الصف الأول متوسط، حفظتُ القرآن الكريم في سنة واحدة، ولأول مرة أشترك في مسابقة وأكون من

الفائزين وأحظى بالترحيب والاهتمام الكبير، وأشكر العتبة الحسينية المقدسة على احتضانها للشباب والصغار وتعليمهم تعاليم القرآن الكريم وتلاوته





وأضاف

سماحة

الشيخ: ولكي نصل الى معرفة الله تعالى الحقيقية نحن بحاجة الى واسطة من قبل الله تعالى تعالى توصلنا إلى المعرفة الكاملة ليكون العقل هو الحاكم، وهنا يحتاج البشر الى بشر كامل يصلُ به الى معرفة الله الحقيقية لذا جعل الله الواحد الأحد من البشر شخصا كاملا خصه من بين خلقه ليهدي باقي البشرية في زمان محدد لمعرفته وطاعته، وهنا سؤال من هو ذلك البشر الذي خصه الله عن سائر خلقه في زماني وتمكن من إيصالي الى معرفة الله وهي غاية

وأشار سماحة الشيخ الكربلائي في كلمته أيضا الى إرادة الملايين الذين زحفوا الى الحسين (عليه السلام) من كل صوب وحدب في ذكرى زيارة الأربعين المباركة قائلا: أنها كانت كبيرة وخير مثال على الصبر والإيمان بالعقيدة والنهج الحسيني رغم التفجيرات والتضحيات التي أرادت ردعهم ومنعهم ووقفت دون زيارتهم الى الإمام الحسين (عليه السلام) إلا أنهم أبوا وأصروا ولم يحزنوا على ما أصابهم كونهم يعلمون ويعون لمن أتوا وما هي الأسباب والدوافع التي دعت من يكن لهم العداء والبغضاء الى

وتفجيرهم.

قتلهم

وأكد: إن الزيارة هذا

العام كانت أكثر من عشرة مليون زائر كبارا وصغارا نساء وشيوخا وإن البعض منهم قطعت أجزاء منهم ولم يحزنوا لذلك بل قالوانحن اليوم أكدنا شعارنا في زيارة الامام الحسين (عليه السلام) بأنه (لو قطعوا أرجلنا واليدين نأتيك زحفا سيدي ياحسين) فرحين ومستبشرين لأن أعينهم بعين الله عز وجل..

الوفد الزائر من جانبه أعرب عن سروره بزيارة العتبة الحسينية المطهرة آملا أن يعيد الله لهم هذه الزيارة في المستقبل.

أحد المستبصرين وهو السيد (ميركل) قال: إن ما شاهدناه في العتبتين المقدستين من أمور وأعمال كثيرة تستحق الثناء والشكر والعرفان بالجميل.

فيما أشار المستبصر السيد (بولوف) إننا نسمع بالمشاريع الثقافية التي تقيمها العتبتان المقدستان وهذا إن دل فهو يدل على اهتمام المسؤولين بالجانب الثقافي والعلمي وبث تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) وسط مهرجانات عالمية نأمل أن نشارك فيها أو نكون ضمن المدعوين إليها..

وخلال زيارة الوفد لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) التقى بأمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على قاعة دار الضيافة في الصحن الحسيني الشريف، وقد رحب سماحته بالوفد الزائر من خلال كلمة بين فيها جملة محاور أبتدأها بتميز الإنسان عن سائر خلق الله وما يحمله من معرفة وعلوم قائلا «إن ما تجلى من مميزات وصفات في الإنسان إنما وراءه هدف وغاية من خلقه وتميزه عن باقي المخلوقات، وإن الله اختار من بين البشر الأنبياء وهم المرسلون لهداية خلقه وعباده والذين يملكون صفات الكمال البشري لكي يرشدوا العباد الى طريق الله تعالى.

المقدستين وفد من مستبصرى

ومبلغى دولتى ألمانيا والنمساضم ٢٨

وهنا يتضح سؤال من هو ذلك البشر الذي سيرشدني الى الله (جل وعـلا)؟ وكذلك أسأل ما هو الهدف من خلقي في هذه الحياة ، كانسان وفي ذاتي مخلوق عجيب في خلقه ؟ وكذلك أتساءل ما هو مصيري في هذه الحياة، لذا فإن العقل في الإنسان خلقت معه غرائز وشهوات وأهواء، ويوجد الشيطان وقوى الشر، ومن المكن أن تتغلب هذه العوامل والعناصر على العقل.



# تزايد حالات الطلاق

يثير مخاوف المراقبين على مستقبل الاسرة العراقية

تنقل ثقافات لا تمت الى مجتمعاتنا العربية

وبين أحد القضاة لم يود الإفصاح عن اسمه

بالقول: لقد ازدادت نسبة الطلاق عما كانت

عليه هذه الأيام وبعد سقوط النظام والسبب

هو الحياة المعيشية وعدم قدرة الزوج على توفير

لقمة العيش والبطالة الموجودة بكثرة في الوقت

الحاضر خاصة إذا كانت الزوجة ربة بيت وبرغم

من هذا فإن المحكمة تراعى ظروف

الزوج ونعمل على تأجيل دعاوى

الطلاق أكثر من

الإسلامية بصلة، وغيرها من الأسباب ..

أكدت تقارير صحفية تزايد نسب حالات الطلاق في البلاد في الآونة الاخيرة، مشيرة الى وقوف أسباب عديدة وراء استفحال هذه الظاهرة منها الحالة المادية وقلة ثقافة المجتمع والتى تؤدي الى وصول الأزواج فيما بينهم الى طريق مسدود مايؤدي الى الطلاق وهو أبغض الحلال عند الله سبحانه وتعالى..

وللوقوف على هذه الحالة في كربلاء المقدسة وأسبابها تابعت مجلة الروضة الحسينية هذه الظاهرة داخل أروقة محكمة الأحوال الشخصية في المحافظة من خلال عدة لقاءات بدأتها بالمواطنين الذين كانوا قرب غرفة الحاكم لتكملة إجراءات الطلاق نتيجة أسباب مختلفة تتعلق

أبرزها (بحسب المواطنين ) بالحالة

المعاشية التى ترافقها أزمة السبكن وغيلاء الإيجارات وقلة ثقافة المجتمع وصبولا الى أسباب تبدو غريبة بعض الـشــئ وهم تأثير المسلسلات المعروضية عبر الفضائيات المختلفة خصوصا المدبلجة منها والتي

مرة عسى أن يرجع الطرفان إلى صوابهما. وأشار الى: أن أكثر المتقدمين للطلاق ما بين سن العشرين والخامسة والثلاثين ..

المحامى على الياسري عضو لجنة الشكاوى في نقابة المحامين في كربلاء أوضح من جهته: إن الكثير من دعاوى التفريق التي تشهدها محكمة الأحوال الشخصية، ترفع من الأزواج أو الزوجات بسبب ظروف عديدة، أهمها المادية والوضع النفسى والكثير من هؤلاء لديهم أبناء.

وحول ما إذا كان للنقابة دور في التقليل من هذه الظاهرة الخطيرة بيّن الياسرى: إن دور النقابة في قضايا الطلاق يسلك شقين الأول يسعى لإصلاح ذات البين والدعوة الى التفاهم وإيجاد الحلول المناسبة، ووضع جميع المحاذير أمامهما والشق الثاني الذي تثبت فيه إدانة أحد الطرفين بحق الآخر فهذا يأخذ مجراه الطبيعي..

أما الباحثة آمال العبودي فقالت في حديث

للمجلة في هذا الخصوص: أن في حياتنا المعاصرة لا يكفى الحب وحده ولا يبنى بيتاً بمجرد جملة كلمات وان في هذا الزمن الغريب والعجيب بحاجة إلى الدعائم أهمها تدخل أسرتى الزوج والزوجة في حل المشاكل العالقة بين الطرفين وتفهم الزوجة لمشاكل الزوج في هذا الوقت الصعب كما على الزوج تفهم أحوال البيت وما يتطلبه ويوضح للزوجة معاناته في الحياة الصعبة والتصدى لهذه الأيام ويطلب منها مساعدته ، وللأسف هذه الأيام بات الأمر خطيراً وبحاجة إلى موقف موحد لان الأسرة عماد البيت والمجتمع .. الحديث في موضوع الطلاق وضمن الحالات المشخصة يحتاج الى صفحات عدة لايتسع لها المجال ولكن فيما يبدو أن أحد أسبابها الرئيسية تكمن في غياب الوعى الديني والثقافي بين المواطنين والتأثر بالثقافات المستوردة عن طريف البرامج التي تبث عبر الفضائيات المختلفة ..



نهج البلاغة هو عنوان لكتاب ضم ما أمكن للمهتمين جمعه من كلام أمير المؤمنين عليه السلام، وان اختيار هذا العنوان لمحتويات الكتاب جاء اختيارا بلاغيا من باب تسمية الكل بالجزء، فلو تفحصنا ما جمع من كلام لأمير المؤمنين (عليه السلام) وما يتضمن من أبواب شتى وعلوم جمة لوجدنا أن فيه بعض العناوين يبخس المحتوى ولكن هذا هو المتسالم عليه فإن هذه الكتب هي تراث ومصادر قيمة بما تحوي وليس بعناوينها وخاصة الفرعية.

ولعل أروع وصف وصف به كلام أمير المؤمنين في نهج البلاغة هو أنه (دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق) وإن لهذا الوصف أبعادا رائعة تنصف كلام أمير المؤمنين عليه السلام، فضلا عن أن كثيرين قد ألفوا كتبا قيمة في بعض المواضيع التي تطرق إليها أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان ملهمهم فيها كلماته في كتاب نهج البلاغة.

إن ابن أبي الحديد اعتمد أربعة مصادر في جمعه وشرحه لكتابه ومنها كتاب السيد الشريف الرضي الذي كان أقدمها بالرغم من أن هنالك مخطوطات قديمة موجودة في بعض متاحف أوربا كما أثبتته الدراسات التاريخية.

ومن خلال استقراء علمي بسيط بين العناوين الخاصة ببعض الخطب وبين محتواها نجد أن أغلب تلك العناوين قد اصطبغت بالإجحاف وعدم الدقة في تطابقها مع محتواها،

وربما كان للفترة الزمنية والظروف التي جمعت فيها تلك الخطب أثر في ذلك.

فالملاحظ أن اغلب الصفات التي تمت عنونة هذه الخطب والكلمات هي الذم والوعظ والعتب والتفضيل والوصف والبيان والتحذير وفي كلام له، وعلى سبيل المثال الخطبة الشقشقية التي تميزت كلماتها بذم من اغتصب الخلافة فيقول أمير المؤمنين (عليه السلام) (فُصَيَّرَهَا في حَوْزَة خُشْنَاءَ، يَغْلُظُ كُلّْمُهَا، وَيَخْشَنُ مَسُّهَا، وَيَكثر العثارُ فيهَا وَالْأَعْتَذَارُ مِنْهَا، فَصَاحِبُهَا كُرَاكِبِ الصَّعْبَةِ، إِنْ أَشْنَقَلُهَا خُرَمَ، وَإِنْ أَسْلُسَ لَهَا تَقَحَّمَ، فَمُنيَ النَّاسُ لُعَمْرُ اللَّهِ ـ بِخَبْطُ وَشَمَاسٍ، وَتَلُوُّن وَاعْتَرَاضٍ.) ووصف ثالثهم (إلَى أنْ قامَ ثَالِثُ القُوْمُ، نَافجًا حضنيه بَيْنَ نَثيله وَمُعْتَلفه، وَقامَ مَعَهُ بُنُو أَبِيه يَخْضُمُونَ مَالَ اَللَّه خَضْمَ اَلاَّبِل نَبْتَةَ الرَّبِيعِ، إِلَى أَن انْتَكُثُ عَلَيْهِ فَتُلَّهُ، وَأَجْهَزُ عَلَيْهُ عَمَلُهُ، وَكُبِّتُ بِهِ بطنته )، نجد أن هذه الخطبة لم تدرج تحت عنوان (دُم مُعتصبى الخلافة) مثلا بينما نجد ذلك في الخطب التي وبخ أو عاتب بها الإمام عليه السلام أصحابه أو أهل العراق حيث عنونت وبكل صراحة تحت عنوان (ذم أصحابه أو أهل العراق) ولوتمعن فيها القارئ جيدا لوجدها لا تعدو أن تكون توبيخا أكثر مما هي ذم.

أما عندما يتحدث أمير المؤمنين عليه السلام عن بني أمية أو معاوية أو ابن العاص وغيرهم فتعنون تلك الخطب تحت عنوان ( في كلام له لمعاوية أو لعمرو ابن العاص) و لو اطلعنا على الكلام نجده كله ذم وانتقاص، ومن ذلك كلامه الموجه على الكلام نجده كله ذم وانتقاص، ومن ذلك كلامه الموجه إلى مروان ( لا حَاجَة لَي في بَيْعَته ! إنّها كَفُّ يَهُوديّة، لَوْ بَايَعَتْ لِيَده لَغَدَر بَسُبّته . أمّا إنَّ لَهُ إمْرة كَلّعْقَة الكلب أَنْفَهُ، وَهُو أَبُو الاكبش الأربعة، وسَتَلْقَى الأُمّة منْهُ وَمِنْ وَلَده يَوْمًا أَحْمَر !)

وكلامه للا الله الماوية (وَلَكَنْ كُلْ غَدْرَة فَجْرَةٌ، وَكُلْ فَجْرَة كَفُرْةٌ، وَكُلْ فَجْرَة كَفُرْةٌ، وَلَكُلْ غَادر لَوَاءٌ يُعْرَفُ بِه يَوْمَ الْقَيَامَة. وَاللّه مَا أُسْتَغْفَلُ بِالْكَيدَة، وَلا أَسْتَغْمَزُ بِالشَّديدَة) وَاللّه مَا أُسْتَغْفَلُ بِالْكَيدَة، وَلا أَسْتَغْمَزُ بِالشَّديدَة) وأما ابن النابغة (عمرو بن العاص) فقد وصفه بقوله (إنَّهُ لَيْقُولُ فَيُحْلفُ، وَيُشْأَلُ فَيَبْخِلُ، وَيَعْدُ فَيُحْلفُ، وَيُقْطعُ الْأَلَّ: فَإِذَا وَيَسْأَلُ فَيَكِنْكُ، وَيَقْطعُ الْأَلَّ: فَإِذَا كَانَ عَنْدَ الْحَدْهَا، فَإذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ أَكْبَرُ مَكيدَتِهُ السُّيُوفُ مَآخَذَها، فَإذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ أَكْبَرُ مَكيدَتِهُ أَنْ يُمْنَعُ الْقَوْمُ سُبَتَهُ ).

أما الأشعث فيقول له الإمام عليه السلام (عَليْك لْعُنْة اللَّمَة وَلَعْنَكُ الْبُنُ حَائِكُ الْبُنُ حَائِكُ ابْنُ مُنَافِقٌ ابْنُ كَافِكَ مُنَافِقٌ ابْنُ كَافِكَ ابْنُ حَائِكُ ابْنُ مَافِقَ مَنَافِقٌ ابْنُ كَافِكَ إِنْ مَنَافِقَ مَنَافِقَة (ما كُلفَرِ في الطريف ان هذا الكلام الذي تمت عنونته (ما قاله للأشعث بن قيس وهو على منبر الكوفة يخطب) ويا



تعْرَكِينَ بِالنَّوَازِلِ، وَتَرْكِبِينَ بِالزَّلازِلِ، وَإِنِّي لاعْلَمُ أَنَّهُ مَا أَرَادُ بِكَ جَبِّارٌ سُوءًا إِلَّا ابْتَلاهُ اللَّه بِشَاعَل، وَرَمَاهُ بِقَاتِلٍ ()

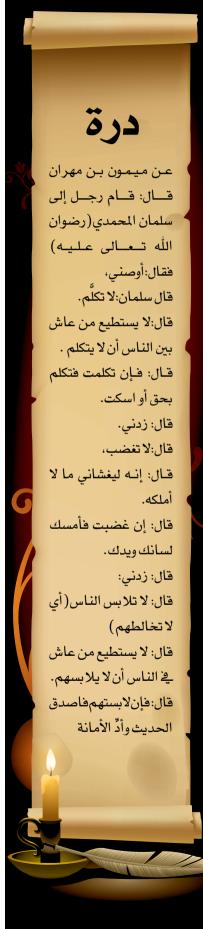
ومن ذلك أيضا كلامه الرائع بحق أصحابه وأصحاب ابن عمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد جاءت بعنوان (يصف أصحاب رسول الله) ونص كلامه هو (وَلْقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولَ اللَّه (صلى الله عليه وآله)، نَقْتُلُ آبًاءَنا وَأَبْنَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَعْمَامَنَا، مَا يَزِيدُنَا ذلك إلا إيمَاناً وَتَسْليماً، وَمُضيًا عَلى اللقم، وَصَبْرا عَلى مَضْض الالم، وَجِدًّا عَلى جِهَاد العَدُّوِّ، وَلقَدْ كَانَ الرَّجُل مِنَا وَالاَخْرُ مِنْ عَدُونِنا يَتَصَاوَلان تَصَاوُل الفحَّلين، يَتخالسَان أنفسَهُمَا، أيَّهُمَا يَسْقي صَاحبُه كأسَ المُنُون، فِمَرَّةَ لَنَا مِنْ عَدُونًا، ومَرَّةَ لَعَدُونَا مِنَّا، فَلُمَّا رَأَى اللَّه صدْقَنَا أَنْزُلُ بِعَدُونَا الْكَبْتُ، وَأَنْزُلُ عَلَيْنًا النَّصرَ، حَتَّى اسْتَقَرَّ الْاسْلامُ مُلقيا جرَانَهُ وَمُتَبَوِّنًا أَوْطَانَهُ، وَلَعَمْرِي لَوْ كَنَا نأتي مَا أَتِيْتُمْ، مَا قُامَ للدِّينِ عَمُودٌ، وَلاَ اخْضَرَّ للايمَانِ عُودٌ، وَأَيْمَ اللَّهُ

العناوين ان وصل الأمر الى المساس حتى بالتشريع الإسلامي، ومنها هذه الخطبة المعنونة ظلما تحت عنوان (بعد فراغه من حرب الجمل، في ذم النساء)

مُعَاشِرَ النَّاسِ، إنَّ النِّسَاءَ نُوَاقِصُ الْأَيْمَانِ، نُوَاقِصُ الْحَظُوظ، نُواقَصُ الْعُقُول: فَأَمَّا نَقْصَانُ إِيمَانهنَّ فَقَعُودُهُنَّ عَنِ الصَّلاةِ وَالصِّيَامِ فِي أَيَّامِ حَيْضَهُنَّ، وَأَمَّا نَقْصَانَ عُقُولِهِنَّ فَشَهَادَةَ امْرَأَتَيْنِ مِنْهُنَّ كَشَهَادَة الرَّجُل الْوَاحِد، وَأَمَّا نُقْصَانُ حُظُوظُهنٌ فُمَوَارِيثُهُنَّ عَلَى الْأَنْصَافَ مَنْ مَوارِيثِ الرِّجَالِ).

والطامة الكبرى في هذه الخطبة أنه لو كان كما ادعى من عنوانها فان هذا يعنى هو ذم التشريع الإسلامي القرآني المحمدي أو انه يحمل اعتراضا على المشيئة الإلهية، كما يدعى العلمانيون اليوم؟!.

نستخلص من كل ما تقدم بضرورة إمعان النظر في المحتوى وتدقيقه وليس البناء على مجرد العنوان لأية خطبة من خطب هذا الكتاب المهم في تراث الأمة الإسلامية جمعاء لما فيه من حقائق لا يمكن نكرانها أو وضع غطاء عليها.







### آراء وانطباعات المرشحين الذين لم يوُّفقوا للفوزع الانتخابات

• حسين السلامي - صباح الطالقاني

أفرزت نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة العديد من الظواهر والحالات التي يُعد بعضها طبيعيا فيما يدخل الآخر في نطاق الغرابة والندرة وحتى الجهل باللعبة الانتخابية وقواعدها البديهية. وبعد انتهاء عملية الاقتراع مباشرة أدرك الكثير من المرشحين موقفهم من الفوز

• دعوة المرجعيات الدينية بضرورة المشاركة الكثيفة في الانتخابات وللصر ذلك من حظوظى في الفوز

أو الخسارة، وظهرت علائم تلك الحالة عليهم وعلى تصريحاتهم، فالفائز تراه مرتاحاً مستبشراً فيما بعض الخاسرين تجده على عكس ذلك، وهذا أمر طبيعي، حيث أن الإنسان حين يسعى لتحقيق هدف ما ويفشل في ذلك لا بد أن تنتابه حالة من عدم الرضا.

ومن البديهي أيضا أن يعلل كل شخص من أولئك ما آل اليه الأمر، فمنهم من رمى الكرة في ملعبه وأعرب عن قصوره أو تقصيره في مفصل ما، ومنهم من رمى كرته في ملعب غيره.

وقد قمنا بجولة مررنا بها على بعض المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ في هذه الانتخابات لنتعرف على آرائهم

وانطباعاتهم ومشاعر هم وردود أفعالهم لعدم الوصول لقبة البرلمان وقد كانت نتيجة جولتنا كالتالي.

### جهل في اللعبة الانتخابية

يقول مرشّع خاسر لم يشأ ذكر اسمه،" بالحقيقة

خاسر مطمئن: لا أهمية لهذه الخسارة فأنا موعود بحقيبة وزارية إن لم أدرك البرلمان





أنا لم أحسبها بصورة دقيقة بعد مشاركتى بانتخابات مجالس المحافظات السابقة ووصولي قريبا جداً من الحد الأدنى للفوز او مايدعى بـ (الكوتا) في حينها، فقررت أن أرشح مجدداً مع كتلة كبيرة لعلّى أحصل على مقعد من خلالها، لكنى تفاجأت مرة أخرى أن (كوتا) البرلمان تختلف عن تلك التي اعتُمدّت في انتخابات مجالس المحافظات"!!.

ويضيف معبِّراً عن مشاعره،" أنا الآن محبط لأن العديد ممَّن قالوا (سننتخبك) لم يفعلوا ذلك، لكن بشكل عام يمكن القول أن هذه الانتخابات كانت أفضل بكثير من التي سبقتها خاصة في ما يتعلق بثقافة الناخب والوعى الانتخابي، وعلى خلفية فشلي فأنا أعتقد أن الإنسان يجب أن يجرب حظه إلى حد ما".

### قصورفي إقناع الناخب

ومن زاوية أخرى ينقل مصدر مقرَّب من أحد المرشحين الذين لم يبلغوا الحد الأدنى من الكوتا قوله،" لم أكن أملك الامكانية التي أستطيع إقناع

رغم الخسارة يقول: ان هذه الانتخابات كانت أفضل بكثير من التي سبقتها خاصة في ما يتعلق بثقافة الناخب والوعي الانتخابي

الناخب من خلالها ببرنامجي وأفضليته على غيره، فيما العديد من الناخبين تأثروا بالشعارات الرنانة التي أطلقتها الكتل الكبيرة، خاصة وأن لهذه الكتل باعا طويلا في معرفة اللعبة الانتخابية فضلا عن الامكانيات الهائلة".

فيما يعترف مرشح خاسر آخر بالقول،" أعترفُ أن أحد أسباب خسارتي هو إنني قبلتُ الانضمام الى قائمة فيها بعض الجهات التي عبثت بمقدرات مذهبنا، وأكثر الناس الذين أعرفهم أحجموا عن انتخابي خوفا من أن تذهب اصواتهم الى تلك شخصيات لا يأمنون خططهم وتوجهاتهم".

وبالمقابل لم يبد مرشح خاسر آخر همّا لمعاونيه بعد أن أظهرت النتائج عدم فوزه قائلا لهم،'' لا أهمية لهذه الخسارة فأنا موعود بحقيبة وزارية إن لم أدرك البرلمان، ويضيف الذي نقل الخبر: أن الشخص المعنى وعدُ معاونيه بأنه لن ينساهم عندما يتسنم الوزارة القادمة!!.

والعجيب أن بعض الغرائز الإنسانية كغيرة الزوجة قد دخلت مضمار المنافسة الانتخابية وتسببت فيما بعد بالخسارة المعنوية فضلاً عن المادية، إذ يُذكر عن أحد المرشحين الخاسرين أنه قال معللاً مشاركته بالانتخابات،" دفعتني زوجتي للترشيح بسبب غيرتها من قريبة لنا كان زوجها مرشّحا أيضا وقد امتلائت الشوارع بصوره، فما كان منها إلا أن شجعتنى أشد التشجيع للترشيح قائلة: يجب أن أرى صورك تملأ الشوارع مثلما فعل زوج فلانة !!".

من مؤسسات المجتمع المدنى للناس بضرورة المشاركة الكثيفة في الانتخابات وأن ذلك واجب

غيرة الزوجة سبب أخر..

وطنى، قلص ذلك من حظوظى في الفوز !!.

العديد من الناخبين تأثروا بالشعارات الرنانة التي أطلقتها الكتل الكبيرة خاصة وأن لهذه الكتل باعا طويلا في معرفة اللعبة

الانتخابية

فيما قال آخر الخاسرين الذين تحدثنا إليه،" تقبّلتُ الموضوع برحابة صدر وهذه هي الانتخابات فيها الخسارة كما الفوز، وفي الحقيقة فأنا صُدمتُ بمسألة أننى لست من المحافظة أصلا (ليس ابن ولاية) وعلى هذا الأساس لم أحظُ بأصوات كافية لتحقيق الفوز''.

تجارب وآراء، وطموحات ووسائل، ونهايات مفرحة وأخرىلم تكن في الحسبان، مثلتها نتائج الانتخابات، ولكن الأهم من كل ذلك، أن الجميع أشاد بثقافة الناخب العراقي ودراسته للموقف أولا ثم منحه الصوت لن وقع عليه الاختيار، فهل سيكون مردود المرشحين الفائزين بمقدار الفوز الذي منحهم إياه هذا الشعب؟ والجواب ستحمله أنباء المستقبل القريب.

### ضعف الحملة الانتخابية

ويتذرّع مرشّح آخر لم يخدمهُ الحظ في الفوز بالقول،" لم يكن عندي وسيلة إعلام تهتم بتلميع الصورة الخارجية لي وتجعلها براقة وتنشر برنامجي الانتخابي في أنحاء المحافظة كما هو الحال للعديد من أعضاء الكتل والمرشحين عن أحزاب متنفذة حيث يمتلك الكثير منهم محطات تلفزيونية وإذاعية وصحفا ومجلات..

### يجرب حظه!!

مرشّح آخر يقول معللاً اشتراكه في الانتخابات دون أَن يحقق الفوز، "كنت أعتقد في نفسي أنني أمتلك الكفاءة ومن هنا قررت أن أجرب حظى!، خاصة وأن هناك حالة استياء كبيرة في الشارع

ربيع الثاني ١٤٣١ الروضة الحسينية ١٣

# السيد الصافي: الشعب العراقي يسعى جاهداً لصنع حياة حرة كريمة

• تقریر: صباح جاسم

• وفد العتبتين المقدستين يزور عوائل شهداء وجرحى تفجيرات الأربعين في عدد من المحافظات

انتهت مراسيم زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام بتجديد الولاء من قبل ملايين العراقيين الذين تركوا مساكنهم ومصالحهم وزحفوا مشياً على الأقدام من أقصى جنوب العراق وشماله صوب كربلاء المقدسة.

وتجلّت روعة التكافل الاجتماعي في تلك التظاهرة المليونية التي قلّ نظيرها في العالم فيما، بتكامل الخطط الأمنية مع الخدمية والصحية، لتعطي نتيجة أقل ما يقال عنها أنها كفوءة ومشرّفة.

ولكن بعض الزائرين الكرام لم ينجوا من نار الحقد الوهابي البعثي الدفين الذي لا يزال يحاول عبثاً الإطاحة بفسحة الأمل والحرية في العراق الجديد، فقد تعرضت مواكب الزائرين في أماكن عديدة من العراق الى مختلف

أشكال الاعتداء بالمفخخات تارة وبالعبوات الناسفة أخرى مما أوقع العشرات من الشهداء والجرحى في مدخل طويريج – كربلاء وفي بغداد وبعض المحافظات.

### شعب يصنع الحياة

وفي هذا الخصوص قال ممثل المرجعية الدينية وخطيب جمعة الصحن الحسيني الشريف في كربلاء خلال خطبة الجمعة الثانية ليوم ١٩-٢-٢٠١٠ الموافق ٤ ربيع الاول ١٤٢١هـ، ان العتبتين الحسينية والعباسية شكّلتا وفداً لزيارة المحافظات التي سقط منها شهداء وجرحى خلال التفجيرات الإرهابية التي حدثت في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام.

ودعا سماحة السيد أحمد الصافي الى تدوين وتوثيق أسماء الشهداء الذين سقطوا خلال المسيرة الى كربلاء، وعلى جميع من هو داخل وخارج العراق أن يطّلع على عظمة هذا الشعب وعظمة هذه العوائل التي فقد بعضها سبعة من أبنائه، وأخرى فقدت رضيعا وغير ذلك من الصور المأساوية الكثيرة.

وأضاف السيد الصافي" هذه رسالة من هذا المكان الى الأخوة الساسة في العراق مفادها أن يعرفوا عندما يتبوؤون مقاعد سياسية بأنهم يرتكزون على شعب بهذه



العظمة، وعليهم أن يبذلوا قصارى جهدهم من أجل إسعاده".

وتابع،" إن هؤلاء الأخوة الذين أصيبوا من جراء تلك الانفجارات أو الذين فقدوا أعزاءهم شهداء، وعندما اتصلنا وتكلمنا معهم مباشرة وجدنا عندهم إصرارا منقطع النظير في المواصلة والاستمرار والتضعية". معتبرا،" أن هؤلاء هم الرصيد الشعبي وعلى الأخوة المرشحين للانتخابات أن يعلموا أن عليهم جهدا مضاعفا مقابل هذه التضحيات والجهد الأسطوري الذي تقدمه العوائل الفقيرة المعدمة في سبيل نصرة الدين والمذهب. وختم السيد الصافي قائلا،" إن الشعب الذي فيه حياة هو شعب لا يموت والشعب العراقي شعب يريد أن يصنع الحياة، وإننا بهؤلاء القدوة سنصنع الحياة الكريمة.

### وفد العتبتين المقدستين يزور عوائل شهداء وجرحي تفجيرات الأربعين

وتفقّد وفد من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في كربلاء عوائل الشهداء والجرحى الذين سقطوا في تلك التفجيرات الإجرامية.

وذكر مسؤول العلاقات في العتبة العباسية المقدسة (عدنان الموسوي) " إن هذه الزيارة جاءت بناءً على توجيهات الامينين العامين للعتبتين الحسينية والعباسية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي، لمتابعة وتفقّد عوائل الشهداء والجرحى





الذين سقطوا في تفجيرات الاربعينية الماضية من محافظات بابل والديوانية والمثنى والرميثة والناصرية والبصرة وميسان والكوت".

وأضاف الموسوي،" التقينا بذوي الشهداء والجرحى ورأينا في عيونهم بريق الاستعداد للتضعية أكثر فأكثر فأكثر في سبيل الامام الحسين عليه السلام مؤكدًين أنهم سيكونون من أوائل السائرين نحو كربلاء الفداء كل عام رغم العنف والإرهاب، وقد واصلنا زيارة عوائل الشهداء في مجالس العزاء وفي منازلهم، لمشاركتهم بهذا المصاب ومواساتهم، فوجدنا الجرحى يقولون" إننا حزينون لعدم نيلنا شرف الشهادة في ذلك اليوم المبارك".

من جانب آخر استقبل محافظ ميسان المهندس محمد شياع السوداني وفد العتبتين المقدستين وأثنى على جهود القائمين على العتبات المقدسة من خلال استقبالهم للملايين من الزائرين من كافة مناطق العراق والعالم الاسلامي والسهر على راحتهم طيلة وجودهم في كربلاء المقدسة.

وقال السوداني: ان محافظته شيَّعت ستة شهداء واستلمت عددا من الجرحى خلال زيارة الاربعين الماضية، مضيفا " ان المحافظة قدمت كل ما يحتاجه الجرحى وحاليا نشرف على موضوع نقلهم الى خارج العراق لغرض تلقي العلاج لان هناك ثلاثة جرحى في حالة خطرة".

ونقل مراسلونا في محافظة بابل "أن وفد العتبتين في

كربلاء زار مستشفى الحلة العام وتفقّد جرحى تفجيرات الاربعين الإرهابية التي طالت زوار الامام الحسين عند مدخل المدينة من جهة محافظة بابل، ونقل الوفد خلال الزيارة تحيات مسؤولي ومنتسبي العتبتين ومابين الحرمين الشريفين للجرحى الراقدين متمنين لهم الشفاء العاجل ومغادرة المستشفى بأسرع وقت."

من جهة أخرى تفقد الوفد مجالس الفاتحة المقامة على أرواح شهداء زيارة الاربعين الذين سقطوا نتيجة التفجيرات الارهابية التي حدثت اثناء الزيارة، وقدم الوفد أيضا مبالغ مالية لكل عائلة شهيد.

وأكد عدد من الجرحى الراقدين وعوائل الشهداء في الحلة على "ان تلك الاعمال الارهابية لن تفرق وحدة الصف العراقي، ولن تثني عزيمتهم واستمرارهم في إحياء الزيارات المليونية، مطالبين في الوقت نفسه الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة لتحقيق الأمن والقبض على الجناة وتقديمهم الى العدالة".

### ديدن المنافقين

الجدير بالذكر أن التحالف البعثي والتكفيري نفّذُ سلسلة هجمات إرهابية ضد مواكب الزوار في بغداد وكربلاء المقدسة خلال زيارة الأربعين الأخيرة، راح ضحيتها نعو ١٠٠٠ شهيد و ٢٠٠٠ جريح، وأشدها كان تفجير منطقة بوب الشام في بغداد حيث فجّرت امرأة ترتدي حزاماً نفسها في موكب زوار قادمين من محافظة ديالي

فأدى ذلك الى استشهاد ٥٥ زائراً وجرح ١٢٠ آخرين، تزامناً مع تفجيرات حدثت في كربلاء المقدسة وأدت الى استشهاد ٢٤ زائراً، وجرح نحو ١٢٣ آخرين، ولكن كل هذه التفجيرات لم تثن الملايين من مواصلة الزحف الى كربلاء المقدسة لإحياء شعائر عزاء أربعين الامام الحسين عليه السلام.

وبعد انتهاء الزيارة المباركة كشف وزير الدولة لشؤون الأمن الوطني عن إن ١٢ مليون زائر بينهم أكثر من ٢٠٠ ألف اجنبي أدوا زيارة أربعينية الامام الحسين عليه السلام في مدينة كربلاء.

### الزيارة المتميزة

وقال شيروان الوائلي في مؤتمر صحفي عقده بعضور محافظ كربلاء آمال الدين الهر وقائد القوات البرية الفريق الأول الركن علي غيدان: "نجحت زيارة الأربعينية رغم المخاطر والتهديدات، وإن هذه الزيارة كانت الأكبر والأضخم، وقد أداها ما بين عشرة إلى ١٢ مليون زائر وهو رقم كبير جدا يفسح بكل تأكيد لحصول تداعيات أمنية حتى لو كانت نسبته واحد من المليون ".

وأشار الوائلي خلال المؤتمر الذي حضره ايضا قائد عمليات كربلاء الفريق الركن عثمان الغانمي ومدير عام شرطة كربلاء اللواء الركن علي الغريري إلى ان "هذه الزيارة تميزت بأربع حالات واضحة للعالم أجمع، الأولى إن العدد كان كبيراً وكان من بينهم وحسب إحصائيات مسؤولي السياحة أكثر من 177 ألف زائر عربي وأجنبي، وثانيها وجود التحديات الكبيرة التي كانت تعترض الخطة الأمنية التي راهن عليها الفجرة والإرهابيون

• الجرحى يقولون: إننا حزينون لعدم نيلنا شرف الشهادة في ذلك اليوم المبارك

لإيقاع أكبر قدر من الخسائر".

وأضاف، "أما الحالة الثالثة فهي التميز بالجهد التخصصي الأمني والمدني المتمثل بكتائب الهندية والقوة الجوية ومكافحة المتفجرات والمعلومات وجمعها، في حين كانت الرابعة تتمثل بالعمل الاستباقي الذي بدأ قبل عشرة أيام من الزيارة وقد ارتبط بجهد الدولة في توفير ٢٢ ألف مقاتل من الشرطة والجيش والأمن الوطني والمخابرات والاستخبارات والقوة الجوية".

# عمروبن قرظة الأنصاري

•اعداد وتعليق: سامي جواد كاظم

في واقعة الطف قصص ودروس رسمها الحسين عليه السلام وعياله وأصحابه عليهم السلام وقد لا نستغرب إذا ما راينا غرائب في واقعنا الماضي والمعاصر.

فلا غرابة إذا راينا عائلة وليُّها مشهود له بالإيمان والورع والعلم فيما أحد اولاده على عكسه من الضلالة، وها هي قصة أحد صحابة الحسين عليه السلام ترينا ما يدفع هذه الغرابة، وهو عمرو بن قرظة الانصاري.

هو عمرو بن قرظة بن كعب بن عمرو بن عائذ بن زيد مناة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي الكوفي .

كان قرظة من الصحابة الرواة، قال ابن حجر: قرظة بن كعب بن ثعلبة الأنصاري ، صحابي شهد الفتوح بالعراق، ومات في حدود الخمسين على الصحيح (راجع تقريب التهذيب: ٢ / ١٢٤، الرقم ٩٨) وكان من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، نزل الكوفة، وحارب مع أمير المؤمنين (عليه السلام) في حروبه، وولاه فارس، وتوفي سنة إحدى وخمسين للهجرة.

وهو أول من أقيمت عليه نياحةً بالكوفة، وخلف أولادا أشهرهم عمرو، وعلي، أما عمرو فجاء إلى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) أيام المهادنة

في نزوله بكربلاء قبل الممانعة، وكان الحسين (عليه السلام) يرسله إلى عمر بن سعد في المكالمة التي دارت بينهما قبل إرسال شمر بن ذي الجوشن ، فيأتيه بالجواب حتى كان القطع بينهما بوصول شمر، فلما كان اليوم العاشر من المحرم استأذن الحسين (عليه السلام) في القتال ثم برز وهو

قد علمت كتائب الأنصار

إني سأحمي حوزة الذمار

فعل غلام غير نكس شار

دون حسين مهجتي وداري

(راجع المناقب: ٤ / ١٠٥ .)

قال الشيخ ابن نما : عرّض بقوله (دون حسين مهجتي وداري) بعمر بن سعد فإنه لما قال له الحسين (عليه السلام) صرر معي ، قال : أخاف على داري، فقال الحسين (عليه السلام) له : "أنا أعوضك عنها، قال: أخاف على مائي، فقال له: أنا أعوضك عنه من مائي بالحجاز "فتركه، انتهى كلامه (مثير الأحزان: ٢١).

ثم إنه قاتل ساعة ورجع للحسين (عليه السلام) فوقف دونه ليقيه من العدو.

قال الشيخ ابن نما : فجعل يلتقي السهام بجبهته وصدره فلم يصل إلى الحسين (عليه السلام)

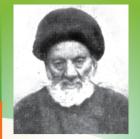
سؤء حتى أثخن بالجراح، فالتفت إلى الحسين (عليه السلام) فقال: أوفيت يا بن رسول الله؟ قال : " نعم ، أنت أمامي في الجنة ، فاقرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) السلام وأعلمه أني في الأثر " ، فخر قتيلا رضوان الله عليه (مثير الأحزان : ١٦، راجع اللهوف : ١٦١) .

هذا عمرو أما اخوه المسمى ب (علي) تيمنا بالإمام علي عليه السلام فقد جاءت عاقبته على سوء فقد وقف ضد ابن علي عليهما السلام، على عكس أخيه عمر الذي ضحى بنفسه من أجل ابن علي عليه السلام.

بعد استشهاد عمرو خرج علي هذا الذي كان حاضرا الطف مع عمر بن سعد، وبرز من الصف ونطق كلمات بذيئة بحق الحسين عليه السلام ثم قال أغررت أخي وقتلته ؟ فقال له الحسين (عليه السلام): "إني لم أغر أخاك ولكن هداه الله وأضلك"، فقال علي: قتلني الله إن لم أقتلك، ثم حمل على الحسين (عليه السلام) فاعترضه نافع بن هلال فطعنه حتى صرعه، فحمل أصحابه عليه واستنقذوه وداووه فيما بعد فبرئ (راجع تاريخ الطبري: ٢ / ٢٢٤).







# السيد محمد حسينَ القزويني

من الرجالات العلمية التي عرفت بطول الباع وسعة الاطلاع في مختلف العلوم الدينية، وهو الشيخ محمد حسين إبن عباس علي الطالقاني القزويني الحائري، عالم فاضل ورئيس مطاع ومروج للدين والأحكام وخطيب مصقع يرجع إليه في أحكام الشدع.

ذكره صاحب (أحسن الوديعة) فقال: العالم الفاضل والفقيه الكامل الشيخ محمد حسين القزويني الأصل الحائري المسكن كان من أكابر المجتهدين ورؤساء الدين له مؤلفات في الفقه والأصول تدل على كثرة تبحره في العلوم العقلية والنقلية وقفت على بعضها عند بعض المعاصرين بخط بعضهم وكان عمدة تتامذه على شيخ مشايخنا صاحب الجواهر وعليه تخرج، وأشار إلى أنه كان من فحول المجتهدين وفقهاء زمانه وله منزلة رفيعة وجاه عظيم.

وأثنى عليه ال<mark>ش</mark>يخ آغا بز<mark>رك</mark> الطهراني فقال: <mark>ك</mark>ان

كربلاء من العلماء المازندراني وكان في النجف المازندراني وكان في النجف من أكابر تلاميذ صاحب (الجواهر) بل من معاصريه ومعاصري صاحب الفصول جاور كربلاء فكان رئيساً مقدماً ومدرساً كبيراً وخطيباً جليلاً ومفتياً يرجع إليه في أحكام الشرع، وكان له تبحر غريب في الفقه والأصول تنطق به آثاره

توفي في ع محرم ١٢٨١ هـ عن ثلاث وستين سنة حيث كانت ولادته في ١٢١٨ هـ ودفن بمقبرة ركن الدولة في الصحن الصغير المهدوم فعلاً.

وله من الآثار (نتائج البدائع) في شرح (الشرايع) خرج منه أكثر أبواب الفقه و (نتيجة البديعة) في علم فروع الشريعة وهو من الدماء إلى آخر أحكام الأموات بخطه الشريف شرعفيه (١٢٥٠) وفرغ منه

<u>ه</u> ( ) ( ) ونعله منتخب من شرحه المذكور

وعنوانه (نتيجة البديعة)، ورأيت مجلد الاقرار منه عند السيد محمد صادق آل بحر العلوم فرغ منه في ١٢٧٤ هـ بكربلاء، ورأيت بعض مجلداته الأخرى في مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني الموقوف بكربلاء ويظهر من بعضها أن اسم والده عباس علي وله أيضاً ( بدائع الأصول ) في المكتبة المذكورة بكربلاء.

### تنويه،

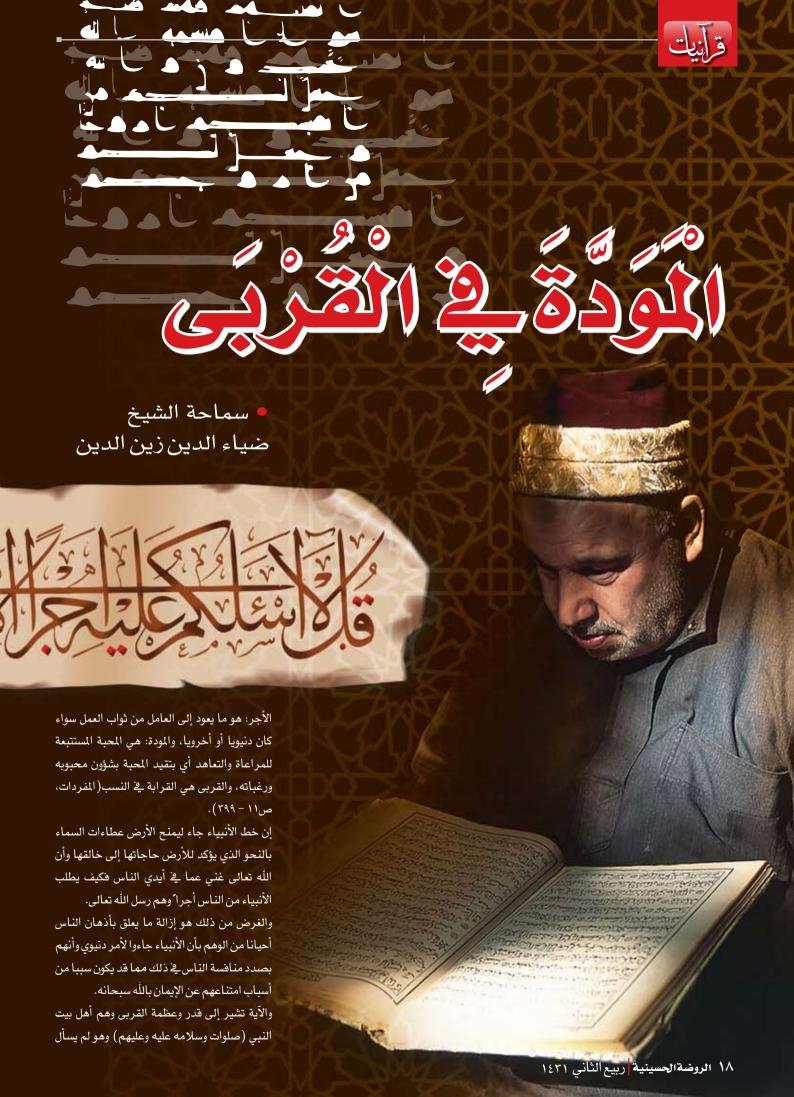
ورد في سيرة السيد الميرزا مهدي الشيرازي (قدس سره) الذي نشرت ترجمته في العدد السابق خطأ فني وتحديد افي فقرة وفاته، والفقرة بجملتها غير تابعة لسيرة الميرزا إنما هي لشخصية علمية اخرى هو السيد هاشم القزويني (طاب ثراه)، وقد طبعت بسبب خطأ فني بدلا من نص مقطوع من سيرة الميرزا الشيرازي (قدس سره)، فنعتذر عن هذا الخطأ. ونورد لكم النص المقطوع التابع الى ترجمة السيد الشيرازي (قدس سره):

كان المد الشيوعي قد استفحل في العراق فما كان من سماحته إلا أن يقف وبكل عزمه لإيقاف هذه الموجات الإلحادية، مما أدى هذا الموقف بالتآزر مع مواقف مراجع المسلمين الآخرين إلى فشل الهجمة الشيوعية في العراق وانحسار نفوذها.

وقد اهتم سماحته كأسلافه من العلماء باستنهاض همم العشائر العراقية المسلمة وارشادهم إلى طريق الجهاد المقدس.

وله مواقف أخرى من قضية المسلمين الأكراد في شمال العراق وحرمة مقاتلتهم إلى غير ذلك من المواقف المشرفة والتي عرفت بها جمهرة العلماء المجاهدين الذين نذروا كل حياتهم لخدمة الإسلام والمسلمين.

وبعد وفاته في ٢٨ شعبان ١٣٨٠هجرية دفن في الحائر الحسيني على يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب الرجاء، تاركا وراءه أربعة أبناء وهم كل من المرجع الديني السيد صادق الشيرازي، والسيد مجتبى كل من المرجع الديني السيد صادق الشيرازي، والسيد مجتبى الشيرازي... رحم الله صاحب الذكرى وأسكنه فسيح جنانه.



أَجِرا لَكِي يَنْتَفَعَ بِهِ هُو ، إِنَمَا جَعَلَ هَذَا الأَجِرِ هُومَنَفَعَةَ لِلنَّاسِ فِي قَوْلِهُ تَعَالَى: (فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أُجَرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللهِ ) ( يونس، ٧٢ ).

وكأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) طلب من الأمة أن تنفع نفسها ثم جعل هذه المنفعة وكأنها أجر له، وبتعبير آخر فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أراد أن يقول للأمة ما معناه (إن أردتم أن أستوفي منكم فإنني أستوفيها عندما أجدكم في قوة واستقامة وصلاح ولا تكونون كذلك إلا بمودة أهل البيت (عليهم السلام) ولذا أطلب منكم مودتهم)، وهذه نهاية العطف والتدبير لشأن الأمة ومستقبلها وغاية التفاني في سبيلها.

ومن جانب آخر نفهم من الآية معنى (المماثلة) فإن من المعلوم أن لكل أجير أجراً يماثل أداءه وتعبه في العمل، وكأن الآية تقول

للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم)

إن تحملك للمصاعب وتبليغك للقرآن لهو عمل عظيم وينبغي أن يكون أجرك أيضا عظيما، ولن يكون هذا الأجر عظيماً إلا بمودة أهل البيت (عليهم السلام) فضلا عن أن مودة أهل البيت هي بالتالي منفعة وصلاح للامة.

عن ابي عباس قال: نزل: (قُل لاَّ أَسَّالُكُمُ عَلَيْهِ أَجَرًا إِلَّا الله من قرابتك المَودَّة فِي الْقُرْبَى...) قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): علي وفاطمة وابناهما (غاية المرام، مسند أبن حنبل).

قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَوَى مُحَمَّدُ بَنُ جَرِيرِ الطَّبَرِيُّ: بَإِسناده عَنِ الْحُسَيْنِ بَنِ مُوسَى بَنِ جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ أَمِيرَ الْأَوْمَنِينَ عليه السلام قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَى الله عَليه وآله وسلم: أَنْ أَخْرُجَ فَأَنَادِيَ فِي النَّاسِ: أَلَا مَنْ ظَلَمَ أَجِيراً

أُجْرَهُ ، فَعَلَيْه لَعْنَهُ الله ، أَلَا مَنْ تَوَالَى غَيْرَ مَواليه ، فَعَلَيْه لْعَنَةُ اللَّه، أَلَا وَ مَنْ سَبَّ أَبُويَه، فَعَلَيْه لَعَنَةُ اللَّه، قَالَ عَلَيُّ بَنُ أَبِي طَالِبِ عليهِ السلَّامِ: فَخُرَجْتُ فَنَادَيْتُ في النَّاسُ كَمَا أُمِّرني النَّبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم .فَقَالَ لى: عُمَرُ بَنُ الْخَطَّاب، هَلُ لَمَا نَادَيْتَ به مِنْ تَفْسِيرِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ؟ قَالَ: فَقَامَ عُمْرٌ وَ جَمَّاعَةٌ منْ أُصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم فَدَخَلُوا عَلَيْه .فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّه هَلْ لمَا نَادَى عَلِيٌّ مِنْ تَفْسير ؟قَالَ: نَعَمْ أُمَرْتُهُ أَنْ يُنَادَى، أَلَا مَنْ ظَلَمَ أَجُيراً أَجَرَهُ فَعَلَيْه لَغَنَةُ اللَّه، وَ اللَّه يَقُولُ : ﴾ قُلُ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أُجْراً إِلَّا الْهَوْدَّةَ فِي الْقُرْبِي ﴿ .فَمَنْ ظَلَمَنَا فَعَلَيْه لَعْنَةٌ الله، وَ أَمَرْتُهُ : أَنَّ يُنَادِي مَنْ تَوَالَي غَيْرَ مَوَاليه، فَعَلَيْه لَغَنَّةُ اللَّه، وَ اللَّه يَقُولُ: ﴾ النَّبيُّ أَوْلى بِالْتُؤْمِنِينَ مَنْ أَنْفُسَهِمْ ﴿ . وَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلَيٌّ مَوْلَاهُ ، فَمَنْ تَوَالَى غَيْرَ عَلَيٌّ فَعَلَيْه لَعْنَهٌ اللَّه، وَ أَمَرْتُهُ : أَنْ يُنَاديَ مَنْ سَبَّ أَبُويَه ، فَعَلَيْه لَعْنَةُ اللَّه ، وَ أَنَا أَشْهِدُ اللَّه ، وَ أَشْهِدُكُمْ، أُنِّي وَ عَليًّا أَبُوا الْكُوَّمنينَ ، فَمَنْ سَبُّ أَحَدَنَا ، فَعَلَيْه لَغَنَّةُ الله. فَلَمَّا خَرَجُوا : قَالَ عُمَرٌ يَا أَصَحَابَ مُحَمَّدُ، مَا أَكَّدَ النَّبِيُّ لِعَليِّ فِي الْوَلَايَة فِي غَدير خُمٍّ . وَ لَا فِي غُيْرِهِ ، أَشَدَّ مَنْ تَأْكيده فِي يَوْمِنَا هَذَا. فَالَ خَبَّابُ بَنُ ٱلْأَرِثِّ : كَانَ هَذُا الْحَدِيثُ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله بتسنعة عَشَرَ يَوْماً .

وذكر الأصبهاني أن الحسن بن علي (عليهما السلام) قال في خطبة له بعد موت أبيه: أيها الناس من عرفتي فقد عرفتي ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنا ابن البشير أنا ابن الداعي الى الله بإذنه وأنا ابن السراج المنير وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً والذين افترض الله مودتهم في كتابه إذ يقول: (وَمَن يَقتَرفُ حَسَنةً نَزِدُ لهُ فيها حُسَناً) (الشورى، ٢٢). فالحسنة مودتنا أهل البيت (مقاتل الطالبيين، ج١، ص٢٤).

ونقل في المحاسن عن عبيد الله بن عجلان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قوله تعالى(قُل لاً أَسُأُلُكُمْ عَلَيْه أَجْرًا...) قال: هم الأئمة الذين لا يأكلون الصدقة ولا تحل لهم (غاية المرام، ج١٢، ص٢٠٩ – المحاسن، ج١، ص١٤٥ – وايضا ما روى امثالها في المنيد في الاختصاص، الطبرسي، ابراهيم القمي في تفسيره، الشيخ في آماله، سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات.





# الجزء الاول الجزء الاول

# السيد أفضل الشامي نائب أمين عام العتبة الحسينية المقدسة

# فيضيافة شبكة هجرالثقافية

- نسعى من خلال عملنا لتحقيق المصالح العليا وأهمها نصرة مذهب أهل البيت ﷺ
  - ندعو ان تكون الخطابة جامعة للكلمة وموحدة للصف
  - لا ينبغي ان ننشغل بصراعاتنا ونترك أعداءنا



استضافت شبكة هجر الثقافية وعلى مدى أسبوع كامل من شهر صفر سماحة السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة ومسؤول قسم الإعلام في العتبة وقد تم طرح العديد من الأسئلة المختلفة في تلك الاستضافة وقد أجاب عنها السيد بالتفصيل.

وبسبب كثرة وتنوع المواضيع التي حملتها تلك الاستضافة ارتأت مجلة الروضة الحسينية نشر فقراتها على شكل حلقات وأن يتم التركيز في كل حلقة على موضوع واحد لكي لا يتشتت ذهن القارئ ويأخذ فكرة كاملة وواضحة عن الموضوع. وارتأينا أن يكون موضوع هذه الحلقة عن قضية البث المباشر وبعض الأمور الأخرى المتعلقة به، كما إننا قمنا بحذف بعض الأسئلة التي لا تتلاءم مع سياسة العتبة المقدسة وإعلامها لما تحمله تلك الأسئلة من اتهام وتجريح لجهة أو أخرى وكذلك الأسئلة المتكررة حفاظا على وحدة الموضوع وتأديته للغرض المراد منه وهو إيضاح ما يلتبس على المؤمنين من الأمور. وسنبدأ الحلقة هذه بمقدمة الموضوع التي وضعتها الشبكة.. وهي:

الأحداث الأخيرة في عشرة محرم الحرام لعام ١٤٣١ هجريا الناتجة من بعض القرارات التي اتخذتها إدارة الوقف الشيعي أثارت الكثير من الجدل، وجعلت العتبات المقدسة والقائمين عليها وما يتخذونه من قرارات يختلف فيها البعض معهم تحت دائرة الضوء.

فاتجهت الأنظار لمعرفة المزيد عن العتبات وكيف تتم إدارتها ومن يتخذ القرارات المهمة فيها ؟

وهل يرجع لرأي المرجعية قبل إصدار قرارات من شأنها التأثير على

الزائرين أو المتابعين للعتبات؟

وما هو دور الوقف الشيعي في إعمار العتبات وفي اتخاذ القرارات المتعلقة بها؟

ما هي النظم والقوانين التي ترتب وضع القائمين على العتبة ومن يتابع أعمالهم ويراجع قراراتهم؟ وأمور أخرى كثيرة بحاجة للإجابة عليها وضيفنا الذي نتشرف باستضافته للإجابة عن هذه الأسئلة وعن أسئلة الأخوات الأعضاء هو السيد أفضل عباس الشامي.





### - بخصوص منع البث المباشر ..هل هذا القرار هو قرار سياسي بحت؟ أم ديني؟ أم هو لمصلحة الطائفة بشكل عام؟

أعتقد أن هذا القرار ليس له علاقة بالموضوع السياسي، إنما هوقرار اتخذه السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي إيماناً منه بأنه يصب في مصلحة مذهب أهل البيت عليهم السلام، باعتبار أن الكلمة التي تنطلق من العتبات المقدسة ستحسب على مذهب أهل البيت عليهم السلام بشكل عام، خصوصاً إذا علمنا أن قانون إدارة العتبات المقدسة رقم (١٩) لسنة على مذهب أهل البيت عليهم السلام بشكل عام، خصوصاً إذا علمنا أن قانون إدارة العتبات المقدسة يجب أن يصادق عليهم المرجع الديني الأعلى للشيعة في العراق، ولعل لنا كإدارة عتبات مقدسة وجهة نظر معينة بخصوص توقيت هذا القرار وآلية تنفيذه وعلى كل حلا هذه المخاوف.



### - هل لحكومة المالكي أو للمجلس الأعلى أي دخل في اتخاذ القرار؟ لأن هذا ما نسمعه من صراخ بعض المعترضين.

لا أعتقد أن لأي طرف حكومي أو غيره دخلا في اتخاذ هذا القرار إنما هو قرار اتخذه ديوان الوقف الشيعي اعتقادا منه بأنه يصب في مصلحة مذهب أهل البيت عليهم السلام.



مالذي تغير واختلف برأيكم بين خطاب الأمس القريب أي في بداية المجالس الحسينية في حرم العتبات المقدسة وخصوصا أثناء البث المباشر، وبين خطاب اليوم وخطاب الساعة بحيث صدرت عدة بيانات وقرارات من الوقف الشيعي حول الخطابة في العتبات المقدسة.

إن رأي السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي بخصوص عدم البث المباشر للمجالس الحسينية ليس جديداً بل إنه كان يطرح ذلك عدة مرات قبل هذه الفترة وبشكل شفوي وكان يبين أنه يفضل بث هذه المجالس بعد منتجتها لما قد يرد فيها أحيانا من أخطاء غير متعمدة.

وأعتقد أنه وبعد بداية البث على قناة كربلاء الفضائية بداية شهر رمضان الماضي رأى أن من الضروري اتخاذ هذه الخطوة باعتقاده أن بث هذه القناة من داخل الصحن الشريف وفي أي وقت تشاء يستدعي مثل هذا القرار؛ لاعتقاده أن ذلك يصب في مصلحة مذهب أهل البيت عليهم السلام، كما وضحه الكتاب الخاص بهذا الموضوع؛ لذا يمكن لمن يتابع القناة خلال الفترة الحالية مشاهدة جميع المجالس المقامة في الصحن الشريف والتي يربو عددها شهرياً بين (٦٠ – ١٠٠) مجلس وعلى مدار العام ولكن بعد منتجتها وهي تعرض في اليوم التالي لقراءتها على منابر الصحن الشريف.



- هل كل قرار يصدر من الوقف الشيعي بأي مسألة كانت إنما يتم بعد الرجوع إلى كافة المراجع في المنطقة أم هنالك قرارات لا تتم استشارة المراجع فيها ولا إطلاعهم عليها؟



السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي ليس موظفاً عادياً كباقي الموظفين، وهو رجل عالم ومن عائلة علمية معروفة، وأعتقد أنه يتحرك بموجب تكليفه الشرعي وبما يعتقد انه يبرئ ذمته أمام الله تعالى.

بن السادة

هل سوف يتم مراجعة عناوين المحاضرات وتفصيلها من قبل الوقف الشيعي قبل أن يصعد الخطيب على المنبر؟ أم سوف يتم اختيار خطباء بعينهم للصعود على منابر الحضرة الحسينية والعباسية بكربلاء لتشمل جميع المحافظات بالقريب العاجل؟

إن الخطباء الذين يرتقون المنبر الحسيني في الصحن الشريف من مدن مختلفة من داخل العراق وخارجه، وأظن أن أكثر العتبات التي تشهد نشاطاً منبرياً حسينياً خلال العام هي العتبة الحسينية المقدسة، وهذا ما يشاهده الزائرون الذين يتشرفون بزيارتها يومياً.

محب أمير النحل

ما موقف الوقف الشيعي من استغلال المنبر الحسيني في العتبات المقدسة لبث الخراهات وتصوير وتركيز بعض الخطباء الشديد جدا على الكرامات والمعاجز وكأن الشيعة لديهم مشكلة تشكيكية في هذا الجانب أم أن هذه هي رسالة المنبر الحقيقية؟

لقد بذل خطباء المنبر الحسيني الماضون منهم (رحمهم الله) والباقون (حفظهم الله) جهوداً مضنية لشد الناس للقضية الحسينية وبطرق وأساليب شتى ومنهم من يركز على العاطفة بشكل كبير ومنهم من يركز على الفكر بشكل كبير، ومنهم من يجمع بين الاثنين، وباعتقادي الشخصي أن الخطاب الحسيني الذي نحتاجه اليوم هو الجامع بين الفكر والعاطفة، الجامع لكلمة الناس على البر والتقوى، الجامع لهم على محبة الله ورسوله وأوليائه الطاهرين والمبين بالدليل والبرهان العلميين أحقية مذهب أهل البيت عليهم السلام، ويبين مظلوميتهم وعظمة مواقفهم وشدة تواضعهم لله تعالى وكرم أخلاقهم وجمال سيرتهم، مما يجعل الناس يعودون إليهم ويستنيرون بنورهم ويعرضون عن غيرهم، جعلنا الله وإياكم ممن عاش ومات على محبة وولاية محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين.

# علي الجنان

لماذا لا يفتح المجال لخطباء الخليج والعالم الإسلامي بالمشاركة في مجالس حسينية بالحضرة الحسينية والعباسية مع التنسيق المسبق مع إدارة الحرم الشريف؟

هناك سعي حثيث لدعوة أكبر عدد ممكن من الخطباء المحترمين لارتقاء المنابر في الصحن الحسيني الشريف وكما تلاحظون من خلال شاشات التلفزيون ومن خلال ما يلاحظه الزائر في الصحن الشريف كثرة السادة والمشايخ الأجلاء من داخل العراق وخارجه ونحن مستمرون بإشراك أكبر عدد في تأدية هذه الخدمة المباركة.



وهناك مجموعة من الأسئلة التي طرحت على السيد أفضل الشامي من قبل المشارك الذي يحمل اسم (السيد حسين) وقد قامت الشبكة بحذفها لأسباب خاصة بها ولكن السيد أفضل قد أجاب عليها جميعا، وقد حاولنا وضع عناوين عامة بدلا من الأسئلة المحذوفة بعد أن عجزنا من الحصول على نصها، ثم وضع إجابة السيد تحتها وذلك استكمالا وتوخيا للدقة والموضوعية المنشودة في إعلامنا، وهي كالآتي:

# السيد حسين عوىمن

دعوى منع السيد القزويني - دام عزه- من إلقاء المحاضرات في الصحن الشريف

إن كل زائر في العتبات المقدسة يعلم علم اليقين أن المجلس مستمر منذ سبعة أعوام وفي كل يوم هو للسيد مرتضى القزويني حفظه الله، ولم يكن هناك اعتراض واحد من إدارة العتبة المقدسة على ذلك.

وأعتقد أننا نتفق معاً أن الإدارة لورأت أن المصلحة تقتضي خلاف ذلك لعملت بموجبه، ولكننا نعتقد أن الخدمة التي يقدمها سماحة السيد القزويني من خلال هذا المنبر خدمة جليلة لأتباع أهل البيت، بل إن سماحته حينما يريد السفر فإنه يختار من يشاء ليملأ فراغه دون أي اعتراض من إدارة العتبة المقدسة، ويمكن للأخ السائل التأكد من سماحة السيد القزويني.

# السيدحسين

حول هوية الخطباء الحسينيين الذين يرتقون المنبرفي العتبة الحسينية

إن المتتبع للمحاضرات والمجالس التي يقدمها الخطباء في الصحن الشريف يعرف أنهم خطباء حسينيون ينتمون للمنبر الحسيني فحسب بغض النظر عن بعض الجزئيات التي تعنيهم، وأرجو من الأخ السائل التأكد ممن يرتقي المنبر وسيعلم أن المنهج الذي يجمعهم جميعاً هو أنهم الخطباء الحسينيون وكفى.

فلقد ارتقى المنبر في الصحن الشريف الكثير من خدمة الإمام الحسين عليه السلام واخص بالذكر منهم السيد مرتضى القزويني، السيد جاسم الطويرجاوي، الشيخ جعفر الإبراهيمي، الشيخ عبد الحميد المهاجر، السيد نصرات قشاقش، الشيخ عبد الرضا معاش، السيد محمد باقر الفالي، الشيخ حسن الخويلدي، السيد علي الميلاني، الشيخ محمد باقر المقدسي، الشيخ حيدر المولى، السيد حامد الميالي، وآخرون.. فلا أدري أي جامع للسادة والمشايخ الأجلاء، سوى أنهم خدم للمنبر الحسيني وهل في هذا عيب لذا أرجو التثبت عند الكلام.

## السيدحسين

دعوى اختلاف آراء السيد القزويني عن مواقف المرجعية الدينية العليا



لم أسمع أن هناك اختلافا في موقف السيد القزويني في أي موضوع سياسي عن مواقف المرجعية الدينية العليا، بل إن سماحته كان يدعو دائماً لطاعة المرجعية والالتفاف حولها وتنفيذ أوامرها وهذا ما سمعناه منه وسمعه الناس، لذا أرجو التثبت عند النقل.

### السيدحسين

### دعوى ذم العاملين في العتبات من قبل رجال الدين الأعلام

إن كلماتهم دائماً كانت مملوءة بالشكر والثناء على إدارة العتبة ومباركة جهودها وفي كل لقاءاتنا معهم كانوا يرفعون أياديهم بالدعاء لإدارة العتبتين والقائمين عليها ويوصوننا بالصبر والتحمل، وأظن أن المفاهيم غير الدقيقة والمبنية على سوء الظن وسوء الفهم والتسرع هي التي تدفع البعض إلى تحمل الأخطاء التي قد تسبب ما تسبب، عصمنا الله من الزلل في القول والعمل.

### السيدحسين

### فضائية كربلاء وموقفها من المحاضرات الدينية

إن فضائية كربلاء تعمل الآن بصورة خاصة لشهري محرم وصفر، وهذا يقتضي عرض جميع النشاطات الحسينية في العتبة، وبضمنها محاضرة سماحة السيد القزويني وفقه الله، ولقد وصلت المجالس اليومية في العتبة المقدسة منذ مطلع محرم وإلى الآن ٢ – ٤ مجالس يومياً، والأخوة في القناة يحاولون التنسيق لعرض أكبر عدد منها، أيها الأخ العزيز، إن أتباع أهل البيت عليهم السلام وخصوصاً في العراق يعيشون تحديات كبيرة ويخوضون صراعاً مريراً ضد التكفيريين والبعثيين والمحتلين، وينبغي لهم أن تكون خطاباتهم جامعة للكلمة موحدة للصف ساعية لنصرة المظلومين في العراق، مصرة على عدم السماح بعودة الظالمين لحكم العراق لا أن ننشغل بإخواننا ونترك أعداءنا الحقيقيين.

وبودي أن أبين أن من حافظوا على المنبر الحسيني في كربلاء أيام النظام البائد رغم كل الظروف الصعبة التي كانت تحكم العراق هم من يديرون العتبات هذه الأيام، ونعتقد أنهم أشد حرصاً للحفاظ عليها واستمرار عطائها في غياب طاغية العراق، وإن من استعد ليعطي روحه رخيصة في سبيل الله في تلك الأيام هوا أشد استعدادا لذلك من أجل الحفاظ على كل ما تحقق لأتباع أهل البيت عليهم السلام من انجازات، أسال الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة دينه والدفاع عن مذهب وليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.



السيدحسين

الفرق بين صلاة الجمعة والمحاضرة

كما يعلم الجميع فإن صلاة الجمعة في الغالب مكتوبة وتقرأ من قبل الإمام وهو حينما كتبها تأكد من كل الآيات الكريمة التي يقراها ومن جميع الروايات التي ينقلها ويختلف بالتأكيد هذا الأمر عن الارتجال في النقل مما يجعل الإنسان عرضة للنسيان وهو أمر طبيعى.

### الإقصاء والتهميش

وختاما لهذه الحلقة نورد جزءا من سؤال طويل يتعلق بدعوى تعرض بعض الخطباء إلى الإقصاء والتهميش.

علام الهدى

### لماذا تسعون دائما ليكون الناس مثلكم وإلا فالإقصاء و التهميش؟

أرجو الاهتمام وتحمل المسؤولية تجاه العراق رجاءً، وما يُكاد لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) فيه، ولا أدري ما المقصود بالإقصاء والتهميش، ولقد جعلتم السيد القزويني مثالاً فإن كان السيد يرتقي المنبر يومياً منذ سبعة أعوم بل إنه حُرِّ في اختيار بديله حين السفر، فإن كان هناك تهميش وإقصاء فلا أعتقد انه سيُمنح جزءاً قليلا من هذه الثقة الكبيرة التي تمنحها له العتبتان المقدستان، إذن ما هي بتصوركم مظاهر الاحترام والتقدير والإجلال؟ وهل أن سماحة السيد القزويني حينما يتم اختياره من قبل الأمينين العامين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ليؤم الناس في صبيحة عيدي الفطر والأضحى، هل هذا تهميش وإقصاء؟ إننا لا نفعل ذلك إلا لأننا نرى أن سماحة السيد هو من أهل العلم والفضيلة والسابقة في كربلاء المقدسة وهو ذلك الرجل الذي خدم مذهب أهل البيت عليهم السلام وخدم المنبر الحسيني طوال سنين عمره الشريف، وإنما نقوم بواجبنا تجاهه، ولم أسمع أن له وجهات نظر تختلف مع مواقف المرجعية الدينية العليا في الأمور العامة للبلد، ولي ملاحظة بواجبنا تجاهه، ولم أسمع أن له وجهات نظر تختلف مع مواقف المرجعية الدينية العليا في الأمور العامة للبلد، ولي ملاحظة عصوص ما ورد من ملاحظتكم أن ما تعيشونه من أحاسيس وأنتم خارج العراق أعتقد أنها ستتغير حينما تتواجدون في عملنا إلى احترام الجميع والتعاون معهم لتحقيق المصالح العليا التي يسعى جميعنا لتحقيقها وأهمها نصرة مذهب أهل البيت عليه وجميع زائري سيد الشهداء وخدمة العراق والعراق يين جميعاً واعتقد أن هذا يزيدنا اطمئنانا وسكينة لا توتراً كما زعمت ونحن نوى بالعكس أن أهل كربلاء وغيرها مرتاحون جدا للخدمات المقدمة في العتبة المقدسة ولهم في قلوبنا كل احترام وتقدير نوى بالعكس أن أهل كربلاء وغيرها مرتاحون جدا للخدمات المقدمة في العتبة المقدسة ولهم في قلوبنا كل احترام وتقدير



# ألق الشهادة



ألقُ الشهادة في الطفوف تكلّما تحكي ظُلمه إبن بنت محمد القائم المهدي خُصَ بنشأرها في المطفوف تكلّم المهدي خُصَ بنشأرها في المنطف كان وما يسزال رسالة واختصّعك السربُ الجليل لنشرها دمُك المظهور أضباء كل حُروفها وغدا يسبيل على المسدى بحرارة

والراية الحمراء تقطر بالدما إذ سياوم التاريخ فيه فأجرما هو مَنْ سينصب للحقيقة معلما حتى الظهور وذاك من شيأن السما بعشت لكن عصرف الإله فأسلما فكتبتها بسدم الوريد مسلما فتألقت وبه استضاءت أنجما يا من جعلت المجد يُسروى بالدما

وجه البسيطة قُدْ تغشّاهُ العَمي وتُسزيحَ ليلا بالمُظالم أدْهُما فُغُدا بِنُهجِكُ للمعالَى سُلُما وبها تجررع شانئوك العَلْقَمَا لا لنن أبايع لن أبايع مُرْغَما لا لنن أهـادنَ لنن أسـساومَ ظالما زُمُ راً على سنبط النبوة حُوّما وتعود من بعد البصيرة للعمى وبها نُسُنفُتَ كُيانُهم فَتُهدُّما وأقلمتُ ما قد مالُ حتى اسْتَقُوَما يا صارحاً كالرَّعْد صوتُكُ دُمدُما سوماً إذا وَحْسهُ السرمان تُحهّما وبنا ابنُ آدمَ في الوجود تكرُّما يا خيرَ مَنْ بالرّوح جادُّ فأنْعَما وَلَـكُـلُ جِيلِ قُـدُوةٌ وَمُعلِّما عز وإيمان علا فاست حكما نَّهَلُ الْإباءُ من الحسين فأقدما خابُ الذي سُمعَ النِّداءُ فَأَحْجَما ليرُشْ فوق النّازفين البلسما وتَضُمُّ مَنْ جَعَلَ الأخسوةَ مَغنَما إلا مسيحياً يُعانقُ مُسْلما فيكُ التَّقي يسمُو ويعلُو الأنجُما إنَّا بِدُرْبِكَ جَحْفُلُ لُنْ يُهْزُما جَبَلًا أشكم فكن يُهزُّ وَيُثُلُما

كُتِيَتْ لِتُنْقِذَ كِلَّ إنسيان على كُتَينَتْ لِأَتَكْسِلَ قَيْدَ كِلُّ مُكَبِّل ورسنه من الأحرار درب خلاصهم يا مُفزعاً قلبَ الطَّغاة بصرخَة أخرس سُت كل الظالمين بموقف ألجَمْتَهُمْ لَّا عَصَفْتَ بِوَجْهِهُمُ فمَضَتُ جيوشُهُمُ تُلَمْلَمُ ثأرها كي تَنْفُثَ السُّمُّ الذي بصدورها فُ للائكُ العظمى فُضُحْتُ مُرادَهُمْ أنتَ ذُتُ فيها الدّينَ من زيف طُغي مُـذْ قلتَ للأعداء في سبوح الوغى هيهاتُ منّا أنْ نُعيشُ بِذلُّة لنْ نُسْتَكِينَ ونحنُ عسترةُ أحُمدُ يا سييَّدُ الشُّهداء يَاعَلُمُ النَّقَي تبقى مُناراً شُععً وسُعطَ قُلوبنا فَلْتَشْهَد الدّنيا بِأنَّ فداءَكُمْ الحــرُّ فـازُوكـلَّ حُـرُ فـائـزُّ والحَـرُ مَـنُ جِـاءَ الحسينَ مُلبِّياً وهبٌ يعودُ إلى الحسين مع الحمي والسيوم عادت كربلاء تضمه هذا الحسينُ فما تُري في صرحه يا جوهُ رَ الدين القويم وكُنْهُ هُ يا ضَيْغُمَ الإسالام عَزْمُكَ عَزْمُنا صرنا بنهجك يا خُسينُ كما تُرى



# الناس والظلك

# استبيان حول اهتمام المجتمع بالفلك والأجرام السماوية

• صباح جاسم-حسين السلامي

يقول بعض المتأثرين بقضايا التنجيم أن للأجرام السماوية علاقة مباشرة بحالة الإنسان النفسية والجسدية وحتى في بعض مواضع الإقدام على عمل ما فإن مؤشرات نجاح ذلك العمل تقع ضمن تأثيرات معينة قد تفرضها مواضع فلكية معينة. وحيث أن هذه القضية أصبحت ظاهرة تسترعي الانتباه والاهتمام لما تشهده العلوم الفلكية من

> • قال ٣٠٪ أنهم يلتزمون بالكامل في قراءة أعمال وأدعية معينة بداية كل شهر، في حين بيّنَ ٣٠٪ أنهم يلتزمون أحياناً بذلك، وأشار ١٠٪ فقط الى عدم اهتمامهم.

تطورات واكتشافات كانت الى الأمس القريب مجرد تكهنات وأسرار كونية غامضة فإن إلقاء الضوء على جوانب مهمة من هذا العلم تُكسب المجتمع وعياً ثقافياً ودينياً فضلا عن ضرورة مواكبة عصر الثورة

المعلوماتية الذي نشهده منذ عدة سنوات. وقد كان استبيان مجلة (الروضة الحسينية) المعنون «علم الفلك وعادات الناس» منصبًا في أطار محاولة الوقوف على مدى اهتمام شرائح المجتمع بهذا العلم ومستوى الوعي الذي يتصف به الأفراد من ناحية مواكبته والتعرف على آخر مستجداته.

انطلق الاستبيان بسؤال عن رأي أفراد المجتمع بتأثير الأجرام السماوية على سعادة البشر وتعاستهم كما يقول علماء الفلك، فجاءت النتائج متساوية الى حد كبير حيث قال ٣٦٪ من المستطلعة آرائهم أنهم يعتقدون بصحة تأثير الأجرام السماوية، فيما أشارت نسبة مقاربة بلغت ٢٤٪ بصحة ذلك في بعض الأحيان، وبين ٣٠٪ فقط انهم لا يعتقدون بتأثير الأجرام السماوية.

وعن سؤال يتعلق بمواضع القمر ودورانه الشهري حول الأرض أجاب قرابة الثلث أنهم يتابعون ذلك عن كثب وبلغت نسبتهم ٣١٪، فيما قال ٥٥٪ أنهم أحياناً ما ينتبهون لذلك، بينما أشارت النسبة الأقل الى عدم الاهتمام إذ بلغت ١٤٪ فقط.

وبنظرة سريعة لهذه النتائج نلاحظ أن غالبية المجتمع يوزعون اهتمامهم بمواضع القمر بين متابعة مباشرة أو متقطعة الأمر الذي يشير الى وجود الوعي الكافي والمطلوب في هذا الباب وفيما يخص جانب عبادي مهم يتمثل بقراءة أعمال

وفيما يخص جانب عبادي مهم يتمثل بقراءة أعمال وأدعية معينة بداية كل شهر قال ٣٠٪ من المستطلعة آراؤهم أنهم يلتزمون بالكامل في هذا الأمر، في حين

• أشار ٧٥٪ الى ضرورة فتح أقسام علمية خاصة بالفلك في الجامعات والمعاهد العراقية، فيما بيّنَ ٢٥٪ أن الاضرورة لذلك.

بين أكثر من النصف أنهم يقومون أحياناً بذلك، وبلغت نسبتهم ٦٠٪، وكانت النسبة الأقل تشير الى عدم الاهتمام وبلغت ١٠٪ فقط.

وحيث أن مجموع المُهتمين بقراءة الأدعية وأعمال بدايات الأشهر قد بلغ نسبة كبيرة جداً فإن ذلك









يشيرالى تمسك المجتمع فيما يخص الالتزام بالمستحبات والواجبات الشرعية.

أما بالنسبة للاهتمام بأداء الصلوات المرتبطة بالظواهر الفلكية مثل الكسوف والخسوف وغيرها فقد قال قرابة نصف المستطلعة آراؤهم انهم يؤدون صلاة الآيات فرادي وبلغت نسبتهم ٤٨٪، في حين أشارت نسبة مقاربة الى عدم التزامهم بأداء صلاة الآيات فبلغت ٤٣٪، بينما قال ٩٪ فقط انهم يحرصون على أداء تلك الصلوات جماعة.

وفي شأن آخر يتعلق باختلاف المسلمين حول التاريخ الهجري نسبة الى اختلاف آراء علماء الشريعة وتأثيرات ذلك على المجتمع عموماً، قال أكثر من النصف أنهم يتفهمون الاختلاف ويسلمون به وبلغت نسبتهم ٥٥٪، فيما بين ٢٥٪ أنهم يسلمون به فقط، وأشار الباقون الى أن الأمر مبهم لديهم وبلغت

وتشير النسبة الكبيرة هذه الى وعى المجتمع عموما بماهية الاختلاف الحاصل حول التاريخ الهجري وتفهمهم لهذا الاختلاف.

أما فيما يتعلق بإهمال مؤسسات التعليم الحكومية لاختصاص علم الفلك وعدم وجودأي قسم لهذا العلم في الجامعات والمعاهد العراقية فقد دعَتْ نسبة ساحقة من الذين استطلعت آراؤهم الى ضرورة فتح أقسام علمية للفلك وبلغت ٧٥٪، في حين قال ما نسبتهم ١٥٪ بأن ذلك لا داعي له لعدم حاجة المجتمع اليه، وأشار ١٠٪ انهم لا يمتلكون إجابة.

وبنظرة متفحصة لواقع الحال في مؤسسات التعليم وخلوها من أقسام متخصصة بعلم الفلك وموازاة

ذلك بالآراء الداعية لضرورة مواكبة هذا العلم تتضح الحاجة الماسة الى الالتفات من جديد لهذا العلم الذي لا يقل شأنا عن سواه من العلوم. وفي شأن آخر يتعلق بنشرات الأنواء الجوية التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة ومستوى القناعة للمواطن بالتوقعات التي تعلنها هذه النشرات، أفاد ثلثًا المستطلعة آراؤهم ان تلك النشرات أحياناً تكون

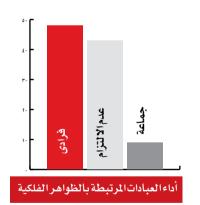
صحيحة وبلغت نسبتهم ٦٥٪، فيما قال ٢٥٪ أنهم يعتقدون بصحة هذه الاخبار، وقد كانت نسبة الذين

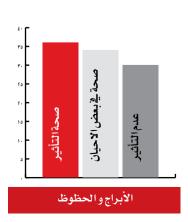
• قال ٥٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع انهم يتابعون مواضع القمر ودورانه الشهري، في حين قال ١٤٪ انهم لا يبدون اهتماماً.

لا يعتقدون بصحة تلك النشرات نهائياً ١٠٪ فقط. وعند الاستفهام عن مدى وعى الأفراد في مجال العلوم الفلكية وهل أن المعلومات البسيطة التي اكتسبوها خلال مراحل معينة من دراستهم باقية في الذهن أم تلاشت بمرور الزمن، قال ٢٠ ٪ فقط انهم لا زالوا يحتفظون بالمعلومات كما تلقّوها، في حين أكد قرابة الثلثين بقاء الشىء القليل من تلك المعلومات وبلغت نسبتهم ٦٣٪، وأشار ١٧٪ من المستطلعين الى عدم بقاءاي قدر ولو بسيط من المعلومات الفلكية التي تلقوها في فترات سابقة.

واختتم الاستبيان بسؤال حول قناعة شرائح المجتمع بالبرامج الاعلامية الخاصة بالأبراج والتي تعبّر

في العادة عن الحظوظ والحالات النفسية وغيرها، قالت أغلبية المستطلعين انهم لا يعتقدون بصحة هذه التوقعات وبلغت نسبتهم ٧٥٪، بينما قال ١٥٪ انهم يعتقدون بصحة علاقة الأبراج بالحظ دون المنجّمين، وعبّر ١٠٪ فقط عن اعتقادهم بصحة القضية والمنجّمين بنفس الوقت.









وصلنا في الجزء السابق الى تبيان التناقض في قول المشتبه بأن الإرادة في آية التطهير إرادة تشريعية لأنها إذا كانت الآية تفيد أن الله أذهب عن المخاطبين بها الرجس وطهرهم تطهيرا فقطعا لا تكون الإرادة فيها إرادة تشريعية بل تكوينية، ولتأكيد أن الإرادة في آية التطهير تكوينية وليست تشريعية نقول:

### الإرادة في آية التطهير تكوينية لا تشريعية

أولا: إن الإرادة تنقسم إلى قسمين؛ الإرادة التكوينية والإرادة التشريعية، والإرادة التكوينية هي إرادة الشخص صدور الفعل عنه بنفسه من دون تخلل إرادة غيره في صدوره، كما في إرادة الله تعالى خلق العالم وإيجاد الأرض والسماء، وكإرادة الإنسان الأكل والشرب، أما الإرادة التشريعية فهي إرادة الشخص صدور الفعل عن غيره بإرادته واختياره، كإرادة الله عز وجل من عباده مثلا الصلاة والصوم بإرادتهم واختيارهم لا مجرد حصولها بدون تخلل إرادة منهم، والإرادة في آية التطهير من القسم الأول (تكوينية) فالآية الكريمة مصدرة بأداة الحصر (إنما) وهي من أقوى أدوات الحصر في اللغة العربية، وتفيد إثبات ما بعدها ونفى ما عداه.

يقول ابن منظور: ((ومعنى إنما إثبات لما يذكر بعدها ونفي ما سواه كقوله: وإنما يدافع عن أحسابهم أنا ومثلي، المعنى ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا ومثلي)). وعلى ضوء ذلك فالآية تثبت إذهاب الرجس والتطهير للمخاطبين بها (أصحاب الكساء) وتكشف عن تحقق عصمتهم، ولو قلنا بأن الإرادة من القسم الثاني الكساء) وتكشف عن تحقق عصمتهم، ولو قلنا بأن الإرادة من القسم الثاني عنكم الرجس ونطهركم تطهيرا، وهذا التفسير للإرادة يتنافى مع الحصر المستفاد من لفظة (إنما) فمن المعلوم أن الغاية من تشريع الأحكام إذهاب الرجس عن جميع المكلفين لا عن خصوص أهل البيت (عليهم السلام)، ولا خصوصية لهم في تشريع الأحكام وليست لهم أحكام مستقلة عن أحكام بقية المكلفين لأنها إنشاء وطلب للتطهير وإذهاب للرجس من المخاطبين بها، وكما أن المراد مطلوب من أهل البيت فهو مطلوب ومراد من غيرهم من بقية المكلفين، فيكون الحصر لغواً وحاشا لله أن يكون في كلامه ما هو لغو، وهذا خير شاهد على أن الآية ليست بصدد الإنشاء والطلب كما يدعي المشتبه بل هو إخبار عن أمر خارجي متحقق، وهذا لا ينسجم إلا مع الإرادة التكوينية.

#### الغرض من الدعاء

ثانيا: وأما حول قوله: (فإذا كان الله أذهب عنهم الرجس لماذا يدعو لهم بإذهاب الرجس؟ (لا) حيث أراد أن يستدل بذلك لإثبات دعواه بأن الإرادة في الأية الكريمة تشريعية فجوابه: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أراد من خلال دعائه هذا تحديد وبيان المقصودين من أهل البيت، فهو يخاطب الله تعالى ويحدد في خطابه أن هؤلاء هم أهل بيتي ليس من أجل أن يعرفهم الله تعالى لأنه عالم بذلك لا محالة بل ليعرف الناس من هم أهل البيت الذين أراد الله تطهيرهم وإذهاب الرجس عنهم، فهذا هو غرضه صلوات الله وسلامه عليه من هذا الدعاء، وإلا فالنتيجة من حيث التحقق تحصيل حاصل.

كما أن هناك وجها آخر لمثل هذه الأدعية (المضمونة النتيجة) وهو الإقرار بالفقر والحاجة لاستمرار الفيض الإلهي ومواصلته ودوام العطاء الإلهي، فمثلا الداعي يعلم أن الله سبحانه وتعالى أفاض عليه النعم تكوينا ولكنه يسأل الله عز وجل ويدعوه استمرارها ومواصلة الإنعام بها وعدم زوالها، بل وينزل الدعاء في مثل هذه المواضع منزلة الشكر والحمد لله على النعمة، فهذا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقرأ سورة الفاتحة كل يوم خمس مرات في صلاته الواجبة ويقول: (المدنا الصراط المستقيم) فهل أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن مهتديا عندما يقرأ قوله تعالى هذا ويطلب من الله أن يهديه؟!!.

كما أن الإشكال نفسه يرد على المشتبه إذا ما افترضنا أن الإرادة في الآية تشريعية، فما معنى أن يدعو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ربه ويكون معنى دعائه: اللهم اجعل أهل بيتي مشمولين بأمرك ونهيك وأبعدهم عن الآثار السلبية للنواهي بتشريع النهي وفرضه عليهم؟! أو ليست آيات التكليف من أوامر ونواه متوجهة بأصل الخطاب والتكليف لهم ولغيرهم حتى يأتي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ويتوجه بالدعاء لله سبحانه وتعالى أن: إلهي اشمل أهل البيت بهذه التكاليف؟! أليس هذا هو الفرض على القول بالإرادة التشريعية؟ فبماذا سيجيب المشتبه على هذا الإشكال؟.

### بطلان زعمه بأن الله أذهب الرجس عن زوجات النبي وبني هاشم

ثالثا: وأما بالنسبة لزعمه أن الله سبحانه وتعالى أذهب الرجس عن زوجات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن بني هاشم فجوابنا عليه هو:

١- إن القول بأن الله سبحانه وتعالى قد أذهب الرجس عن زوجات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن جميع بني هاشم يعني إثبات العصمة لكل هؤلاء فالرجس في لغة العرب هو (القذر) فيشمل كل أنواع القذارات المعنوية منها والمادية.

يقول الشيخ معي الدين بن العربي في الباب ٢٩ من فتوحاته: (... إن الرجس هو القذر عند العرب) وقال الألوسي في روح المعاني: (والرجس في الأصل القذر... وقيل يقع على الإثم وعلى العذاب وعلى النجاسة وعلى النقائص، والمراد هنا - أي في آية التطهير - ما يعم ذلك) ( تفسير روح المعاني ١٢/٢٢).

وقال الفيروز آبادي في القاموس المحيط: (الرجس - بكسر -القذر، ويحرك ويفتح بالراء وتكسر الجيم، والمأثم وكل ما استقذر من العمل، والعمل المؤدي إلى العذاب، والشك والعقاب والغضب...) (القاموس المحيط ٢١٨/٢).

فالرجس يشمل الذنب، وهو أحد مصاديقه، وعلى قوله هذا تكون زوجات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وجميع بني هاشم معصومين من الذنوب، ولا قائل بذلك من أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

٢- إن المشتبه لم يأت بدليل واحد يثبت به زعمه هذا أو يؤيده به وآية التطهير لا تصلح دليلا عنده لذلك، لأنه يدعي أن الإرادة فيها إرادة تشريعية (إرادة محبة) وليست إرادة تكوينية، فما هو الدليل الذي استند إليه أو اعتمد عليه ليقول زاعما أن الله سبحانه وتعالى أذهب الرجس عن زوجات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس؟!.

#### إذهاب الرجس عن كل مؤمن

قال المشتبه: (خامسا: إن الله تبارك وتعالى يريد إذهاب الرجس عن كل واحد وعن كل مؤمن، ولذلك أمر النبي الإنسان إذا أراد أن يصلي أن يجتنب أماكن الوسخ، وقال الله: (وَثِيابُكَ فَطَهِّرُ) (٢) وأمر بالوضوء وأمر بالاغتسال عند الجنابة) (حقبة من التاريخ ١٩١ - ١٩٦).

أقول: مما لا شك فيه أن الله سبحانه وتعالى أراد لكل مسلم أن يطهر نفسه من جميع الأرجاس المادية والمعنوية وليس خصوص ما ذكره، وذلك من خلال امتثاله التكاليف والتوجيهات الإلهية المتوجه إليه الواردة ضمن الكتاب العزيز وعن طريق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومعلوم أن ذلك مراده سبحانه وتعالى من خلال إرادته التشريعية، أما الإرادة في آية التطهير فتكوينية، لأنه سبحانه وتعالى حصر فيها إذهاب الرجس عن خصوص المخاطبين فيها وهم أهل البيت (عليهم السلام) لمكان أداة الحصر (إنما) فما في آية التطهير إخبار عن تحقق المراد لأن المراد بهذا النوع من الإرادة حتمي الوقوع والتحقق، فما ذكره في هذا الوجه حجة عليه لا له.

• حسن عبد الله





مع توسع نطاق المشاركة في الشعائر الحسينية وتلون أشكالها بين الموروث والمعاصر، وأيا كان شكل هذه الشعائر والهيئة التي تنفذ من خلالها فإنها لا تزال موضع تساؤل واستفهام المراقبين في العراق بعد أن عزوها من حيث الضخامة إلى فترة الكبت والمنع الذي كان مفروضا عليها إبان الحكم السابق، وتوقع بعضهم أنها ومن خلال مضي السنوات ستتراجع حتما ويقل عدد المشاركين فيها تدريجيا، لأن الانفتاح والحرية والسماح المطلق لكل أشكالها سيقوضها بينما الواقع يشير الى خلاف ذلك، فلماذا؟

سؤال قد لا يلم به بسهولة وتختلف عليه الإجابات بين غيبية مطلقة متعلقة بالذات المقدسة التي تنظر للحسين (عليه السلام) على أنه أعطى كل ما يملك لله فلابد من المُجازاة بالذكر الخالد له، وبعث حبه في القلوب على مر الأزمنة، وكل حسب مشربه وعقيدته، وبين واقعية من حيث شأن العظماء في التاريخ، وتعدد

آفاق البحث والتحليل حول شخصياتهم وسرّ ارتباط الناس بهم.

### الحسين (عليه السلام) هوية

والحسين (عليه السلام) بالنسبة للعراقيين بالذات ولمحبيه عامة ليس كباقى العظماء فله ميزة الهوية، هوية فكرية وثقافية وعقائدية ومذهبية من جانب، وموروث شعبى بأبعاده العرفية والتقاليدية من جانب آخر، فإذا ما أصاب الموروث الاجتماعي شيء من الضرر والضعف لسبب ما قوّمهُ الفكر والثقافة ونفخت فيه روح العقيدة التي ترسخت بعشرات الأحاديث والروايات من الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلّم) والأئمة (عليهم السلام)، فالحسين (عليه السلام) هوية لمحبيه في العراق ولا معنى لوجود الإنسان بلا هوية فإذا قلت العراق قلت الحسين وإذا قلت الحسين ذكرت العراق بشكل عفوي، وقد يغلب أن يكون الحسين (عليه السلام) كموروث اجتماعي وأعراف وتقاليد شعبية وعاطفة جياشة على كونه موروثاً ثقافياً وعقائدياً ومذهبياً في زمن ما، وقد يكون العكس في زمن آخر تبعاً لطبيعة المرحلة والوعى السائد فيها، وليس هناك من ضرورة

لأن يحارب أحد الجانبين الآخر ويجعله نداً له على نحو الإبطال والضدية، بل الملائم أن يطرح كل فريق رؤاه ونتاجاته وسيختار الناس حسب ما يناسبهم. إنّ ارتباطنا بالحسين (عليه السلام) جزء من الخزين الهائل الذي يشكل شخصياتنا وهو أيضاً ارتباط بالزمان الذي وقعت فيه الواقعة، ومحاولة الفصل وتقطيع هذا الرباط عن طريق القوانين الحازمة أو النقد الجارح هي محاولة عابثة، لأنها تعبث بالتراث بشكل فوضوي وعبثية كونها تخبط لا يوصل صاحبه إلا الى الخسران والهزيمة.

وهنا أود الإشارة الى أنّ هذا العام قد تبادل فيه الكثير من العراقيين التهاني بمناسبة رأس السنة الميلادية وهناك تودد للمسيحيين العراقيين أكثر من أي عام، وذلك بسبب ما عبر عنه المسيحيون من احترام لمشاعر العراقيين وعدم إقامتهم الاحتفالات بمناسبة ميلاد السيد (عليه السلام) حينما صادف في عاشوراء، فلنتأمل كيف استثمر المسيحيون هذه الشعيرة لصالح أنفسهم والصالح الوطني، وبإمكان كل القادة السياسيين والدينيين أن يجعلوا من موضوعة الشعائر الحسينية باباً واسعاً للتراحم والود والألفة والوحدة بين العراقيين، (إنَّ



فِي ذَلِكَ لَذَكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أُو أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) (٣٧) سورة ق.

وقد يتساءل البعض ونحن بصدد الشعائر الحسينية حول الأضرار الاقتصادية والعلمية لهذه الشعائر بعد أن أخذت تتوسع في مددها الزمنية ونفقاتها الاقتصادية.

ونود الإجابة عن هذا التساؤل بموضوعية تامة إذ أنّ العراق ليس بدعاً من الدول في مسألة الاحتفالات على كل دول العالم سواء كانت متقدمة أو نامية أو متخلفة، ففي اليابان مثلا، لديهم أكثر من اثنتي عشرة مناسبة دينية ووطنية في العام وتتصل بعض أعيادهم لتشكل ما يعرف عندهم بالأسبوع الذهبي وكله عطلة ويبدأ من يوم (شووا ٢٩ / نيسان) حتى عيد الأطفال (٥ / أيار) ولديهم أيضا عيد وطني وم اثنين من أيلول من كل عام يأخذون فيه إجازة يوم اثنين من أيلول من كل عام يأخذون فيه إجازة للاثة أيام متصلة بالسبت والأحد.

ونحن نقر أن هناك تأثيرا على التعليم ولكن السبب يكمن في أننا لا نعمل باقي الأيام كما يجب، فلو أننا حرصنا على أداء الواجب كما مقرر لما كان في الأمر مشكلة، كما إن هناك مردودات إيجابية على المستوى

الاقتصادي إذ أن تعظيم هذه الشعائر سيجلب المزيد من الزائرين والسياح سواء للمشاركة بهذه المناسبة أو للاطلاع، ولا يخفى ما للسياحة من مردودات اقتصادية، فهناك دول تنفق ملايين الدولارات من أجل إقامة كرنفال فولكلوري متميز يكون علامة بارزة لتلك الدولة ويحضره السياح من دول أخرى.

الحسين (عليه السلام)قضية

ما تقدم كان حول أنّ الحسين (عليه السلام) يمثل هوية وطن وهوية شعب ولكن الحسين (عليه السلام) هوقضية كذلك، وهي مستمرة في التفاعل مع الوسط الجماهيري ومؤثرة فيه، فتتجسد بالأبعاد السياسية حول الحاكم والمحكوم ونظام الحكم وهي جدلية لا تختص بزمان دون غيره ولا بشعب دون الآخر فالحكم كمؤسسات ودستور وشرعة قضاء وقوانين والحاكم كمسؤول أول، كسلطان، كرئيس كيف هو وقريب من تطلعات الناس واهتماماتهم أم بعيد؟ والمحكومون هل هم همج رعاع ينعقون وراء كل ناعق واعون أم غافلون لاهون عما يراد بهم ؟ أسئلة كثيرة واعون أم غافلون لاهون عما يراد بهم ؟ أسئلة كثيرة وتريم الحسين (عليه السلام).

إنّ الحسين (عليه السلام) يعني استعراضاً مستمراً لمفاهيم ملتصقة بالذات البشرية فمفاهيم العدل والجور وشرعية السلطة وسلطة الغلبة والقوة والقهر مفاهيم لا تنفصل عن حياة الناس ولكنها مع شعائر الحسين تكون أقرب لوجدانهم وأحاسيسهم، فاستذكاره استذكار لبشاعة الظلم وسوء آثاره على الأمة، مما يعني الاستنكار والاستهجان له، وهويعني أيضا طلباً ورغبة في إرساء النظام العادل وشرعية الحكم.

وقد لا يجيد محبو الحسين (عليه السلام) التعبير بشكل واضح وجلى عن هذه المفاهيم وقد لا يستطيعون تنظيم شؤونهم وصفوفهم وقد لا يستطيعون إزاحة ظالم أو تنصيب عادل، لكنهم حين يستذكرون الحسين (عليه السلام) مع وجود الظُّلُمَة وبقاء أنظمة القهر والغلبة فإنهم ينفصلون عنها بأرواحهم ودواخلهم ويستشعر الظالم ذلك فيندفع، إما بتأييد هذه الشعائر بشكل مبالغ فيه لدعم الحسين (عليه السلام) وشعائره تعبيرا منه بأنه ليس بالظالم أو الغاصب، أو بالضرب بقوة على هذه الشعائر ومحاولة منعها ومحاربتها لأنها تذكره بظلمه ويستشعر رفضه ورفض نظامه من خلالها، وأخرى وهى الأصلح يندفع لمراجعة ذاته وتقويم مساراته بما يتلاءم والعدل ومراعاة حقوق الرعية. من هنا فإن التصاق الحسين (عليه السلام) بمحبيه ليس محصورا بمقطع زمني أو بقعة جغرافية بل هو التصاق بفطرة ونزعات النفس البشرية ومهما بالغت الشعائر في التصوير الدرامي والموروث الشعبى وأضافت من أشكال العاطفة فإنها لا تنفصل عن موضوعة العدل والحرية ورفض الظلم ومقارعة الظالمين وتؤثر بشكل إيجابي في نفوس المحبين.

ورغم إن كلامنا السابق ليس بصدد التغيير ومتطلباته ومتى يتحقق، وإنما كان في الشعائر الحسينية بحد ذاتها وهل هي ايجابية أم سلبية، إلا أنه من المناسب الإشارة بشيء مهم وأساسي ومختصر أن أي تغيير أو إصلاح سيحتاج الى مضاعفة الجهد في حال عدم وجود هذه الشعائر في العراق لأسباب لعل أبرزها هو سهولة تعبئة محبي الحسين (عليه السلام) من خلال الشعائر الموحية الى التضحية والفداء ولكن يجب الإقرار أيضا بوجوب أن نلتصق بعقيدة الحسين عن وعي وادراك كاملين.



# مسائل شرعية وفق فتاوى

المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد على الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)



# الأمربالمروف قال أبو عبدالله عليه السلام: الأمربالعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله

### ومن المعروف:

شكر الله تعالى على نعمه المتواترة:

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (وما بكم من نعمة فمن الله) وقال عز وجلّ: (ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه). وعن الإمام أبي عبدالله الصادق عليه السلام أنه قال: «ما أنعم الله على عبد بنعمة بالغة ما بلغت، فحمد الله عليها، الا كان حمده لله أفضل من تلك النعمة وأعظم وأوزن».

• حسن الظنّ بالله تعالى:

والضرّ:

فعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه قال: «وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال على منبره: والذي لا اله الا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والا خرة الا بحسن ظنّه بالله ورجائه وحُسن خلقه».

• اليقين بالله تعالى في الرزق والعمر والنفع

فعن الإمام علي عليه السلام أنّه قال: «لا يجد عبد طعم الإيمان حتّى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وأن الضارً النّافع هو الله عزّ وجلّ»

مستل من كتاب الفتاوى الميسرة حوارية الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر موقع مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دارشه)

س: يكثر السوال عن الأغاني المحللة والأغاني المحرمة، فهل نستطيع أن نقول أن الأغاني المحرمة هي تلك التي تنسير الغرائز الجنسية الشهوانية وتدعو إلى الابتذال والميوعسة أما الأغاني التي لا تثير الغرائز الهابطسة والتسي تمسمو بالنفوس والأفكار إلى مستوى رفيع كالأغاني الدينية التسي تتغنى بسيرة اللبي محمد (ص) أو بمدح الائمة (ع) أو الأغاني والأناشيد الحماسية، وأضرابها أغان محللة؟

بسمرسالي

انساد حدام كله ، موحوط الخشار ، لدكلام اللحوي الذي بؤق به العلمان المتحارث عند احل اللحو و اللعب ، موطوق به في المويد تراية العرآن الكريم والادعية المبلكة بجذه الالحان ، واداخراءة مادسوى ذلك مؤلكلام علواللحوي كالوالسيد والملائح . الالحان الضائية ضربتما تبض علوالاحساط اللزوق

ضرمت المنول يصافح القائم في بعض الدول يصافح القائم كل الجالسين حتى النساء دون تلذ ولو امتنع عن مصافحة النساء الساء السنفراب وغالبا ما يعده إساءة للمراة واحتقارا لها مصا يعكس سلبا على نظرتهم إليه ، فهل يجوز مصافحتهن؟ لايجوز مصافحتهن؟ وحداد ما الموقف المن المنافض المن المنافض المن المنافض المنا

# الأغاني المحرمة

س: يكثر السؤال عن الأغاني المحللة والأغاني المحرمة، فهل نستطيع أن نقول أن الأغاني المحرمة هي تلك التي تثير الغرائز الجنسية الشهوانية وتدعو إلى الابتذال والميوعة أما الأغاني التي لا تثير الغرائز الهابطة والتي تسمو بالنفوس والأفكار إلى مستوى رفيع كالأغاني التي تتغنى بسيرة النبي محمد (ص) أو بمدح الأئمة (ع) أو الأغاني والأناشيد الحماسية، وأضرابها أغان محللة؟

#### بسمه تعالى

الغناء حرام كله، وهو على المختار؛ الكلام اللهوي الذي يؤتى به

بالالحان المتعارفة عند اهل اللهو واللعب، ويلحق به في الحرمة قراءة

القرآن الكريم والادعية المباركة بهذه الالحان، واما قراءة ما سوى

ذلك من الكلام غير اللهوي - كالاناشيد والمدائح- بالالحان الغنائية

فحرمتها تبتني على الاحتياط اللزومي.

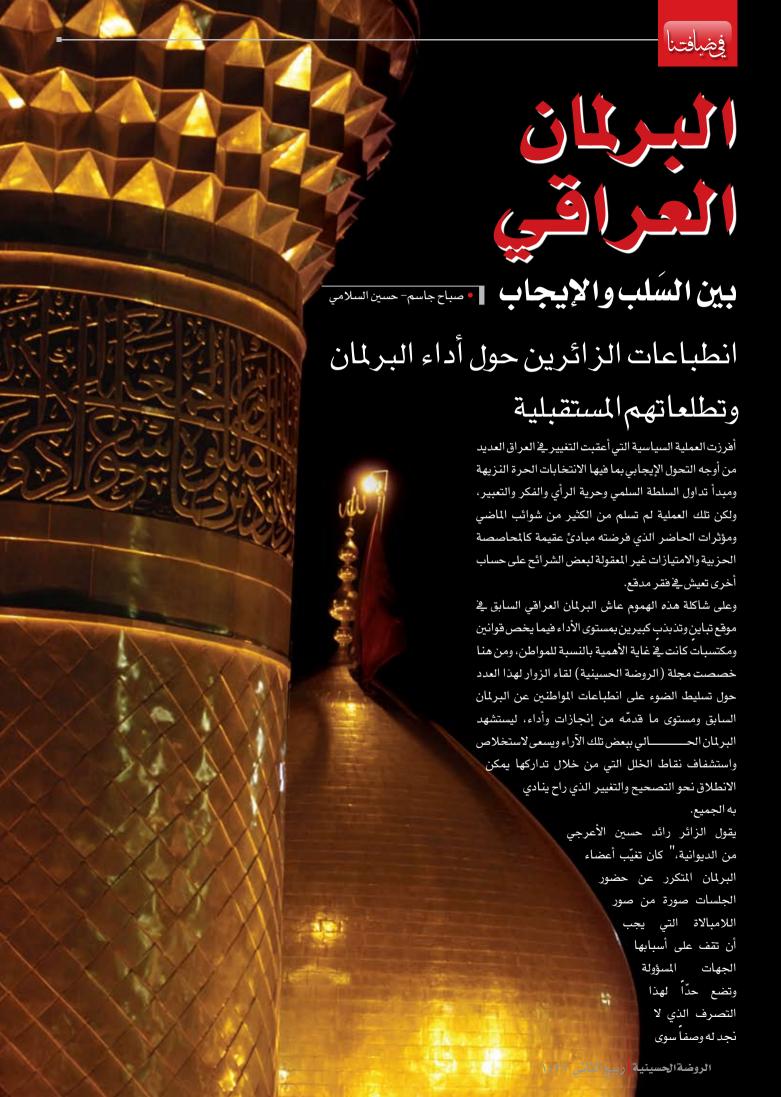
### مصافحة النساء

س: في بعض الدول يصافح القادم كل الجالسين حتى النساء دون تلذذ ولو امتنع عن مصافحة النساء أثار سلوكه الاستغراب وغالبا ما يعده إساءة للمراة واحتقارا لها مما ينعكس سلبا على نظرتهم إليه، فهل يجوز مصافحتهن؟

لا يجوز، وليعالج الموقف بلبس الكفوف مثلا، ولو لم يتيسر له ذلك وجد أن في الامتناع عن المصافحة حرجا شديدا لا يتحمل عادة جازت له عندئذ والله العالم.

مكتب

السيد السيستاني في النجف الأشرف أجوية المسائل الشرعية



## يتوجب المضي بحزم نحو الهدف والغاية التي وُجد من أجلها البرلمان العراقي











التسيب وعدم الإنضباط".

ويضيف الأعرجي،" يتوجب المضى بحزم نحو الهدف الذي وُجد من أجله البرلمان وإلا فإنه سيكون بحاجة إلى رقابة عليه، لأن الوضع الذي كان يعيشه سابقاً مزر وبخاصة في هذه النقطة التى لاحظها وانتقدها جميع أبناء الشعب العراقي وبالتالي فإنه يحتاج إلى آلية رادعة لإجبار المتغيبين على الحضور".

فيما يرى الزائر قاسم حمادي، من أهالي الكفل،" أن الفترة التي شارف البرلمان السابق على نهايته فيها كانت حرجة جداً، وللأسف فقد بقيت قوانين عديدة مهمة من غير إقرار ولا حتى قراءة أو مراجعة"، والسبب كما يقول حمادي هو" انشغال أعضاء البرلمان بحملاتهم الانتخابية فيما البعض الآخر يتخلف عن حضور الجلسات بسبب عدم ترشيحه للدورة القادمة".

لكن الزائر رزاق عطية من بغداد قال،" لايمكن أن ننسى أن البرلمان السابق ورغم التجاذبات السياسية قد استطاع إقرار بعض من القوانين الهامة للبلد، ولاننسى أن هناك ضغوط محاصصة ومصالح حزبية كانت تتحكم بأداء البرلمان حيث أنه لكل من الكتل مصالحها وطموحاتها الخاصة التي تريد تحقيقها".

ويضيف عطية، "مع ذلك فإن الناس تنتقد البرلمان السابق من ناحية إضاعته للوقت دون إقرار قوانين

مصيرية مثل قانون النفط والغاز وقانون الأحزاب السياسية وقانون حماية الصحفيين وغيرها الكثير". فيما قال الزائر صلاح محمد من الكوفة،" أعتقد أن ما جرى سابقا- أي في البرلمان السابق- من المؤكد أنه دفع

الناسف هده الانتخابات لأنيراعوا الدقة فاختيار المرشح، ويعرفون لمن يعطون أصواتهم، وعلى الأخوة المسؤولين سواء في البرلمان أوفي المؤسسات الأخرى أن يكونوا بمستوى عال من الانضباط ويتصرفوا كرجال دولة، فثمة ملاحظات كثيرة في الشارع العراقي عن عدم الالتزام من قبل أعضاء البرلمان السابق، ومن المعيب جداً أن تتكرر تلك الملاحظات على البرلمان الحالي، الذي من المؤمل منه أن يراعي

هل سيجنى أبناء هذا الشعب ثمرة تضحياته وأصواته التىمنحهالمرشحيه الجددة

التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب العراقي في سبيله، وأن لا تكون صورة الماضي القاتمة التي صبغ بها أداء البرلمان والحكومة هي السائدة.

وقال الزائر محمد على النصراوي من البصرة،" إن وضعنا الحالى يتطلب من المعنيين وضع حد للعبث والفساد المستشرى في مفاصل الدولة ومحاربة جميع الأسباب التي أدت إلى ذلك سواء كانت المحاصصات الحزبية أو المصالح الفئوية أو

غير ذلك، وحتى لا يؤخذ الناس بسكوتهم لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس، لذا لابد من محاربة الفساد من موقع القرار ومن موقع التشريع، وهذا بالطبع من مسؤوليات البرلمان الذي كان يجب أن يساهم بوضع خطط عملية تساعد الحكومة في التصدي

والحد من الفساد بأنواعه، والمنع -بأي شكل من الأشكال- من وصول النفعيين والإنتهازيين إلى مراكز السلطات المختلفة".

وقد كان للزائر محمد فخرى جاسم، من ذي قار، رأى آخر معللاً فيه تواضع النتائج التي خرج بها البرلمان السابق حيث قال،" لا ننسى أن الدول لا تبنى بسنوات فليلة فقد كان العراق دولة محطمة خربها نظام البعث البائد ودمرها أشد التدمير، ولكننا اليوم نحاول جاهدين إعادة الإعمار، لذلك كنا نطالب أبناء وطننا قبيل الانتخابات بضرورة اختيار النواب الذين يتحلون بروح المسؤولية والذين سيسهرون على راحة المواطن بإصدار القوانين والمتابعة المستمرة لمجريات الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتصرف بروح المواطنة الخالية من الغش والتلوّن.

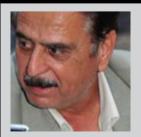
وانتهت الانتخابات ودخل البرلمان الجديد المعترك السياسي وكل في جعبته مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وقد كانت الحملات الانتخابية زاخرة بالوعود وحاملة الكثير من الآمال للشعب العراقي في إصلاح الأوضاع المتردية التي كان يعيشها البلد بكل مفاصله، فهل سيجنى أبناء هذا الشعب ثمرة تضحياته وأصواته التى منحها لمرشحيه الجدد؟ أم سيلدغ المؤمن من جحر مرتين.. كما قيل؟

## على الحكومة والبرلمان الحاليين التخلي عن بعض المصالح الشخصية والنهوض بالمؤسسات وإقرار القوانين المعلّقة











## حسين السلامي

يُعتبر "العقال" و"اليشماغ" العلامة التي ميّزُت العرب منذ مئات السنين، إلا أنها بدأت بالانحسار تدريجياً، واقتصرت حالياً على سكان الريف. وقد تطور العقال عبر الزمن من كونه مجرد حبل تُعقَل به الناقة، أي تربط به، كي لا تتحرك من مكانها، الى رمز يفخربه سكان مناطق واسعة من العراق والخليج وبلاد الشام، فتعددت أنواعه واختلفت أشكاله عبر السنين لكنه لا يزال يمثل قيماً خاصة عند المهتمين به كالكبرياء والكرامة، وسقوط العقال حسبالأعرافالعشائريةيعني سقوطاً لتلك القيم.

## صناعة عريقة وموروث اجتماعي

وبلا شك فإن صناعة العقال ليست وليدة اليوم كما أنها مرت عبر العديد من المراحل وشهدت الكثير من الأزمنة، حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم، من التنوع والتعدد في الأشكال والأحجام.

وفي هذا الصدد يقول أموري حميد تويّج، صاحب

إن أول منطقة استخدم بها ألعقال هي السعودية وتبعها بعد ذلك العراق وسوريا، وأصبح فيما بعد علامة مميزة بين المحافظات العراقية

مشغل لصناعة وبيع العقال في النجف الأشرف، (نحن نعمل بهذه الصناعة منذ ستين عاما وقد توارثناها أبا عن جد فأصبحت سمة لنا وعلامة مميزة لتاريخنا في النجف الأشرف).

وعند الاستفسار عن أول البلدان التي استُخدم فيها العقال تحدّثُ تويج قائلا، (إن اول منطقة استُخدم بها العقال هي السعودية وتبعها بعد ذلك العراق وسوريا، وأصبح فيما بعد علامة مميزة بين المحافظات العراقية ، أي ان أهل الكوت على سبيل المثال يتميزون بلبس (العقال الجبر)، فيما يلبس أهل العمارة العقال الكبير (الطمس)، أما أهل الفرات الأوسط فيستعملون (الصغير الربع).

وأضاف تويّج: (في الستينيات من القرن الماضي اشتهر العراق بالعقال الجبر الغليظ، اعتماداً على

(المرعز الموصلي)، وفي السبعينيات جاء (الصوف اللندني) فتُركُ العمل بالمرعز الموصلي، وفي فترة الحصار التى شهدها البلد أواخر القرن الماضى رجعنا نعمل بالمرعز الموصلي مرة أخرى.

وعن مراحل صنع العقال تحدّث تويّج، (نقوم بعملية الفتل والبرم والدرج (بالمغزل) ونضعها جانبا، ونأتي بالحشوة التي غالبا ما تكون من الأصواف،

الخسارة الأكثر ألما هي توقّف مصانع وطنية، كانت بمصاف أفضل المصانع في العالم بإنتاجها الخيوط أو اليشامغ



ونلفُّ عليها الغزل الصوف، الشعر، الوبر، الخيط الصناعي) لتنتهي الى الرقبة ثم نضع النهايات (الثومة أو الجوزة) والكركوشة.

ويضيف: (الذي يقوم بعملية اللف يسمى (الكاسور) ثم ننقله الى القالب الذي هو عبارة عن شكل هندسي، يبدأ بقياس معين ثم يزداد عرضه حسب الحجم، والتي تبدأ من الربع، ثم النص (النصف)، أو الثلث، وبعد أن نضعه في القالب نقوم بضربه (بالمدكة) وهي عبارة عن خشبة بطول (٣٥-٤) سم وهكذا تتم صناعة العقال.

## المنافسة بين المستورّد والمحلي

وفي الجانب الآخر من المشغل سألنا حسين رسول تويِّج عن تأثير العقال المستورد على المحلي فقال: (لم تتأثر الصناعة المحلية للعقال بالمستورد، لكن المستورد

يطلبه الشباب ويلبسونه في أغلب الأحيان مع اليشماغ الأحمر، بينما اليشماغ الأسود والأبيض يُلبس معه عقالنا العادى).

وعلى صعيد آخر يتعلق بصحة ممتهني صناعة العقال يقول حسين تويِّع، (هنالك نتائج تظهر لمحترف هذه المهنة منها آلام الظهر والمفاصل من جراء الجلوس واتخاذ أوضاع معينة في أثناء العمل، وربما الخسارة الاكثر ألماً هي توقُّف مصانع وطنية، كانت بمصاف أفضل المصانع في العالم بإنتاجها الخيوط او اليشامغ خصوصا في الموصل وكربلاء وبغداد).

## تقاليد ترتبط بالعقال

ويُكمل حسين تويّج حديثه الشيّق متطرقا الى العلاقة الوثيقة بين العقال والمجتمع العربي قائلا: (يرتبط العقال ارتباطاً وثيقاً بالتقاليد العشائرية، فعند وفاة أحد الأشخاص على سبيل المثال فإن أخوته لايلبسون العقال طوال أيام مجلس العزاء، تعبيراً عن حزنهم على فقيدهم».

ويضيف،» الأب لم يكن يضرب أولاده بالعصى لتأديبهم إذا ما أخطأوا، فالعصي للحيوان، بل يضربهم بالعقال لتأديبهم وعدم إذلالهم في الوقت ننيم.

ويتابع، إن إمالة العقال الى مقدمة الرأس دلالة على الحزن أو وقوع أمر جلل، فهو يشبه تنكيس الدول لأعلامها عند موت أحد الأشخاص البارزين أو حلول كارثة ما، وتعد إمالة العقال الى الخلف بدرجة كبيرة دلالة على الكبرياء وقوة التحمّل، أما إمالته الى أحد الجانبين فتشير إلى الشموخ والاعتداد بالنفس»!.



## العباءة الرجالية حكاية أخرى

وأكمل حسين تويّج حديثه ببيان أنواع العباءات الرجالية قائلاً: (هناك نوعان من العباءة الرجالية الأول يدعى (الخاجيّة) وتكون هذه صيفية، حيث يأتي لنا الشخص بالصوف فنرسله للغزل والحياكة ثم نقوم بخياطة القماش المُنتَج وتكون بذلك عباءة صيفية خفيفة).

أما العباءة الشتوية فتُصنع من (الوبر) السوري أو الأردني، وهناك العباءة (الهربد) التي توجد على نوعين، سوري صناعي جاهز، وآخر لندني وهو الذي يفضله العراقيون ممّن يلبسون العباءة.

وعندهذه المعلومات الشيقة عن العباءة العربية أنهينا تحقيقنا في رحاب الإرث الحضاري العربي الذي يعتز بها أبناء جنوب العراق يرتدونه ويهتمون به جيلا بعد جيل.



## الشيخ عبدالله صالح الدجيلي:

## المنبرالحسيني

## منهل صاف تستقي منه الأمة الإسلامية معارفها

• حسين السلامي



بدأت رحلته مع المنبر عام ١٩٩٣ عندما كان ملازماً لوالده المرحوم الشيخ صالح الدجيلي، وقد استفاد منه الكثير وتتلمذ على يديه حتى أصبح خطيباً مفوها يُشار له بالبنان والقدرة الخطابية والإحاطة بالعلوم المختلفة، فكان ولايزال يقرأ في حضرة كبار العلماء والمراجع العظام، فضلاً عن مجالس العزاء التي يحييها داخل العراق وخارجه في دول الخليج وغيرها.

انه الشيخ عبدالله صالح الدجيلي، ضيف مجلة (الروضة الحسينية) التي أجرت الحوار التالي معه:

## الروضة الحسينية: نود بدء الحديث حول انطلاقتكم مع المنبر الحسيني؟

• في الفترة التي تلت أحداث عام ١٩٩١ كانت الحاجة ماسة الى وجود خطباء حسينيين على أثر ملاحقة النظام الباغي لهم وإعدام العديد منهم وسجن الباقين، فأخذتُ أقرأ مجالس العزاء في أبرز بيوتات النجف الأشرف لا سيما أهل العلم وهذا أعتبره شرفا لي أسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتي، وقرأتُ أيضاً المجالس العامة في مناطق مثل طرف المشراق وشباب علي بن الحسين في جامع كاشف الغطاء

وبعد عام ٢٠٠٠ بدأتُ بقراءة المحاضرات ومجالس العزاء خارج البلد، في سوريا والبحرين والإمارات والكويت..

## الروضة الحسينية: هل ترون أن المنبر بإمكانه أن ينهض بالأمة الإسلامية ويقودها إلى الإزدهار، وأن يواجه التحديات الراهنة؟

• كان المنبر الحسيني ولا يزال وسيبقى منهلاً صافيا تستقي منه الأمة الإسلامية معارفها، والمنبر حالهُ حال أي قضية ثقافية مرَّت بأدوار ومراحل، حتى وصلَ ذروته في هذا العصر الذي نعيشه الآن.

وقد مرَّ المنبر بثلاث مراحل، بدأت الاولى بعد

يجب أن يكون الخطيب قريباً من الناس يعيش بينهم ويشعر بآلامهم ويستشعر ما هم بحاجة اليه من المعرفة والسلوكيات والأخلاق والثقافةالعامة

استشهاد الإمام الحسين عليه السلام عام 11 للهجرة، حيث اتخذت الخطابة طابع إنشاد الشعر وإلقاء النصوص النثرية في الرثاء متضمنة عرضاً مبسطاً لما جرى للإمام وأهل بيته عليهم السلام. وبقي على هذا الحال حتى ظهور الشيخ فخر الدين الطريحي، صاحب كتاب منتخب الطريحي، فأضاف الى المنبر بعض المواعظ وربط المسلمين بأهل البيت عليهم السلام.

وتطورت الخطابة مع ظهور مؤلفين كبار آخرين مثل السيد محسن الأمين مؤلف كتاب المجالس السنية الذي يحتوي على خمسة أجزاء، والشيخ جعفر التستري والشيخ كاظم سبتي والسيد جواد الهندي الكربلائي والسيد صالح الحلي والشيخ محمد علي قسام وغيرهم.

الروضة الحسينية: المعايير المعتمدة في نجاح أو إخفاق الخطيب، هل هي معايير الجودة دائماً، أم يضاف لها صفات أخرى من قبيل الالتزام بالرسالة والمستوى الأخلاقي والعلمي؟

• حتى يكون الخطيب ناجحاً هناك عدة عوامل في مقدمتها الإخلاص وتقوى الله ويمكن أن أحصي تلك العوامل بنقاط، منها تهذيب النفس، فالخطيب داعية الى الله ومصلح اجتماعي ومن تكون مهمته هذه فهو أشد حاجة الى تهذيب نفسه قبل غيره، ليتمكن من التغيير وإلا سوف يكون حاله كما قال الله تعالى "أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم".

كذلك على الخطيب أن يكون متفقها حوزوياً، حيث يجب أن يكون قد قطع شوطاً في دراسة الفقه واللغة العربية والمنطق والأصول، لكي يكون خطيباً ناجعاً، فضلاً عن تمتعه بمستوى جيد من الثقافة الشاملة، ولذلك أنا أنصح الخطيب بالقراءة المتنوعة في كتب التفسير والعقائد والحديث والفقه والأخلاق وعلم النفس والاجتماع والسياسة والأدب والتاريخ وبالأخص السيرة الحسينية، لأن الخطيب قبل كل شي هو متخصص بالشأن الحسيني.

وهذه الصفات ونحوها إذا ما توفرت في الخطيب

فإنه سيكون ناجحاً بإذن الله قادراً على التأثير في المجتمع.

الروضة الحسينية: عندما يتصدى شخص الى الخطابة تنشأ بينه وبين الجماهير رابطة، فكيف يستطيع أن يكون حاضراً مع الناس وفي الوقت ذاته يرعى دروسه ويطور فكره ويعزز منبره.

• يجب أن يكون الخطيب قريباً من الناس يعيش بينهم ويشعر بآلامهم ويستشعر ما هم بحاجة اليه من المعرفة والسلوكيات والأخلاق والثقافة العامة، يجيب دعوتهم ويزور مرضاهم ويمشي في جنائزهم ويقضي حوائجهم ما أمكنه ويسعى للتنفيس عن همهم حتى يسمعوا منه مايقول على المنبر وينقادون لما يريده منهم.

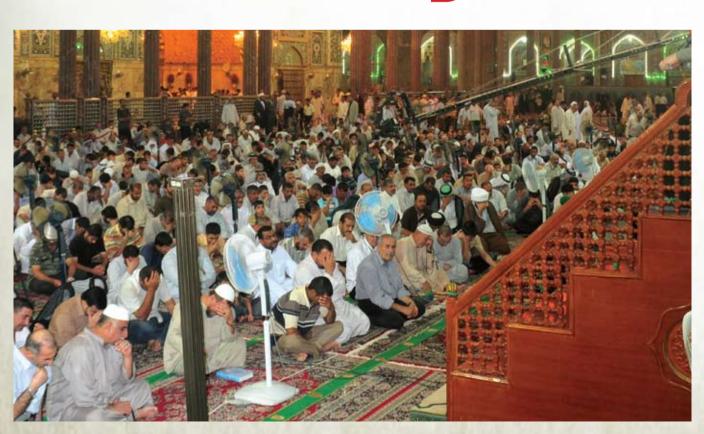
ففي يوم من الأيام جاء الى الشيخ التستري رجل يطلب منه أن يتكلم عن فضل عتق الرقبة فقال له الشيخ لماذا؟ فقال الرجل "لأنني عبد مملوك لشخص

> على الخطيب أن يكون قريباً من الناس

ولا طاقة لي على خدمته"، وبعد ٢ أشهر تكلّم الشيخ التستري عن فضل عتق الرقبة، فجاء إليه ذلك الرجل وقال له" جزاك الله خير الجزاء فقد أطلق سراحي من كنتُ مملوكاً له ولكن لماذا تأخرتَ ٢ أشهر لتوعظ في فضل عتق الرقبة". فقال له الشيخ التستري" أنا لا أعظ بشيء حتى أطبقه على نفسي أولاً، فخلال الـ ٢ شهور التي مضت أشتريتُ عبداً وأطلقته لوجه الله وعندها أصبح بإمكاني أن أعظ الناس ليفعلوا البر الذي فعلته.

الروضة الحسيلية: يرى البعض أن هناك نوعاً من المبالغة في طرح القضايا العقائدية دون عرض المقدمات، خصوصاً تلك التي تخص أهل البيت عليهم السلام وفضائلهم، فما ردكم على هذه الإشكالية؟

• نحن أتباع مدرسة آل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ونعتقد أن أهل البيت عليهم السلام يأتون بالمعاجز بإذن الله وهُم ليسوا منفصلين عن إرادة السماء بل انهم مرتبطون ارتباطاً مباشراً كونهم حجج الله في أرضه على خلقه، ولكن مع ذلك فإن كل رواية أو كرامة ومعجزة إذا اعتقدنا أن الجمهور سيكون في ريب وشك منها فلا داعي لذكرها.





## سر النجاح في الحياة

## دعوة الى البحث عن السبل الكفيلة بمساعدة الفرد على النجاح

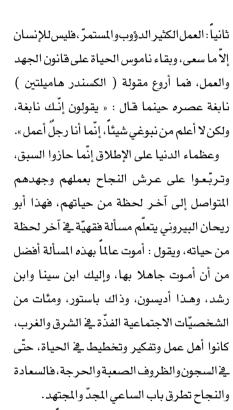
• السيد عادل العلوي

بها الإنسان، وجعلها نصب عينيه، لنجع حياته، ونال ورقة المنجاح وضَمِنَ ذلك منذ البداية، وأهم عوامل النجاح في الحياة، كما في علم النفس، هي: وقلا: أن تعرف ذوقك واستعدادك الذي أودعه الله في جبلتك وباطنك، ولا بد لك أن تكشف ذلك مهما كلف الأمر، فلو ملكت قوّة الرسم ووجدت في نفسك أنّه يمكنك أن تكون رسّاماً قديراً، وعندك موهبة (فنّ الرسم) واستعداده، فحينئذ لا تتعب نفسك في الدخول في سلك الاُدباء والشعراء، ما لم تملك القريحة الشعرية، فإنّه ضياع للجهود، ولن تتال السبق في وادى الشعر.

إن النجاح الأكيد يكمن في عوامل لو التزم

وإذا كنت تملك في نفسك حرفة صناعية، أو وجدت ذلك في ولدك أو تلميذك، فلا تتعب النفس حينئذ بتعليمها الفلسفة والمفاهيم العقلية الثقيلة، فإنك وإن تعلّمتها، إلا أنك لا تفوق الآخرين ولا تنال النجاح الباهر، فإنك خلقت لشيء آخر، كما نقف على هذا المعنى دليلا وشاهداً من خلال مطالعة حياة عظماء العالم، وعباقرة الناس، ونوابغ العلوم والفنون.

مئات من الشخصيّات الاجتماعية الفدّة في الشرق والغرب، كانوا أهل عمل وتفكير وتخطيط في الحياة



وعلى المرء أن يسعى فإنّ اليوم يوم عمل وغداً الحساب. ثالثاً: الإيمان بالهدف، فإنّه المحرّك الباطني الذي يدفع الإنسان نحو التقدّم والازدهار، والمؤمن بالهدف يسهل عليه تحمّل المصاعب والمشاكل في مسيره، ولا تعيقه العوائق، ولا يخاف من قول حذار، ولا يبالي بما قيل ويقال من الافتراء والكذب والتهمة، فإنّه يعتقد بسير عربته وأنّه في الطريق القويم، فلا يهمّه نباح الكلاب كما جاء في المثل: «عربته تسير والكلاب تنبح» ويفدي النفس والنفيس من أجل الوصول إلى المراد والمقصود، حتّى نهاية المطاف وبلوغ الهدف، وربما تكون الأهداف مقطعيّة لا بدّ



إنّ الصبر أساس الأخلاق الحميدة، وإنّ التوفيق في الحياة والنجاح في العمل، منه قريب ومنه بعيد وطويل المدى، فلا بدّ من المقاومة والصبر

أن يطويها حتّى يصل إلى قمّة أهدافه في الحياة، ولكلّ امرء ما نوى، وقُل : كلّ يعمل على شاكلته. رابعاً: الصبر والاستقامة، فإنّ ذلك من أهمّ عوامل النجاح، وهو رمز الموفّقية في العمل، وإنّ الصبر أساس الأخلاق الحميدة، وإنّ التوفيق في الحياة والنجاح في العمل، منه قريب ومنه بعيد وطويل المدى، فلا بدّ من المقاومة والصبر، كما أنّ النبوغ على قسمين : سريع وبطيء، فكذلك التوفيق والنجاح بعيد وقريب، فإنّ السكّاكي معلّم البلاغة صاحب كتاب مفاتيح العلوم، لولا استقامته وصبره في طلب العلم لما فاق أقرانه وشاع صيته، فالاستقامة عنصر مهم لمن طلب النجاح سيّما من كان في مقام إصلاح المجتمع وقيادته، فقد قال الله تعالى لنبيّه الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) في القرآن الكريم: (است تقم كما أمرث). خامساً: التمركز الفكرى، فإنّ قطرات المطر لو انضم بعضها مع بعض، وجمعت في مكان، لجرى الماء وأصبحت نهراً، ثمّ شاطئا، ثمّ بحراً، وإلا فإنّ الأرض تبتلع القطرات المتناثرة. كذلك الأفعال الضكريّة والأعمال البدنيّة، فإنّ التمركز الفكري يفتح آفاقاً جديدة للإنسان في ميادين العمل، ويحلّ المشاكل، ويزيل العوائق في طريق الموفقية. فالدقّة من أهمّ العوامل في حياة المخترعين والمكتشيفين، وإنّ الاختيلال الفكرى ممّا يحطُّم المرء في حياته، وقد سئل نيوتن المكتشف الكبير: كيف وصبلت إلى تلك الاكتشافات الجمّة؟ فأجاب: بالتأمّل المستمرّ. سادساً: النظم والانضباظ في الحياة، فإنّ العالم الإنساني بل الوجود كلّه يتأطّر بإطار النظم، فالنظام هو الحاكم على الكون، فمن المجرّات السماويّة وإلى الكواكب السيّارة، وحتّى الذرّات

الصغيرة، مسوّرة بالنظم، ونظام العالم أعظم معلّم ومربّى لحياتنا اليومية. وعن أمير المؤمنين على (عليه السلام) في آخر وصيّته لولديه الحسن والحسين (عليهما السلام): أُوصيكما بتقوى الله ونظم أمركما. ومن علامة النظم تقسيم أعمالنا (لساعاتنا) اليوميّة، فإنّ العاقل الذي يضع الأشياء في مواضعها، فنظّم أمرك وحياتك لتنجح وتسعد، فإنّ الوقت من ذهب، وإضاعة الفرصة غُصّة، وقد فاز باللذات من كان منظّماً في حياته وعيشه. سابعاً: الشروع في العمل من الصفر، فإنّ أوّل الغيث قطرة، وأوّل مسيرة ألف ميل خطوة، فإنّ العمل الناجح والعامل الناجح: من يبدأ من الصفر ومن الشيء الضئيل، فالنجاح حليف من كان له همم شامخة، فإنّ همم الرجال تزيل الجبال، ونجح من خطَّط في حياته، يبدأ بالمسير الطويل بخطوة، وهي من أصعب الخطوات، فإذا رفع القدم الأوّلى، فإنّ القدم الثانية تأتى بعدها بسهولة، فيشرع من مكان صغير، وعمل ضئيل، ثمّ يواصل حتّى النهاية، ثامناً: عدم التقليد الأعمى والأصمّ، فمن قلّد الآخرين من دون وعي وعلم، فإنّه لن ينال النجاح المطلوب، فعليك أن تكون ذا فكروقًاد، وعمل مستقلّ، ولا تميل مع كلّ ريح، ولا يحقّ أن ينعق الإنسان مع كلِّ ناعق، بل عليك بكسب المعرفة والعلم، ثمّ العمل بإيمان وصبر وحكمة وتمركز فكرى، ونظم، والشروع من نقطة الصفر، وإيّاك والتقليد المحض في عملك، بل كن خلاقًا، واسلك الطريق الجديد الذي لم يفتح، كما فعل كبارنا ذلك، فإنَّهم فكّروا أحراراً، وعاشوا أحراراً، وماتوا أحراراً. وقد خلقك الله حرًّا فلا تكن عبد غيرك، فإنّه لا يستحقّ الخضوع والخشوع والعبوديّة إلا الله سبحانه وتعالى: (قولوا لا إله ولا الله تُفلحوا). ومن الله التوفيق والسداد.

• إنّ العاقل الذي يضع الأشياء في مواضعها، فنظّم أمرك وحياتك لتنجح وتسعد، فإنّ الوقت من ذهب، وإضاعة الفرصة غُصّة، وقد فاز باللذات من كان منظّماً في حياته وعيشه



## الأدب . . بين الجمالي والشعوري

## • طالب عباس الظاهر

البث أدباً أم فناً.

وربّ اعتراض يبرز هنا ومفاده، بأن الأدب، بموجب هذا التوصيف، سوف يكون مرهوناً بالجانب الجمالي والشعوري فقط ؛ أي العمل على الخيال والعاطفة دون الذهن، وبعيداً عن الفكر، وإسهاماته الخلاقة على المستوى الإنساني، بل والعمل على تجميد النمو المعرفي، ومحاولة منع التطور الحضارى.. فما نفع مثل هكذا أدب إذن لواقع الإنسان، ومسيرة الحياة ؟

وجوابنا على مثل هكذا اعتراض، هو إن الأدب ابتداء،غير معنى بإعطاء الإجابات أو الحلول المباشرة لمشاكل العصر.. بتبويب المعلوماتية، إلا بقدر انعكاسها في شعور الأديب، وبالتالي في نتاجه الإبداعي، شريطة تأثره بها، من بعد اختمارها في ذاته، وإن كانت تتناول موضوعة الذرة أو حادث غزو الفضاء..فليس المهم في الأمر، موضوع العمل، بقدر مدى انفعال الفنان به، وشعوره اتجاهه، كون مجال تحرك الأدب، سيكون كل شيء ولا شيء، كما للأديب حرية التناول وزاويته، بل ليس هنالك حدود، يمكن لنا تأشيرها، تحد انطلاقه الإبداعي في كل مافي الكون والحياة والإنسان.

وإذا ما كان الأديب أنفع فنياً من غيره على المستوى الاجتماعى؛ذلك بسبب تعاطى المبنى الفكري من قبل النخبة فقط، أما الطرح الأدبى.. فيخاطب جميع شرائح المجتمع، بل يتغلغل في كيانهم حتى من دون وعى كامل منهم، كونه الأقدر على ملامسة مشاكلهم وهمومهم، واستلهام الحلول من معطيات الواقع،عبر التفاعل الصميمي معه، وتمثله وجدانياً، من أجل توسعة أفق المجتمع، ورفده بالمستجدات الشعورية، ومحاولة إرهاف البلداء، ونزع شهوة الدم فيهم، سبيلاً إلى الارتقاء بإنسانية الإنسان، وحثها صوب التقدم والحضارة.

لعل من المفيد هنا، وقبل الدخول إلى صلب الموضوع حول محاولة إيراد تعريف للأدب بشكل شخصى قد يتفق معه الآخرون وقد لا يتفقون، ووضع إطار عام لمساحة تحرك الأديب، ومن ثم إيراد توصيف موجز لماهية مثل هذا التحرك الإبداعي، وتناول أجزائه بشيء من التفصيل السريع؛ليتسنى لنا بعد ذلك التعرّف عليه عن كثب.

الأدب.. هو طرح جمالي في تمثلاته الشعورية.. وأعنى بالجمالي؛ هي تلك الصفة التي ينبغي أن تكون ملازمة للتعبير، وملاصقة له، بكل تشكلاته الفنية المختلفة، ولا نعنى هنا بالتعبير،الحصر له باللغة فقط،وإن كانت هي بالحقيقة أبرز مظاهره،كون أساليب التعبير متعددة.. فهي في الأدب حروف وكلمات، بينما في فنون التشكيل،ألوان وخطوط، وفي الموسيقى أنغام ونوتات، وفي النحت أشكال وأحجام...الخ.

أما الشعوري، فنعنى به كل ما ينضوي تحت بند التجارب الإنسانية، وانعكاسها في ذات الإنسان بالأعمال الإبداعية، حينما تتلون بطابع المبدع الخاص، كنص أو لوحة أو لحن أو مجسم، وبثها إلى الخارج من خلال مرورها بمنطقة شعوره الحارة، واختمارها فيها، لزمن قد يطول أو يقصر، حسب شخصيته، ونوع العمل، قبل تحولها إلى الذهنية الباردة، وسواء في ذلك، أكانت مادة

## ضلعُ الهدى

سيف الذبحاوي

والصبرُ في نيران دمعي يستعرُ فالدهر لي كل البلايا مدّخرُ ما قر إلا بالرزايا يستقر في مهجة حرى وقلب منكسر لاذت وراء الباب عنهم تستتر والكل أضبغاناً وكضراً مؤتزر يُحرق لظاها كلّ ذي غصن نُضرُ عبداً بما تأمره طوعاً يأتمرُ يسمعه والأملاك زجرا تنزجر والمصطفى عنها روى جهرا وسير كضرأ عليها الجبت والباغي الأشير قد دع باب الدين نحس مستمر من خلفها ضلعٌ لها ظلماً كسر لا خدُها المسطور والوجه العَفرُ من حبها فرض؟ سيواها من ذكر؟ يرضى لما ترضى المليك المقتدرُ؟ أن يدفنوها وهي حزنا تحتظرُ أنست لنار الضلع ضلع ينفطر فالقلبُ في كف المآسىي يعتصرُ في خافقي غضاً وغيضاً ينفجرُ للقائم المهدي يبقى ينتظر

ما جفُّ دمع العين جمراً ينهمرُ والجسيم أضحى للدواهي عرضة قد شفني طولُ الأسسى بي والجوى يا ضلع أم الدين سبجرت الغضى لم أنسبها بنت النبي المصطفى قوم وبالأحقاد جاؤو والعدى شيطانهم يسعى بهم في فتنة هـذي الـتـى ما انفك جبريل لها والسروح يهضو سساجدا لواسمها في الكوثر القرآن يحكي فضلها لهفى لها قد أنكروها واعتدى في الدار قالوا فاطماً قال وإن بالنار حقدا أحرقوها والهدى لن أنسسَ ذاك السقط لانسزفُ الدما يا أمة التكفيرمن خيرًالنسا؟ في آيسة القربى ومن عين الرضا في الليل أوصبت فاطمٌ بنت الهدى والمرتضى يجري دموعا كلما منه لها حزناً وصبيراً قد حوى يا ضلع لا أنسباك ذا عهد الأسبى حزناً على طول المدى لا ينتهى



## عائلة دنماركية مُسلمة في رحاب العتبة الحسينية المقدسة...

رغم السمة التي طبعتها بعض طوائف الإسلام المتشددة على الدين الإسلامي إلا أن تعاليم النبوة والإمامة التي تستند الى القرآن والسنة النبوية المباركة وتتخذ من العدل والإحسان شعاراً أبت إلا أن تواصل الإشعاع نحو مختلف أصقاع العالم، حتى وصل نور الهداية لأطراف الأرض في شرقها وغربها.

المستبصرة (زهراء مجيد) الدنماركية المسيحية الأصل المتزوجة من (أمجد سعيد) العراقي الجنسية هداها الله تعالى بفضله ومنّه الى دين الحق، وقد هزها الشوق لزيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام ترافقها عائلتها ، لتلتقي مجلتنا بهذه العائلة وتجري حوارا كانت الخطوة فيه عن الجالية المسلمة في اوربا عموماً وفي الدنمارك بالخصوص ليحدّثنا أمجد سعيد عن ذلك قائلاً: إن المجتمع الدنماركي مجتمع متطور لكنه مغلق ويفتقد

• صفاء السعدي

دين الحق

١٤٣١ الروضة الحسينية ربيع الثاني ١٤٣١

لكل أشكال الروابط الاجتماعية الموجودة لدى المجتمع الشرقى والمسلم.

أما بالنسبة لنا فالمشكلة التى واجهتنا في صعوبة الاندماج هى أن فئات قليلة جدا من المجتمع الدنماركي تعرف أن هناك اختلافات جوهرية بين الفئات المعتنقة للدين

بعد أن هداني الله تعالى إلى الإسلام تمكنتُ من فتح الحوار مع عدد من النساء والفتيات الدنماركيات لتعريفهن بمبادئ الإسلام الحقيقية التي تتصف بالعدل والإحسان والتسامح.

> الإسلامي، كما أنهم وبسبب الجهل لم يعد بإمكانهم التمييز بين مذهب وآخر ويرون أن الجميع هم من تلك الفئة المعروفة لديهم وأن لا وجود للملل الأخرى.

> ويضيف أمجد: كما أن العديد من المسلمين الذين يتخذون منهج التطرف يتعاملون مع المواطن الدنماركي معاملة سيئة بعيدة عن روح الإسلام ما جعلهم يعطون انطباعاً أن المسلمين متعصبون وعنصريون بالجملة، وقد ظهرت تداعيات ذلك بعد التفجيرات التي طالت بعض الدول الاوربية حيث تركت لديهم انطباعاً حول عدم وجود احترام والتزام بقوانين الدول المتواجدين

> وعن مشاكل الاندماج التي تواجه المسلمين في الدنمارك خصوصا بعد حادثة الإساءة للرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم من خلال الرسوم الكاركاتيرية وغيرها تحدَّثُ أمجد قائلاً: لقد كانت نظرة المجتمع الدنماركي للمسلمين عموماً تعبّر عن جهل تام فضلاً عن أن ردود الأفعال الكبيرة التي وجهتها بعض دول الإسلام كانت في غير محلها من ناحية كيفية التصدى لمثل هذا الأمر، ومن أجل ذلك أقامت بعض مؤسساتنا الشيعية ندوات ولقاءات مع الدنماركيين لعرض وجهة نظرنا في رفض الإساءة للرسول من خلال تعريفهم بشخصه (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار عليهم السلام ودورهم الفعال في تثبيت أركان ديننا الحنيف بالتسامح والعدالة

والخير والاحترام بعيدا عن التطرف والتشدد الذى تنتهجه بعض طوائف المسلمين.

« إن المجتمع الدنماركي يتصور أن المسلمين هم من أقل طبقات المجتمع وهذه النظرة موجودة وأعرفها لديهم

كوني كنت جزءاً منهم. هذا ما قالته(زهراء مجيد) وأضافت » ويرون المسلمين على أنهم ليسوا من ذوى الثقافات وهذا نابع من جهل بثقافة الإسلام الأصيل».

أما عن فكرة اعتناقها الاسلام فقالت » جاءت القناعة لاعتناق الإسلام بعد قرائتي لكتاب يتحدث عن شخص مسلم تزوَّجُ من امرأة أجنبية وقد انتقل معها الى أحد الدول حينها بدأ يعاملها معاملة سيئة وخشنة، وقد قرأت في الكتاب أيضا أن المسلمين هم أناس وحشون بعيدون عن التصرف اللائق والصفات المحمودة فعندها بدأت

> بالتحقيق حول المسلمين وحقيقة الأمر لأنه لا يمكن أن يكون المسلمون بأجمعهم متعصبين، فبدأت التحقيق حول الدين الاسلامي وقوانينه وعقائده ومحتواه، وعندما جمعت المعلومات الكافية أدركت عن قناعة

أنه الدين الحق».

وأضافت الأخت زهراء،» ومن جملة الأسباب التي دعتني للتحقيق في الدين الإسلامي ومن ثم اعتناقه هو كون الديانة المسيحية تحتوى على نواقص ومتناقضات عديدة.. وقد هداني الله الى المذهب الجعفري مباشرة لأنني قرأت القرآن والأحاديث النبوية وعندها عرفتُ فضائل أهل بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأفتحر بانتمائي لمذهب الحق والعدل، وأنا اليوم أجدد العهد مع الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله

وسلم) بزيارتي لمدينة الحسين (عليه السلام) التي وجدتها بأحسن حالاتها متمثلة بقدسية المراقد الطاهرة و بكرامة أهالي كربلاء.

وبعد أن هداني الله تعالى الي الإسلام تمكنتُ من فتح الحوار مع عدد من النساء والفتيات الدنماركيات اللواتي استغربن انتمائى للدين الاسلامي، وقد اتخذت من نقطة استغرابهن لي مكسبافي التأثير عليهن للانتماء للدين من خلال عرض الإسلام بشكله الجميل والمتسامح وعرض الآية القائلة (لا إكراه في الدين...)».

وعن أوجه الفائدة التى تلقّتها الأخت زهراء بعد اعتناقها الإسلام تحدثت قائلة،» ان الدين الاسلامي وفّر لي الإحساس بالأمان والطمأنينة لأننا وجدنا من خلاله التواصل والترابط الموجود بين المسلم والمسلم الآخر وهو ما ميزه عن باقي الديانات، كما استطعت أن أحصل على كامل حقوقي من خلال الدين الإسلامي وأن أمارس الطقوس الإسلامية حيث تمكنت من ارتداء الحجاب بحریة تامة وهو على خلاف ما كان في بیت عائلتى قبل زواجي حيث كنت ممنوعة من ذكر كل شيء يتعلق

أقامت بعض مؤسساتنا الشيعية ندوات ولقاءات مع الدنماركيين لعرض وجهة نظرنا في رفض الإساءة للرسول صلى الله عليه وآله من خلال التعريف بمبادئ الإسلام الحنيف البعيدة عن التطرف والتشددوالتكفير

بالإسلام حيث أنني اعتنقت الدين الإسلامي وعمري ١٥ سنة، ولم أستطع أن أرتدى الحجاب إلا بعد بلوغى ١٨ سنة وهى السنة التى تم زواجى فيها.

أتمنى أن يعم الإسلام الأرض أجمعها وأن نجعل من الدين الإسلامي دين المحبة والسلام للعالم أجمع ،بهذه الكلمات الباعثة للأمل والمحبة والداعية للتعايش السلمى بين الناس على اختلاف مذاهبهم ختمت ( زهراء مجيد) اللقاء..

## الترادف في اللغة اللغة الآيات القرآنية إنموذجا

• د. حميد حسون بجية

افترق علماء اللغة، سواء الغربيون منهم أو العرب والمسلمون، في آرائهم حول تفسير ظاهرة الترادف وهو تعدد الألفاظ (أي المفردات) للمعنى أو الشيء الواحد، (وهوفي الانكليزية (Synonymy) فمنهم من قال بالترادف وقال أنه من طبيعة اللغة في تعزيز مفرداتها واعتبره ثراء لغويا وهو من المزايا الرائعة للغة، وساق مالا يعد من الأمثلة من النثر والشعر وكذلك من الذكر الحكيم.

أما من أنكر الترادف، وقال إن هنالك علة وراء تعدد الألفاظ للمعنى الواحد، فقد برّر ذلك بالقول أن ما يبدو من الكلمات مترادفا فله معان مختلفة واستعمالات في سياقات مختلفة لا تستخدم فيه كل الكلمات التي تبدو في الظاهر أنها مترادفة، وهم يسوقون أمثلة من قبيل (السنة) و(العام): فالسنة مرتبطة بالشدة، بينما العام مرتبط بالرخاء، وهم بالطبع يعطون أوجها أخرى غير هذه.

ومن الجدير بالذكر أن هنالك نوعا من القواميس في اللغة الانكليزية يسمى thesaurus ومعناه (قاموس مفردات)، وهوعلى أنواع مختلفة، فهنالك نوع يشتمل على المترادفات فقط، في حين أن هنالك نوعا يشتمل على المترادفات فقط، في حين المطابقة (أي الكلمات المضادة لبعضها البعض). وكنت أظن أن العربية فقيرة لذلك، إلى أن عثرت على كتاب (الفروق اللغوية) لأبي هلال العسكري على كتاب (الفروق اللغوية) لأبي هلال العسكري القيمة، فأيقنت أن للعلماء العرب والمسلمين صولة في هذا المجال، ويقال أن للفيروز آبادي —صاحب القاموس—كتابا بعنوان (الروض المسلوف فيما له

إسمان إلى ألوف) يدور حول نفس الموضوع.
ويكاد يتطابق الأمرية الموقف حول ظاهرة
الترادف بين اللغتين العربية والانكليزية بين مقرِّ
بها ومنكر لها، ففي الانكليزية بحثُ في موضوع
الترادف كل اللغويين الذين كتبوا في حقل علم
الدلالة semantics من قبيل بالمر Palmer وليج ليج

وفي القواميس الانكليزية المتخصصة بالمترادفات، يصرح مؤلفوها بوضوح عن ندرة وجود المترادفات التامة، وهي إشارة إلى المترادفات التي تعني بعضها الآخر بالتمام والكمال، فهذا ما يورده قاموس كولنز الوجيز Thesaurus: "في الانكليزية التي تتصف بشكل استثنائي بغنى مفرداتها، هنالك نسبيا ندرة من المترادفات التامة". وفي قاموس دار ما نصه: منالك القليل الأقل من كلمات اللغة الانكليزية مما هو متطابق تماما في المعنى، أو ظلال المعنى أوفي الاستخدام. فلأغلب "المترادفات" معان متقاربة ولكنها ليست بدائل تامة لبعضها البعض وفي كل الظروف والسياقات."

على أن أمر المترادفات في القرآن الكريم محسوم، فهو يستعمل اللفظ بدلالة لا يؤديها لفظ آخر غيره لأداء نفس المعنى، ومن أجل التثبت من ذلك، نسوق الأمثلة التالية، ونكتفي بمثال، لضيق المجال، على أن نثبت الآيات الأخرى التي تثبت نفس الدليل، وللقارئ أن يتثبت من ذلك بنفسه.

الحلم والرؤيا (أنظر كتاب أسرار العربية في البيان القرآني د. بنت الشاطئ، ١٩٧٢.)

الحلم: الأضغاث المشوشة والهواجس المختلطة، أتت في القرآن بصيغة الجمع دليلا على الخلط فيها، مثال ذلك:

(بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر...) الأنبياء، ٥. أنظر أيضا يوسف، ٤٤.

الرؤيا: تعبير عن الرؤيا الصادقة والتميز والوضوح وصفاء المرئي. وتأتي في القرآن بصيغة المفرد للدلالة على كل ذلك. مثال ذلك:

(و ناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين) الصافات، ١٠٥-١٠٥. أنظر أيضا يوسف، ٥٠ و يوسف، ١٠٠ و الإسراء، ٥ و الفتح، ٢٧ وأخيرا التعبيرين (رؤيا وأحلام) في سورة يوسف، ٢٣-٤٤.

## ٢- زوج وامرأة

زوج: وتأتي حيث تكون الزوجية مناط الموقف:حكمة وآية، أو تشريعا وحكما، فيستعملها القرآن الكريم عند التحدث عن آدم وزوجته وهي ليست امرأة من مجموعة أخريات، بل كانت تمثل الزوجية ولا شيء غيرها، وهي مناط العلاقة بآدم وسر وجودها. مثال ذلك:

ى، ١١ويس،٣٦والذاريات،٤٩والنجم،٥٥والمؤمنو،٢ ٧والأنعام،١٣٩والزمر،٦والرعد،٦ولقمان،١٠والح ج، ٥والشعراء،٧وطه، ٥٣ وق، ٧.

امرأة: فإذا تعطلت حكمة الزوجية فيها من الوحدة النفسية والسكن والمودة والرحمة، كأن تكون بخيانة أو تباين في العقيدة فهي امرأة لا زوج، وكذلك بعقم أو ترمل. مثال ذلك:

(امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه) يوسف، ٢٠.

يرسيا. أنظر أيضا، التحريم ١٠ (**ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لَلَّذِينَ** 

كَفَرُوا امْرَأَةَ نُـوح وَامْرَأَةَ لُـوط كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْن مَنْ عِبَادنَا صَالِحَيْن فَخَانَتَاهُمَا).. و عَبْدَيْن مَنْ عِبَادنَا صَالِحَيْن فَخَانَتَاهُمَا).. و (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لُلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فَرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْن لي عندَكَ بَيْتا لِهِ الْجُنَّة وَنَجُني مِن الْقَوْمَ وَنَجُني مِن الْقَوْمَ الْظَالَيْنَ الْتَحريم) ١١وهود ١٧والذاريات ٢٩وال عمران ٢٥وال عمران ١٩٠وال عمران ١٩٠٩

وفي آيات التشريع تعلقت الأحكام بالزوج والأزواج حين ينظر إلى الزوجية في الحكم، مثل أحكام الإرث، لكن يأتي حكم العدة متعلقا بالنساء (وهو

كما معروف جمع امرأة) لا بالأزواج، وفي الأمر بعض التفصيل الذي لا يخرج عن هذا التبويب.

وهنالك حديث طويل عن ثنائيات من قبيل (حلف وقسم) و (جوع ومخمصة) و (إنس وإنسان) و (نعمة ونعيم) و (آنس وأبصر) وغيرها مما يحول المجال دون ذكره.

وهذه الدقة في الاستعمال تنبئ عن أحد مظاهر الإعجاز في القرآن الكريم، ذلك الكتاب الذي تحدى الخالق العرب، وهم أرباب اللغة آنذاك، في أن يأتوا ولوبآية من مثل آياته.





# ديمقراطية بالرحد الإنسان ضحية ..

• حسن الهاشمي

لعل من أبرز ما أكده الدستور العراقي الجديد إزاء حقوق الإنسان إن معظم بنوده الإنسانية جاءت مطابقة للدساتير في الأنظمة الديمقراطية باستثناء تلك القوانين التي قد تتعارض مع ثوابت الأكثرية المسلمة، إذ قرر للإنسان حقوقا اجتماعية تكفلها الدولة تتعلق بشخصه وبعيشه في المجتمع، كتأمين الحياة والعيش الحر الكريم له ولأسرته ولباقى أفراد مجتمعه، وسائر الحقوق السياسية والاقتصادية.

كما أكدت من جانب آخر على صيانة وحماية شخص الإنسان بتحريم التجسس والاعتداء عليه وظلمه وإيذائه أو مصادرة أمواله وهتك عرضه، إضافة إلى التشريعات الأخلاقية التى تضمن حفظ هذه الحقوق، كمنع التشهير والتسقيط وحفظ الكرامة والسمعة الحسنة بين أوساط المجتمع.

لقد أوجب ذلك بجعل الدولة والحاكم مسؤولا تجاه الشعب، كما أوجب على الدولة رعاية شؤون كافة من يحمل تابعية الدولة، وحمايتهم وحفظ حقوقهم، والعدل بينهم من مسلمين وغيرهم، بلا تفريق بين شخص وآخر، ومنعت الحيف على المواطنين بسبب الدين أو الطائفة أو الجنس أو اللون أو غير ذلك، وإنما الكل أمام الدستور سواء.

ويقضى ذلك بمسؤولية الدولة عن رعاية كافة شؤون الشعب، وإيصال الحقوق لأهلها، كما يقضى بمنع التظالم بين المواطنين ومنع التفريق الجائر بين أفراد الأمة الواحدة كما يحصل في ظل الأنظمة الديكتاتورية من ظلم وتقتيل وتشريد

وتبديد للثروات.

ولنلقى نظرة تأريخية فاحصة على ضمان حقوق الإنسان في المجتمع التحرري ومقايسته بالمجتمع المكبل، ليتبين الفرق الشاسع بين المجتمعين في زمن السلم أو الحرب، حيث الحفاظ على الكرامة والحرية والأخلاق في الأول وسحق القيم الإنسانية النبيلة في الثاني، فالأول يسعى إلى تأمين حقوق الإنسان الشخصية وحرمة ذاته ومنع الاعتداء والتجسس عليه، حيث يقول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): ودماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، حيث حرم الشرع الاعتداء على النفس البشرية بالقتل أو الجناية، وشرع لذلك أحكام القصاص والديات لردع المعتدى، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد أن يبعث سرية دعاهم فأجلسهم بين يديه، ثم يقول: سيروا باسم الله وي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ولا تظلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امرأة ولا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها، وطالما تجد هذه الأحكام الراقية بين ثناياه لأنه يريد الحكم وسيلة لغاية أسمى وهي كمال وسعادة الإنسان، وحفظ الحقوق في المجتمعات البشرية.

أما الثانى فلا يقف أمام أهوائه وتعطشه للتحكم بالعباد والبلاد أي رادع أخلاقي أو قيمي أو إنساني فهذا أبو مسلم الخراساني الذي مهد الدولة للعباسيين وكان من عملائهم قتل حسب رواية

الطبري ستمائة الف بين رجل وامراة وغلام، وقد كانت وصيته إلى عماله: أن اجعلوا أسواطكم السيف، وسجنكم القبر، كما أن سمرة بن جندب وكيل زياد بن أبيه في البصرة أعدم ثمانية آلاف من أهلها تطبيقا لمبدأ القتل على التهمة.

هذا غيض من فيض من ظلم الطغاة الذين لا يراعون إلا ولا ذمة في حفظ حقوق وحرمة الإنسان، بل يريدون وعلى الدوام اتخاذ مال الله بينهم دولاً وعباد الله خولاً، وهذان النمطان يبقيان في تصارع أو ربما تشهد في بعض فصولهما حركة ديالكتيكية مادامت الحياة قائمة، بسبب إرادة الشعوب في التحرر وإرادة الطغاة في التسلط، وهما ليسا بمعزل عما يجرى في العراق حاليا من انتهاك صارخ لحقوق إنسان طالما حلم بعيش حر كريم.

وهنا نتساءل عن دور منظمات حقوق الإنسان في العالم حيال ما يجري حيث أن المنظمات الإرهابية المدعومة من الأنظمة الديكتاتورية تشن العمليات



الإرهابية في الاسواق والتجمعات البشرية وأماكن العبادة بمرأى من العالم، ولا أعرف ماذا تفعل هذه المؤسسات الإنسانية حيال كل ما يجري؟! أين هذه المنظمات التي تتشدق بالإنسانية وترى هذه الطريقة من القتل الجماعي وهو أشبه بعمليات إبادة تدريجية اللهم إلا إذا كانت بعضها مسيسة مثلما هي بعض الكيانات السياسية في العراق فإنهم وقتئذ يكيلون بمكيالين وتنقلب عندهم موازين حقوق الإنسان في العراق خاصة، فهي ولدوافع سياسية وأجندة خارجية تتحصر بالدفاع عن القاتل دون الضحية وهذه هي الطامة الكبرى!!.

وعودا على ذي بدء فإن هناك مبادئ وقوانين مكتوبة في الدستور لكنها لم تتحول إلى سلوك ولم تمس حياة الناس في وقتنا الحالي على أقل التقادير، فأي حق للإنسان يراعى في ظل انتهاكات وإساءات يتعرض لها المواطن العراقي في الشوارع وغيرها، في حين أن الدستور ضمن للإنسان العديد من الحقوق منها

حق الحياة وحق المشاركة وحق التعبير وحرية الراي والمعتقد.

كما يجب على المسؤول في الدولة العراقية أن يفتح قلبه وصدره للحوار، ويعطي الآخر الحق في أن يكون مصيبا ولا يحتكر ذلك، لأن التعنت بالرأي وعدم الإصغاء للآخر، يجري في النقيض مع حقوق الانسان.

ولابد أن نعرف أن احترام حقوق الإنسان يحتاج إلى رؤية وضوابط وسلوك جديد، كما أن الحديث عن حقوق الإنسان يجب أن يتناول جميع الشرائح في حقها بالحرية والملكية والتعليم والصحة، للنساء والشباب والأطفال والعمال والفلاحين، ودولتنا مازالت في بداية الطريق وليست هي الدولة العصرية التي نتطلع إليها.

ربما ينعم المواطن بمعطيات النظام الديمقراطي إسما لا واقعا لظروف شتى، وهنا ينبغي له أن يتحرك سلميا من أجل الحق والاعتزاز بالحرية والكرامة،

الإرهابيون لا منطق ولا عقل ولا دين لديهم فينبغي استئصالهم لحفظ حقوق الإنسان وحفظ هيبة البلد وكرامة المواطن، ومن أبسط حقوق الإنسان العيش بأمن وأمان في نظام يحفظ كرامته دونما نقص ريثما يقطف بقية الثمار المترتبة عليها

ويزرع في حنايا الآخرين وعروقهم حس الإنسانية والمواطنة الصالحة التي يجب أن تبنى وتتحرر من كل استعباد سواء أكان لحزب أو لشخص، ليبقى الإنسان دائما أبي النفس عزيزا كريما.

وإن أمة يبلغ بها الوعي واليقظة والتمسك بالحقوق الى هذا المدى الواسع ينبغي أن لا ترضى بأن يظلمها حاكم مستبد ولو تغلف بالنظام الديمقراطي، أو يصادر حقوقها وحرياتها متربص جائر أو غاز جبار مهما بلغ من القوة والبطش، لاسيما نحن نعيش التجربة الديمقراطية الرائدة وهواجس دول العالم والجوار منها وسعى البعض لإفراغها من محتواها.

وفي مثل هذه الحالة وفي زمن العهر السياسي الذي نعيش بعض تداعياته خصوصا في الشد الإقليمي المتشنج حيال ما طرأ على العراق بعد التغيير، على الدولة الديمقراطية أن توثق علاقتها بشعبها وتعالج الأمر علاوة على ما ذكر في التأهب للإنقضاض على الإرهاب وبشتى الوسائل، والديمقراطية عندما تلجأ ولظروف طارئة إلى طرق غير مألوفة للحفاظ على معطياتها أهون من التجاء الديكتاتورية إليها من باب انتخاب الأقل خطورة لدرء الخطر الفادح، فالإرهابيون لا منطق ولا عقل ولا دين لديهم فينبغى استئصالهم لحفظ حقوق الإنسان وحفظ هيبة البلد وكرامة المواطن، ومن أبسط حقوق الإنسان العيش بأمن وأمان فينظام يحفظ كرامته دونما نقص ريثما يقطف بقية الثمار المترتبة عليها، ولا يحصل هذا إلا بالنظام الديمقراطي الفاعل لا المشلول!! وإحدى مصاديقه الأغلبية السياسية لا التوافقية، فتأمل...



• حسين النعمة ...

كثيرون هم الذين كتب عنهم التاريخ، ولكن العترة المحمدية تبقى هي الأوفر حظاً والأخلد ذكرا، وكذلك كل ما ارتبط بهم سواء كانوا أشخاصا أم غيرذلك.

وقد برز المنبر الحسيني كشاهد على ذلك الخلود، وتواكب مع كل العصور ليفرز لنا خداما برعوا في مجالسهم، وممن خلدهم التاريخ وتزين بشذا صوته وخدمته، الرادود الكربلائي المرحوم حمزة الزغير.

ولد عام ١٩٢١ ميلادية في مدينة كربلاء – محلة باب الطاق، واسمه حمزة عبود إسماعيل (السعدي)، واشتهر ب (حمزة الزغير)؛ وذلك لوجود رادود آخر كان في كربلاء وبنفس الفترة، وهو المرحوم (حمزة السماك)، وكان أكبر منه سناً وأقدم منه في القراءة وأطول منه قامةً، وللتمييز بين الرادودين سُميّ بـ (حمزة الزغير).

نشأ المرحوم في كربلاء لينهل من تراثها الثر، حيث عاش يتيم الأب فأخذت أمه على عاتقها تربيته، علماً إنه الوحيد لأبويه ودخل الكُتّاب حينذاك، وفي بدء حياته العملية أمتهن العطارة، وبعدها مارس مهنة بيع الأوانى الفافونية، ثم مارس

مهنة صناعة الأحدية (قندرجي) فيما كانت آخر مهنة مارسها هيمهنة كي الملابس..

حدثنا الحاج حسن علوان الصباغ عما يميز ملا حمزة الزغير عن سائر الرواديد والمنشدين الحسينيين فقال: إنه كان مثالاً للتواضع والأخلاق الحسينية العالية المنبثقة من الإيمان، فبالرغم من شهرته الواسعة التي ملأت الأفاق، كان يقوم للصغير والكبير ولا يفرق بين الغني والفقير، فغدت جميع طبقات المجتمع تكنُّ له الاحترام والتقدير.

وتابع الصباغ حديثه قائلا: كما كان بعيداً عن التعامل المادي في قراءاته على المنبر، ولم نسمع يوماً أنه حدد أو طلب مبلغاً لقراءته، ليس ذلك فحسب، بل كان مساهماً مادياً في بعض المجالس التي كانت تقام في مدينة كربلاء المقدسة.

الصباغ أكد إن الملا رحمه الله، برز في النصف الثاني من القرن العشرين وكان الرادود المرحوم حمزة الزغير بأدائه المتفرد؛ قد سيطر على الساحة الحسينية، ليس في كربلاء وحسب، بل في عموم محافظات القطر، وبات علماً من أعلام المنبر الحسيني وأشهرهم استماعا.. حتى صار يضرب له البوق أو البرزان عند قراءته في صحن الإمام علي (عليه

السلام).

وأشار الصباغ: إن أغلبية القصائد التي قرأها، كانت لأمير الشعراء كاظم المنظور الذي كان يمثل بمعيته، الثنائي الحسيني، ومن الشعراء الذين قرأ لهم أيضا الشاعر كاظم السلامي وعبود غفلة والشاعر هادي القصاب وسعيد الهر والسيد عبد الحسين الشرع ومهدي الأموي صاحب القصيدة المشهورة (أحنه غير حسين ما عدنه وسيلة) ومن المتأخرين الشاعر محمد حمزة والشاعر عبد الرسول الخفاجي وعزيز الككاوي وشعراء آخرون.

فيما قال الأستاذ نعمة مشعل: لقد امتاز المرحوم بحسن اختياره للقصائد التي كانت تعرض عليه، ولم يكن اختياره بشكل عشوائي دون تمحيص، ولم يتقبل اقتناء أية قصيدة تصله، وقد كان الشعراء كل منهم يود، بل يتمنى أن يبعث إليه بقصيدة بل وحتى مقطعا شعريا لعله يستمع لقصيدته تتلى بالصوت الخالد؛ لأنه –أي الشاعر – على يقين بأن (حمزة الزغير)، إذا قرأ قصيدة له على المنبر فإنه سوف يخلد مع قصيدته المقروءة، لذا كانت القصائد تنهال عليه من كل صوب وحدب من قبل الشعراء، بل هنالك من كان

يضطر للتوسط ويتوسل بمن يمكن أن يوصله إلى (حمزة الزغير)، لكنه كان بارعا في انتقاء نموذج شعرى متميز، إذ أنه كان يتأمل القصيدة طويلاً ويدرس كل جوانبها دراسة عميقة وواعية، حتى لا يقع في فخ الفشل الذي لفَّتُ شراكه الكثير ممن لم يحسنوا الاختيار بسبب التعجل وعدم التأني.

كان الملا يقرأ في شهري محرم وصفر موسم المجالس الحسينية في العالم الإسلامي خارج

العراق في العقد الخامس من القرن المنصرم، في الكويت لعدة سنين، وفي أشهر حسينياتها آنذاك، ويسبقه في القراءة المرحوم الشيخ الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله) في الأربعينيات من القرن الماضى، وكذلك قرأ الملافي البصرة وفي السماوة لعدة سنين، علماً إن في مدينة السماوة مواكب كثيرة، تستقطب أشهر رواديد العراق، وكان المرحوم حمزة الزغير هو المتميز لحلاوة صوته وأدائه وتجديده بالأوزان، واستمر بتجواله الى مدينة النجف الأشرف، وبغداد جانب الكرخ، وبعد هذا المطاف الذي استمر إلى قيام ثورة عبد الكريم قاسم سنة ١٩٥٨م، حيث استقر حمزة الزغير في كربلاء، ولم يغادرها بعد ذلك.

الأستاذ حسن كاظم الفتال قال: كان الملا حمزة بشكل فطري يرتبط ارتباطا روحيا بمبادئ الحسين (عليه السلام) ، وكان يهمه أن تكون القصيدة بالمستوى المطلوب في تعريف مضمون القضية الحسينية التي هي قضية كل الخيرين، وفي جانب آخر فهويحاول بأكبر قدر ممكن توصيل الأفكار إلى السامع بطريقة سريعة وسلسلة بنفس الوقت دون تعقيد، وبوزن يتماشى مع حرمة المنبر الحسيني، أضف إلى ذلك مراعاة الذوق العام دون الخروج عن المألوف..

وأكد الفتال: إن الملا كان من أبرز وأشهر المنشدين وقراء المنبر الحسيني فذاع صيته وملاً الآفاق بالرغم من وجود رواديد كبار يسبقونه عمرا وخبرة وشهرة فأصبح المتميز حقاً ورائد المنبر الحسيني ورادوده الأول، وأمسى مدرسة خاصة في القراءة الحسينية التي لم يكن بها مُقلدا لأحد، بل قلدهُ الكثير من الرواديد إلى وقتنا الحاضر...

الفتال قال: إن الملا حمزة أخذ يعتلى المنابر الحسينية ويتنقل بذلك الصوت الشجى ذو النبرة الحسينية، المعبرة عن مأساة واقعة الطف تدريجيا إلى الشهرة التي استحقها بجدارته المتأصلة في قراءته وأسلوبه، ووصل أوج عظمته في الخمسينيات من القرن العشرين، علما أنه لم تكن توجد في ذلك الوقت أجهزة صوتية متطورة كالموجودة في الوقت الحاضر، لتزيد من الجمال والحلاوة في الأداء.

ويقول الشاعر عبد الرسول الخفاجي وهو أحد الشعراء الذين قرأ لهم الملا حمزة: يعد الملا حمزة من أشهر الرواديد الحسينيين الذين أنجبتهم كربلاء المقدسة، حيث لا زالت أشهر قصائده تقرأ إلى الآن في المجالس الحسينية وبأصوات شابه بذات اللحن..

وتابع الخفاجي: بدء شبابه مولعاً بحفظ القصائد الحسينية



التي كان يلقيها الرواديد آنـذاك، ولولعه الشديد بحب القراءة، كان يردد تلك القصائد والأوزان التي كانت تقرأ أثناء عمله وفراغه وتجواله، ولم يُسمع أنه تتلمذ على أحد من قراء المنبر الحسيني أنذاك، وكان يرى في نفسه موهبة وقابلية تؤهله لارتقاء المنبر والقراءة..

وأشار الى: إن الملا من شدة ولعه بالمجالس الحسينية والقراءة كان كثير الحضور في شبابه لتلك المجالس للاستماع لكافة رواديد كربلاء حينذاك، وقد أخذ بيده ووجهه صوب المنبر الحسينى والقراءة الشيخ عباس الصفار رحمه الله الذي كان الملا ملازما له فأولع بحفظ القصائد الحسينية

الخفاجى قال: يعد الملاحمزة من أشهر الرواديد الحسينيين الذي أنجبتهم كربلاء، وما زالت أشهر قصائده تقرأ إلى الآن في المجالس الحسينية بأصوات شابة ومواكبة للإبداع، معبرين عن استمرارهم على هذه الأطوار والقصائد قائلين

أنها اشتهرت لتوفر عناصر عدة ومنها: جمال الصوت الذي يمثله الملا رحمة الله عليه وعذوبة كلمات القصيدة والوزن أو الطور الذي تنشد به. وأوضيح: إن الملا حمزة الزغير رحمه الله وجد ضالته التى كان يبحث عنها، بل وربما عثر على كنز كبير وثمين يحوي على نفائس الشعر الشعبي، وهو الشاعر الشعبي وهويقرأ (شلون ليلة توادع حسين العقيلة) البيت الذي جاء فيه: أرختُ يا طفٌ واساك الحسينيُّ

(كاظم المنظور)؛ ولأن حمزة الزغير يكاد أن لا يمر يوم من أيام السنة دون أن يقرأ فيه قصيدة لعزاء أو موكب أو هيئة، فكان بحاجة ماسة لعدد كبير من القصائد، فوجد الشاعر المنظور الذي لم تتوقف قريحته أبدا، فالتقى العملاقان وكان أول لقاء بينهما سنة ۱۹۵۸ حسب ما قیل.

وعن مرضه حدثنا الحاج حسن علوان الصباغ حيث قال: في بدايات ١٩٧٦ أصيب الملاحمزة

بمرض السرطان الخبيث، دون أن يعلم؛ وذلك أثر ظهور ورم في أنفه، وكانت هذه البداية حيث أخذ يراجع الأطباء في مدينة كربلاء المقدسة، الذين لم يشخصوا السبب وراء هذا الورم، وأخذوا باعطائه الكثير من العلاجات والعقاقير الطبية، ولكن ورمه أخذ بالتزايد دون معرفة السبب.

وخلال فترة وجيزة ساءت حالته الصحية، وتقرر إرساله إلى بغداد للعلاج، وكُلفُ الرادود محمد حمزة بالتفرغ من عمله ومرافقته إلى بغداد، وعرض على الطبيب (حكمت حبيب) المتخصص في أمراض الدم، وأحاله بدوره إلى مستشفى اليرموك، ورقد فيها لأجراء الفحوصات والعلاج، لمدة ١٠ أيام تقريبا وخلال فترة مكوث ملا حمزة الزغير في المستشفى ببغداد كان حال الحسينيين في كربلاء متشنجا ويهفو لاستماع أخبار حسنة عنه.

بعدها فضلُ الطبيب أن يراجع الملا حمزة مركز الإشعاع الذرى لعرضه على الأطباء المختصين، الذين قرروا حينها أن يبقى لـ ١٥ جلسة (كيّ) وعند انتهاء هذا العلاج عُرجُ الملا حمزة مع مرافقيه الى الطبيب في بغداد لمراجعة حالته الصحية، ومعرفة نتائج الفحوصات الطبية، فهمس الطبيب في أذن مرافقيه قائلاً: عُد به إلى البيت؛ فلا يعيش أكثر من شهر واحد.. وبعد انتهاء الشهر ساءت حالته لأقصى الحدود، ونقله الحسينيون على وجه السرعة إلى مستشفى كربلاء، ثم وافاه الأجل في اليوم الثاني يوم الثلاثاء ٢٣ من

وجاء نبأ وفاته بوقعٌ مؤلم في نفوس الجماهير حيث أقيم له في كربلاء تشييع حسيني يليق به وبمكانته وكانت مدينة كربلاء عصر ذلك اليوم المؤلم في حزن وأسى، إذ تعطلت جميع المحلات وتعتم ضياؤها في تلك الليلة، وأخذ موكب التشييع طريقه صُوب مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وبعد انتهاء مراسيم الزيارة في مرقد سيدنا العباس (عليه السلام)، حمل الى مثواه الأخير.. في وادي كربلاء..

ووصل أهالى كربلاء الى ساعة التوديع وتلون التوديع بالبكاء والنحيب واعتلت مكبرات الصوت بقصيدة الملا المحروم

ومما قيل في رثائه ما أرخه الأديب المرحوم محمد زمان بهذا

قد مات حمزة لكن صوته حيُّ

٥٤ الروضة الحسينية ربيع الثاني ١٤٣١

## بابلوبيكاسو والفن الإسلامي

بيكاسو: إن أقصى نقطة أردت الوصول إليها في التصوير وجدت الخط الإسلامي قد سبقني إليها

امجد حميد الكعبي

لا يمكن اختزاله في الأبعاد الأداتية المباشرة فإن

الغوص فيما وراء الفن شرط موضوعي للحصول على النكهة وعلاقة التأثير والتأثر بين مدرستين

فنيتين وراء كل منهما رؤية كونية شاملة للوجود

وما وراء الوجود والمسافة بين الحضارتين اذيقف

الفن الإسلامي منذ نشأته على طرف نقيض مع

الفن الغربي في أوروبا المسيحية من حيث الروح

شكلت العلاقة بين العالم الإسلامي وأوربا قضية مؤرقة للجانبين تأريخا وتدقيقا وتحليلا وتحريفا وتفنيدا، فالتفاعل بين الجانبين ظل لقرون هو المؤثر الأكبر في العلاقات الدولية خلال العصور الوسطى وفي المقابل ظل التأثير الذي أحدثه الفن الإسلامي في الفن الأوروبي إلى حد كبير – مجالا بكرا الاسلامي. لاكتشاف ماهية وعمق الفن الاسلامي.

عمل مرکب

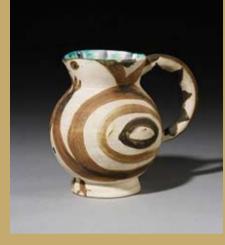
والجوهر، وبالتالي من حيث الشكل والمظهر. ولعل أهم نواحي هذا الاختلاف وأبرزها أن الفن الغربي قد قام على المعرفة الحسية، بينما يقوم الفن الإسلامي على المعرفة الحدسية، وإنه لفارق هائل وكبير، بين الحس والحدس فالأول مجرد صورة واقعية محددة انطبعت في العقل الواعي نتيجة عمل فكري منظم وحساب رياضي دقيق أما الثاني فيعني تلك الشحنة الوجدانية الهائلة والطاقة الانفعالية العارمة والإشعاع النوراني الخاطف الذي يجتاز الحدود العرضية والقشور المادية كي يستقر دون مقدمات عقلية أو دلالات منطقية في عالم الحقيقة المطلقة.

والمسافة بامتدادها المخروطي بين الحضارتين وبين الفن الذي أنتجته كل منهما هي نفسها المسافة بين عالم الحس وبين الحقيقة المطلقة والمعرفة الحدسية؛ وتزداد اتساعا كلما ازدادت عمقا»، والعكس بالعكس، «أما المعرفة الحسية فهي ذات امتداد أسطواني؛ ولذلك فهي سطحية لايفيد معها التعمق.

وعلى هذا الأساس فإن الفن الإسلامي ينطوي في







جوهره على معنى الحدس؛ إذ يستلهم الفنان فكرة المطلق والجوهر الخالد (الله عز وجل). وسنقف مع الفنان بابلو بيكاسو كرمز رئيسي



وأشد خروجا على المظهر البصري للعالم، فأنجز بيكاسوهذا التحول عبر تحطيم الشكل الطبيعي في الانفجار البصري ليعيد تنسيق فئات هذا الانفجار بالصورة التي تتفق مع رؤيته الجمالية وذلك من جراء تأثر بيكاسو بالفن الاسلامي.

أبرز سماته تفتيت الشيء إلى أجزاء وتنظيمها في صورة مجموعة من السطوح، وهنا ينقل عن بيكاسو قوله: « إن أقصى نقطة أردت الوصول إليها في فن التصوير وجدت الخط الإسلامي قد سبقني إليها» وبصفة عامة ترمي التكعيبية إلى الكشف عن الجوهر الكامن وراء المظهر الخارجي وتعرية هذا الشكل وصولا إلى الحقيقة المطلقة. وإذا كان الكشف عن الجوهر الكامن وراء المظهر الخارجي هو نفسه هدف الفنان المسلم وغايته فإن الفن التكعيبي بهذا المعنى يتفق مع الفنان المسلم في الغاية والقصد، لكنه في الوقت نفسه يختلف معه في وسيلة تحقيق الهدف والغاية.









## الانتصار الزينبي اليوم

• نزار حيدر

فجأة، ومن دون سابق إنذار، إذا بامرأة تتنفض واقفة بشموخ وهيبة أمام (الحاكم) المنتصر وذلك الجمع من الحضور، تخاطبه من دون استئذان، قائلة بعد أن ذكرت الله تعالى وحمدته وصلّت على رسول الله وآل بيته الكرام الطيبين الطاهرين، تالية في البدء الآية الكريمة شُم كان عاقبة النين أساءوا السُوءَى أَنْ كَذُبُوا بِآياتِ الله وكانوا بِهَا السُوءَى أَنْ كَذُبُوا بِآياتِ الله وكانوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ \* ثم أردفت:

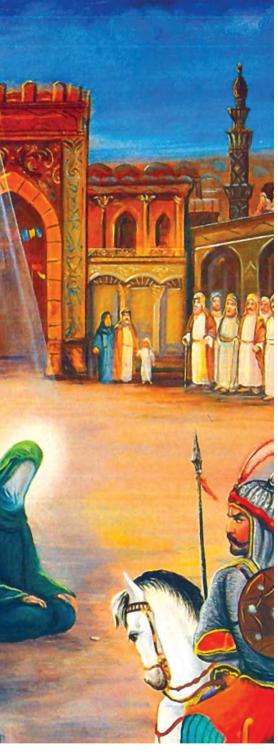
أظننت يا يزيد، حين أخذت علينا أقطار الأرض وآفاق السماء، فأصبحنا نساق كما تساق الأسارى أن بنا على الله هوانا، وبك عليه كرامة، وان ذلك لعظم خطرك عنده فشمخت بأنفك، ونظرت في عطفك، جذلان مسرورا؟، حين رأيت الدنيا لك مستوسقة، والأمور متسقة، وحين صفا لك ملكنا وسلطاننا، فمهلا مهلا، أنسيت قول الله تعالى ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَ الدَينَ كَفَرُوا أَنْما نُمُلِي لَهُمْ خَيْرٌ لاَنفُسهمْ إِنَما نُملي لَهُمْ فَيْرٌ لاَنفُسهمْ إِنّما نُملي لَهُمْ فَيْر لاَنت مَهينٌ التزل مَده الكلمات، كالصاعقة التي أحرقت عرش هذه الكلمات، كالصاعقة التي أحرقت عرش

الظالم ودمرت كبرياءه.

والى هنا تكون زينب(عليها السلام) قد تحدت الحاكم في عقر داره مرتين، وأمام مرأى ومسمع ضيوفه وأركان دولته، المرة الأولى عندما تحدثت دون أن تستأذنه، والثانية عندما خاطبته باسمه من دون أن تسبقه بأية صفة من تلك الصفات التي يسطرها المتحدثون عادة في مجالس الحكام، عندما يكونون في موقف المنتصر عسكريا في عندما يكونون في موقف المنتصر عسكريا في معركة أو حرب ما، لاستدرار نظرة عطف من الحاكم لهم، فيغدق عليهم بصرة من مال أو منصب في الدولة، أو ما أشبه.

أما زينب المنتصرة عليها السلام فليست من هذه النماذج أبدا، وأقول منتصرة، ليس بالسيف أو في ساحة المعركة أبداً، وإنما تمثل انتصارها بقول كلمة حق عند سلطان جائر، وتلك هي قمة الانتصار.

فعندما يتجلد المرء بالصبر عند الهزيمة المادية، ولا ينحني للظالم، أو ينكسر أمامه، ولا يخضع له، ويظل رابط الجأش شجاعاً



لا تهزه المحن، عندها سينزل بخصمه أشد الهزيمة، وإن بدا منتصراً عليه، فالنصر لا يقاس بمساحة الأرض التي يستولي عليها (المنتصر) كما أن الهزيمة لا تقاس بعدد الرؤوس التي تتطاير في ساحة المعركة، إنما يقاس النصر والهزيمة بما تصيب المعركة



من الإرادة، فإذا ثبتت ولم تتزعزع، ظل المرء وهكذا نحن اليوم، يجب علينا أن لا نسكت، منتصرا حتى إذا خسر كل شيء في ساحة المعركة، وتلك هي هزيمة النظام السياسي الأموي على يد زينب بنت على عليهما السلام حفيدة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

فنرفض محاولات الطاغوت تكميم الأفواه، بل إن علينا أن نصرخ بقضايانا العادلة، ونتحدث فيها وعنها بكل شكل من الأشكال.

ولقد سأل رجل الإمام السبط الحسن المجتبى عليه السلام عن السياسة فقال ﴿

السياسة أن ترعى حقوق الله وحقوق الأحياء وحقوق الأموات ﴿ ثُم أَضَافَ ﴿ وأن تخلص لولي الأمر ما أخلص لأمته، وترفع عقيرتك في وجهه إذا ما حاد عن الطريق السوي.



يمكن الإنصات الى القران عند الوضوء

(الوضوء الاليكتروني) متاح الآن فماليزيا تبتكر جهاز وضوء يعمل بمجسات ضوئية وأحواض الكترونية تحدّ من استهلاك المياه

أثناء أداء الفرائض.

وهذه الآلة المزخرفة الخضراء مزودة بمجسات وأحواض للحد من استهلاك المياه أثناء الوضوء، وهناك أكثر من ١,٧ مليار مسلم في العالم معظمهم في أفريقيا والشرق الأوسط حيث تشح إمدادات المياه.

وقال (أنتوني جوميز) رئيس الشركة للصحفيين لدى طرح المنتج في العاصمة الماليزية من أجل الاقتصاد في استخدام المياه في اعتماد هذا النظام بدلا من الطرق التقليدية التي تهدر الكثير من المياه.

وقال (جوميز) إن الآلة التي يمكنك من خلالها أيضا الاستماع الى آيات القرآن المسجلة يبلغ طولها ١,٦٥ متر وتستخدم ١,٢٠ لتر من المياه فقط بالمقارنة بالطرق التقليدية التي عادة ما تنطوي على ترك صنابير المياه مفتوحة طوال فترة الوضوء.

## محاولة لفهم أسرار لغة الأفيال

يدرس باحثون في حديقة الحيوان بالولايات المتحدة ما كان يطلق عليه اسم اللغة السرية للأفيال، ويراقب فريق البحث الأصوات التي تستخدم في التواصل بين هذه الحيوانات والتي لا يمكن للبشر الاستماع إليها، ونحن نعرف عن الصرخات المدوية التي تطلقها الأفيال، غير أن هذه الحيوانات تصدر أصواتاً أخرى كالهدير، ولا يمكن للأذن البشرية التقاط سوى ثلث هذه الأصوات، فثلثاها يصدر بذبذبات شديدة الانخفاض عصية على الالتقاط. ويتابع الباحثون صدور هذه الأصوات ويحاولون ربطه بما تقوم الأفيال بفعله أثناء ذلك، وقد توصل الفريق بالفعل إلى أن الحوامل من إناث الأفيال بستخدم هذه الأصوات منخفضة الذبذبة لإبلاغ بقية القطيع بأنها على وشك وضع حملها.

ويعتقد الباحثون أيضاً أن هذه الأصوات تنبّه الأفيال أيضاً إلى ضرورة الحذر من الحيوانات المفترسة، كالضباع التي بإمكانها افتراس صغار الفيلة رغم كبر حجمها.



## برنامج يحمي الهواتف من السرقة

ابتكر مخترع بريطاني برنامجاً يحمي الهواتف المحمولة من السرقة ويحفظ المعلومات التي تحتويها بطريقة تمنع أي شخص غير مصرح له من الإطلاع عليها.

وأشار (سابان ديميداسا) مخترع البرنامج إلى أنّ فكرة البرنامج تقوم على جهاز إنذار خاص بالمحمول، حيث يبدأ الهاتف إصدار صوت عال بمجرد ابتعاده عن المستخدم لأكثر من عشرة أمتار.

وأضاف (ديميداسا) أن هذه العملية تتم عن طريق استخدام برنامج يدعى «أميجو» يعمل على ربط الهاتف بأداة صغيرة بواسطة موجات راديو من نوع بلوتوث ليقوم في حال تعرض الهاتف إلى السرقة بإقفاله بكافة محتوياته وهو ما سيمنع السارق من استخدامه.





نجح باحث بريطاني في علم الحشرات بالتقاط صورة لنملة تحمل ضعف وزنها ١٠٠ مرة.

ونشرت صحيفة «الديلى ميل» البريطانية الصورة وتظهر فيها النملة معلقة بصورة مقلوبة أسفل سطح يشبه الزجاج وتحمل بين فكيها ما يزن ٥٠٠ ملى جرام، وكان العلماء قد توصلوا إلى أن النملة تستطيع أن تحمل أكثر من وزنها خمسين مرة، وقام بالتقاط الصورة الدكتور (توماس اندلين)، الأستاذ بقسم علوم الحيوان بجامعة كمبردج البريطانية الذي يقوم بعمل أبحاث على أرجل النمل والحشرات عامة.

وأكّد (اندلين) أن النملة تستطيع أن تغيّر من حجم وشكل الجزء الموجود في أسفل قدميها، معتمدة على الحمل الذي تحمله، فعند حملها حملاً ثقيلاً تستطيع أن تزيد من حجم هذا الجزء وعندما تريد الهرب تقلل من حجمه. وأضاف (اندلين) أن بحثه يساعد العلماء في تطوير صناعة المواد الصمغية، وأن الجزء الموجود في أرجل النمل يتمتع بالتنظيف الذاتي، ويمكن أن يلتصق على أي نوع من أنواع الأسطح، ولا يستطيع أي صمغ من صنع الإنسان أو نظام لاصق أن يقوم بذلك، وقد فازت هذه الصورة بالجائزة الأولى في مسابقة الصور العلمية التي نظمها معهد أبحاث العلوم الحيوية والتكنولوجيا الحيوية في بريطانيا.

## خطر استخدام الماوس فترات طويلة

حذر الباحثون في دولة الدانمارك من أنّ استخدام الحاسوب المطول وخصوصا لفأرة الحاسوب والضعظ عليها باستمرار يزيد من ألم اليد وظهور الخدر ومشكلات أخرى في مناطق اليد والرسغ والرقبة والأكتاف.

حيث أن خطر الألم يهدد مهنيين وموظفين معنيين أكثر من غيرهم مثل مصممي الحاسوب الذين يستخدمون الفأرة طوال الوقت، وأكد العلماء إنّ حلّ مثل هذه المشكلات وتجنب الإصابة بتلك الآلام يكمن في ممارسة بعض التمرينات الرياضية الوقائية لليدين والذراعين والرسغين والرقبة والأكتاف والظهر من وقت لآخر خصوصا بعد الاستخدام الطويل للحاسوب.





## الغضب الشديد يزيد من احتمالات الإصابة بأمراض القلب

لويعلم أولئك الذين يسرفون في عدم كظم غيظهم وغضبهم لأدنى سبب، إما عبر الكيد الخفي الهادئ للآخرين وإما عبر الصراخ أو الشتم أو «صقع»



الأبواب في بعض الحالات، أنّ الاستمرار في هذا الأمر يرفع بشكل حاد من احتمالات إصاباتهم بأمراض القلب، فهل ترى سيتمادون في اعتماد هذا الأسلوب بغية تسيير شؤون حياتهم وفرض تحقيق أهدافهم؟

ولو يعلم أولئك الذين «يفّجرون» في غضبهم عند الخصومة، إما عبر إغلاق وسد أي باب للنقاش والتفاهم، وإما عبر شدة رفع الصوت في النقاش وعبر إسكات الآخر بغير حجة مقنعة لأي إنسان ذي عقل سويّ، أن هذا سينقلب وبالا عليهم في صحة وعافية قلوبهم، وأن غيرهم سينعم بالحياة الهائئة وبالقلب السليم، فهل ترى سيستمرون في اللجوء إلى هذه الطريقة في تعاملهم مع الغير؟

وحينما يراجع أولئك النفر الغاضبون أنفسهم، هل ستصمد لديهم تبريراتهم الواهية بأنهم

كانوا مضطرين إلى الغضب بسبب تعاملهم مع أشخاص «أغبياء» لا يعرفون كيف يتصرفون أو كيف يحترمون، أم أن الحقيقة الطبية التي تقول إن «الغضب ضار جدا بالقلب» ستجعلهم يفيقون لأنفسهم، وأن غيرهم ربما لم يقصدوا إيذاءهم أو ربما كانوا على حق؟



## التفاح له فوائد عديدة لصحّة الإنسان

أفادت دراسة علمية نشرت مؤخرا فى إحدى المجلات الفرنسية الأسبوعية أن التفاح يعد الثمرة المفضلة لدى الفرنسيين لما له من فوائد عديدة لصحة الإنسان.

ونصحت الدراسة بتناول تفاحتين يوميا، وأشارت الى أن التفاح يحتوى على فيتامينات "A-B-C" ومادة الفروكتوز والجلوكوز والمادة السكرية وعملية هضمه تكون ببطء شديد.

وأضافت أن ثمرة التفاح تعطي الطاقة قبل ممارسة الرياضة وبعدها وتقيد في إعادة "شحن" الجسم بالطاقة اللازمة له بالإضافة الى أنّ ثمرة التفاح تحتوى على الماغنسيوم والبوتاسيوم وفيتامين (C) والالياف التى تساعد على عمل توازن بين الكولسترول الحميد والضار.





الكرفس من النباتات التي تؤكل طازجة مع السلطّة والمقبلات أو مع الحساء و تعتبر من الأعشاب القديمة التي ثبت أنها زرعت منذ ما يزيد على ٢٠٠٠ سنة ولاسيما في الصين بالقرن الخامس قبل الميلاد و استخدم الكرفس تاريخيا كغذاء و دواء.

يستخدم الكرفس مضاد للتشنج و خافض ضغط الدم و طارد للريح و مدر للبول و يستخدم للتخلص من الغازات و الانتفاخات المعوية.

و أُثبتت الأبحاث التي أجريت في ألمانيا أن للزيت العطري من الكرفس مفعولا مهدئا للجهاز العصبي المركزي.

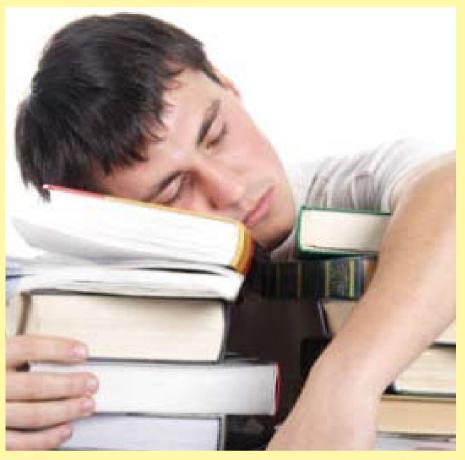
و يساعد في فتح الشهية و يساعد في علاج آلام المفاصل و مرض النقرس حيث أنّ أكل مائتي غرام من الكرفس يوميا لمدة شهر كافية للقضاء عن داء النقرس و تسكين ألام المفاصل.

و يساعد على إدرار البول الناتج من احتراق المواد الدهنية المخزنة بالجسم لذلك يساعد على التخلص من الوزن الزائد.

## إغفاءة القيلولة.. أهميتها وفوائدها

إغفاءة النهار كانت على الدوام «الابنة المتبناة» لنوم الليل الصحي الجيد الذي يحبه كل الناس، وقد كانت محاطة بالشكوك، فإن حَدَثَ ولَمَحك صاحب العمل وأنت في إغفاءة، فإنك واقع في مشكلة حقا.

وقد أشارت الأبحاث السابقة إلى أن هذه الإغفاءة تربط بوجود اعتلال في الصحة، لكنها نوهت بأنها ليست سببا في هذا الاعتلال بل نتيجة له. لكن، حديثا، أخذت الإغفاءة تنزع صورتها السيئة، وبدأ الباحثون يجدون فوائد لها، ويتيح بعض أرباب العمل الآن للعاملين التمتع بإغفاءة قصيرة، فيما يفترض بعض الباحثين أنه وبدلا من مقاومة الإغفاءة فإن علينا التفكير في إضافة إلى نظام النوم لدى الأشخاص الأكبر سنا، خصوصا مع تدني جودة النوم الليلي بتقدم العمر.



## كثرة شرب الماء ليست مفيدة بالضرورة



شرب كمية أكبر من الماء لا يعني شيئا من الناحية الصحية فقد قلل باحث أمريكي من أهمية ما يقال عن أن شرب الماء بكميات أكبر مفيد للصحة، بقوله إن شرب ثمانية كؤوس من الماء يوميا لا ينتهي إلا إلى زيادة الإدرار وكثرة التبول. يشار إلى أن العديد من النصائح من خبراء الصحة، التي لا تخلومنها الصحف والمجلات، تدعو إلى شرب ثمانية كؤوس من الماء يوميا (لترين) كحد أدنى حفاظا على الصحة. لكن الباحث الدكتور هاينز فالنتين من كلية دارموث للعلوم الطبية في نيوهامبشير الأمريكية يقول: إنه لا دليل موجودعلميا يدعم هذه الدعوى، التي أدت فقط إلى ظهور زيادة كبيرة في الطلب على المياه المعلبة وخلق سوق كبيرة لها.

في حال انخفاض نسبة السوائل في الجسم فأنه يعوضها بالحصول على السوائل من الكلى، وكذلك عن طريق إبطاء عملية فقدان الماء بالتعرق.

ويوضح الباحث، المختص في قضايا توازن الماء في الجسم البشري، إنه لم يجد بعد عشرة أشهر من البحث الدقيق دليلا علميا يدعم القول بتناول هذه الكمية من الماء.





من هجمات الروم، وقال الرسول حينها قولته المشهورة: ملعون ملعون من تخلف



عن جيش أسامة.



صُرُد الخزاعي وهم من أهل الكوفة، بلغ بهم حدا حملهم على حمل شعار «وجوب التكفير عن وتمخضت عن قتل أغلب التوابين.





## ٥ ربيع الثاني

ولادة الشاعر الشيخ عبدالعزيز الحلى المعروف بـ(صفي الدين الحلي) (رحمة الله) سنة ٦٧٧هـ، له ديوان شعر ذكر فيه قصائد في مدح ورثاء أهل البيت (عليهم السلام) ومن قصائده المشهورة في مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) التي يقول فيها : سُلي الرماحُ العوالي عن مُعاليناً...



في سنة ٢٥٧هـ كانت وفاة أبى فراس الحارث بن سعيد الحمداني وهو شاعر أهل البيت رعليهم السلام) المعروف نشأ في عشيرة عربية تُقلب أفر أدها في الملك والامارة قرونا عديدة وكانت لهم أحسن سيرة مملؤة بمحاسن الأفعال وجميل الصفات من كرم وسخاء وعز وإباء وصولة وشجاعة وفصاحة.

الأحاديث، وكان رجلا زاهدا تقيا ورعا.



وفاة الشيخ المحقق الحلي (قدّس سرّه الشريف) سنة ١٧٦هـ بنشأ مولعا وناظما للشعر، ومنشئا ومنشدا للأدب والإنشاء بغزارة على رغم انشغاله في العلوم الدينية، من مؤلفاته شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، ونهج الوصول إلى علم الأصول وغيرها من المصنفات.

٤ ربيع الثاني

ولادة السيد عبد العظيم الحسني (رضوان الله تعالى عنه)

ولد في ٤ ربيع الثاني ١٧٣هـ، في المدينة المنوّرة، وكان من كبار العلماء والمحدّثين الشيعة، ومن

أصحاب الإمام الرضا والإمام الجواد والإمام الهادي (عليهم السلام)، وقد روى عنهم الكثير من

هرب من جور الخليفة المتوكل العبّاسي من مدينة سامرّاء إلى الري . جنوب العاصمة طهران .

ليعيش في سرداب لأحد الشيعة في محلة سكة الموالي في الرى، فكان الشيعة يتوافدون عليه ليتزوّدوا من علومه ورواياتُه، وكان معززا مكرّما عندهم، فكانوا يؤمّونه فيحل مسائلهم الشرعية ومشاكلهم

تُوفِي عليه السلام) في ١٥ شوّال ٢٥٢هـ، ودُفن بمدينة الري جنوب العاصمة طهران، وقبره معروف يُزار.

الدينية، وكان ممثلا للإمام الهادي (عليه السلام) في تلك المنطقة.



هو السيّد أبو القاسم، عبد العظيم ابن السيّد عبد

الله بن على بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن

المجتبى (عليه السلام) وهو من كبار العلماء

والمحدّثين الشيعة، ومن أصحاب الإمام الرضا

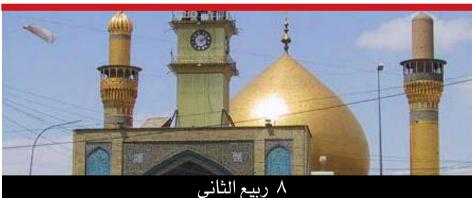
والإمام الجواد والإمام الهادي (عليهم السلام).



قيام ثورة التوابين عام ٦٥هـ بقيادة سليمان بن التَّنْمُّرُ والأُسَى لَاسْتَشْهاد الحسين (عليه السلام) ذنبهم ، لعدم نصرتهم الحسين» ، إمَّا بقتل القتلة المجرمين، أو الموت تحت ذلك الشعار وبالفعل غزوا بلاد الشام، وتصيدى لهم الامويون بقوّات تفوقهم عِددا خمس مرّات، فكانت معركة «عين الوردةِ» التي كلفت الجيش الأموى خسائر ضخمة



في سنة ٣٢هـ وفاة الصحابي الجليل جُندَب بن جُنادة المعروف بأبي ذر الففاري (رضوان الله عليه) في منفاه بالربذة، وكان قد شيّعه عند نفيه من المدينة أمير المؤمنين (عليه السلام)، رغم منع الخليفة حينها، وتكلم الإمام (عليه السلام) عند توديعه كلاما بليغا، أثنى فيه عليه، وذمّ من نفاه وأعوانه.



## ولادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

وُلد في ٨ ربيع الثاني ٢٣٢هـ، في المدينة المنوّرة، وأمّه السيّدة سَوْسَن المغربية، وقيل: حديث، وهي جارية، وزوجته السيّدة نرجس خاتون بنت يشوع بن قيصٍر الروم، وهي أيضا جارية. لقد كان الإمام إلعسكري (عليه السلام) كآبائه أستاذا للعلماء وقدوة لسالكي طريق الحق، وزعيما للسياسة، وعلِّما يُشار إليه بالبنان، وتأنس له النفوس وتكنَّ له الحبِّ والموالَّاة، فكان من ذلك أن اعترف به حتى خصماؤه وهذا أحمد بن عبيد الله بن خاقان واحد منهم إذ يقول: «ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن على بن محمّد بن الرضافي هديه وسكونه،

وعفافه ونبله، وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم، وتقديمهم إيّاه على ذوي السن منهم والخطر، وكذلك القوّاد والوزراء وعامّة الناس».

هوالإمام أبومحمَّد، الحسن بن علي بن محمَّد

بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی

بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، ومن المابه (عليه السلام)،

العسكري، السراج، الخالص، الصامت،

التقي، الزكي... وأشهرها العسكري.

ومن كناها أُمِّ الحسن والحسين، وأُمَّ الريحانتين،

وأمّ الأئمّة، وأمّ أبيها... والأولى أشهرها. ومن

ألقابها الزهراء، والبتول، والصديقة، والمباركة،

والطاهرة، والزكية، والراضية، والمرضية،

والمحدّثة...وأشهرها الزهراء.



اندلاع ثورة المختار بن أبي عُبيد بن مسعود الثقفي في سنة ٦٦ هـ بعد خروجه من سجن عبيدٍ الله بن زياد، وهو القائل: لا يسوغ لي طعامٌ ولا شرّاب حتى أقتلٍ قتلة الحسين بنَّ على '(عليهما السلام) وأهل بيته، وما من ديني أترك أحدا منهم حيًّا، وكان له ذلك وَهُو الذِّي أدخل السرور والفرح في بيوت



وفاة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد قارئ القرآن المشهور، وصاحب الصوت العذب سنة ١٤٠٩ هـ /١٩٨٨ م، وكان من أجمل الأصوات التي قرأت القرأن في القرن الرابع عشر الهجري تجويدا وترتيلا، حفظ القرآن الكريم صغيراً، وأتمه وهو دون العاشرة من عمره على يد الشيخ الاستاذ الكبير محمد سليم.



وفاة السيد موسى المبرقع بن الإمام الجواد (عليهما السلام) عام ٢٩٦ هـ ودفن بعدينة قم المقدسة، هو أخ الإمام الهادي(عليه السلام) للأبوالأم(سمانة المدريية)لقب بالمرقع لجمال وجَهه الباهر فكان يلقي على وجهه برقعا وله أحفاد وذرية كثيرون منشرون في بقاع واسعة من العراق وإيران والهند والباكستان وأفعانستان وتركستان وسورية، وفي مدينة قم يقال لولده السُادة الرضويون..



## شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

وُلدتَ في ٢٠ جمادى الثانية في السنة الخامسة للبعثة النبوية، في مكة المكرّمة، وأمّها السيّدة خديجة بنت خويلد (رضى الله عنها)، وزوجها الإمام على بن أبي طالب (عليه السلام).

وهي من أهل الكساء والمباهلة والمهاجرة في أصعب وقتٍ، وكانت فيمن نزلت فيهم آية التطهير وافتخر جبرائيل بكونه منهم، وشهد الله لهم بالصدق، ولها أمومة الأئمّة (عليهم السلام)، وعقب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى يوم القيامة، وهي سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين. توفيت (عليها السلام) بسبب ما ألم بها من أحداث بعد وفاة الرسول من جراء عصرها بين الحائط

والباب، وسقوط جنينها المحسن، وكسر ضلعها، ونبوت المسمار في صدرها وتراكم الأحداث المؤلمة على قلبها الشريف.



## ربيع الثاني وفاة الشيخ أحمد النراقى (قدس سره)

١٢٤٥هـ بمدينة نراق، ودفن في الصحن العِلوي للإمام علي (عليه السلام) في النجف الأشرّف، كان شديد الوقار غيورا، صاحب شفقة على الرعية والضعفاء، وهمّة عالية في كفاية مؤونًا تهم، وتحمّل أعبائهم، وهو صاحب الكتاب الأخلافي الشهير جامع السعادات.



عن حكومته التي لِم يَدم سوى أربعين يوما ومنٍ صلاحه الظاهر أنه لما ولِّي صعد المنبر فقال: إن هذه الخلافة حبلِ الله وأنَّ جدَّي معاوية نازع الأمر أهله ومن هو أحق به منه عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) وركب بكم ما تعلمون حتى أثته منيّته فصار في قبره رهيناً بذنوبه...



هي السيّدة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق (عليهم السلام)، الْمُعْرُوفَة بِالسَيِّدَةِ المعصومة، وَلَدْتَ فِجْ ا ذو القعدة ١٧٣هـ، في المدينة المنوّرة، وأمّها السيّدة تكتم، وهي جارية من خيرة النساء، وتوفيت السيدة المعصومة في سنة ٢٠١هـ، ودُفنت في قم المقدّسة.

## وفاة السيدة فاطمة المعصومة (عليهما السلام)

نشأت(عليها السلام) تحت رعاية أخيها الإمام الرضا (عليه السلام) لأنَّ هارون الرشيد أودع أباها عام ولادتها السجن، ثمَّ اغتاله بالسمَّ عام ١٨٣هـ، فعاشت مع إخوتها وأخواتها في كنف الإمام الرضا (عليه السلام).

رحلت تقتفي أثر أخيها الرضا (عليه السلام)، والأمل يحدوها في لقائه حيًّا، لكن وعثاء السفر ومناعبه اللذين لم تعهدهما أقعداها عن السير فلزمت فراشها مريضة، ثمّ سألت عن المسافة التي تفصلها عن قم ـ وكانت آنذاك قد نزلت في مدينة ساوة. فقيل لها إنها تبعد عشر فراسخ، أي ٧٠ كم، فأمرت بإيصالها إلى

مدينة قم، فحُملت (عليها السلام) إلى مدينة قم وهي مريضة، فلمّا وصلت، استقبلها أشراف قم، وتقدّمهم موسى بن خزرج بن سعد الأشعرى، فأخذ بزمام ناقتها وقادها إلى منزله، وكانت في داره حتى تُوفيت بعد ١٧ يوما.



وفاة الشيخ عبد الحسين بن أحمد بن نجف قُلَى الأمينَى في سنة ١٣٩٠ هـ نشأ بمدينة تبريز في بيت علم وتقى، وتربّى على يد والده الزاهد المولع بالعلم والمعارف، وهو صاحب الموسوعة الكبيرة كتاب الغدير الذي توفي الشيخ وهوفي المِجزء الحادي عشر منه وقد دام انشغاله في تأليفه لأكثر من نصف قرن من التمحيص والتدقيق والسفر لجمع مصادره.

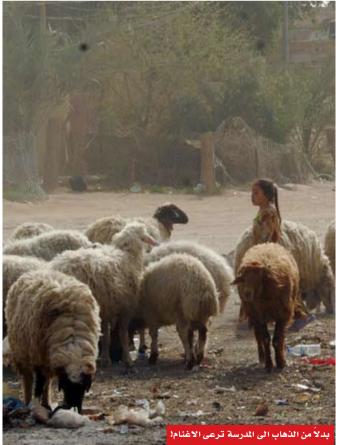
















كانت الشمس تلملم أطراف ردائها الذهبي، تتعقبها سحابة صبغت محياها ببقايا من ضياء ولى هاربا تطارده خيوط المساء، تخفي خلفها ألم ماض قد مر في ذاكرتي ليوم شتائي كنت قد قضيته في هذه الطرقات كأنها صبغت بدماء من نحور الشهداء لنبقى شاهدا على عظيم مايقترفه الطغات في كل

جموع من قلوب طهرت بحب الولاء تضلها السماء ريح حمراء، على مر العصور وفي كل الامكنة سنة سنها الطغات (يجب ان يموت الحسين

منذ أن أسس معاوية الكفر ويزيد

وان تسبى زينب والعيال في كل زمان 🗼

البغي مدرسة الظلم لتبقى مشرعة أبوابها تدرس تلاميذ الشيطان فنون الظلم والعدوان.

أيقضني صوت حنون أمطرني بوابل من عبارات الترحيب (أهلا بزائر الحسين، أدخل يا زائر مرحبا بزوار الحسين) أدرت وجهي إليه كانت ابتسامة من محيا وجهه الحسيني وذالك الصدق الذي أراه في عيونه ودمعة كانت على خديه تحكي

قصة الولاء.

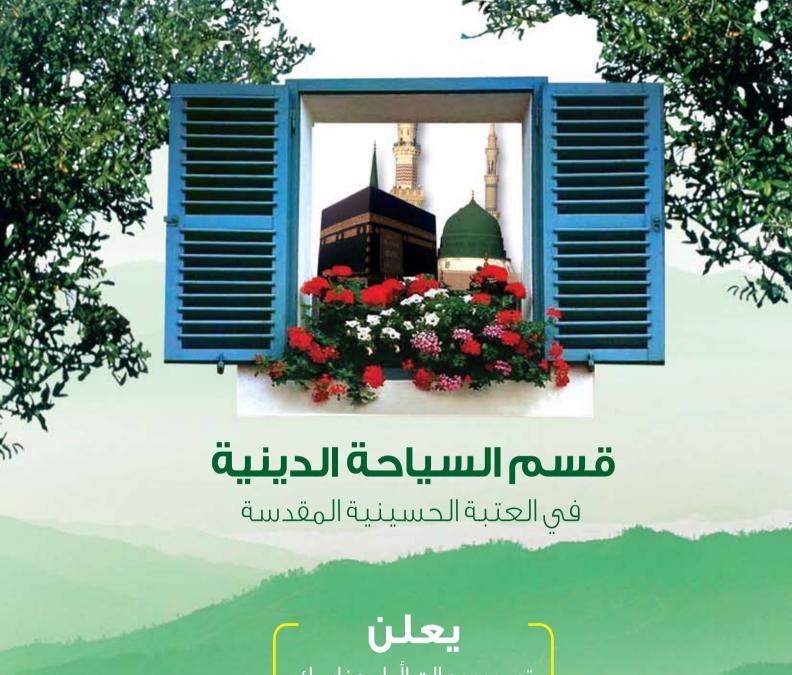
وقفت وسط تلك الجموع أجيل بصري هنا وهناك كأنني أرى حلما كان وما زال يحلم به انبياء الله وعباده الصالحون، إنها بشرى اليوم الموعود إنها بداية يوم الخلاص.

كنت استمع الى صوت المذياع وهو يبث من كربلاء حوارية الحسين عبر الزمان قال أبي: أتظن أن كربلاء هنا، إنها في كل مكان، اي بني إنها في كل زمان تحدث عن جريمة نكراء ضجت لها ملائك السماء وذلك الصوت الذي يخرج من نحر الشهيد يتردد مع كل ريح تهب يكلم الضمائر ويحكي قصة الفداء التي أذلت عروش الطغاة.



## السلام عليك أيتها المظلومة المغصوب حقها





تسيير رحلات لأداء مناسك العمرة عن طريق سورية وبأسعار مخفضة

للحجز والمعلومات مراجعة مكتب قسم السياحة في باب القبلة، أو الاتصال بالرقم التالي: ٣٢١٧٦ بدالة العتبة قسم السياحة

